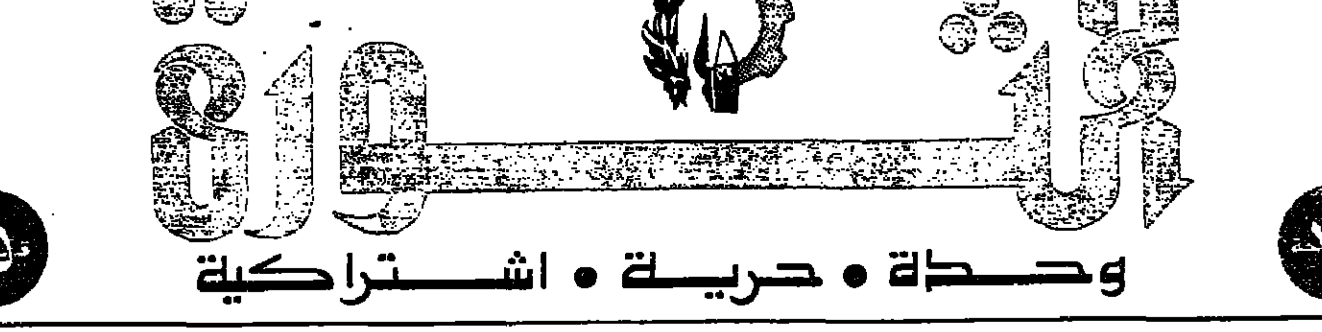


الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No 4886 - WEDNESDAY - 31 - 1 - 1979

الاربعاء ٣١ كانون ثاني ١٩٧٩ الموافق ٢ جمادي الاول ١٣٩٩ العدد : ٤٨٨٦

بحث خطوات العمل الوحدوي على الصعيد الاعلامي والثقافي

دمشق ـ سانا ـ تستمر اللقاءات بين القطرين الشقيقين سورية والعراق وعلى كافة المستويات لدفع مسيرة العمل الوحدوي في ضوء ميثاق العمل القومي .

وضمن هذا التوجه استقبل السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام قبل ظهر امس السيد كريم شنتاف وزير الثقافة في البقية على ص ـ ١١ ـ

بيان هام تصدره الهيئة السياسية العليا عن لقاء دمشق

قريباً.. الوحدة الدستورية ووحدة البعث

سورية والعراق ساحة واحدة

والأمن الداخلي والخارجي والدفاعي للقطرين أمن واحد

اعلنت الهيئة السياسية العليا العراقية السورية المشتركة ان الاتفاق قد تم على عقد اجتماع قريب في بغداد لاقرار الصيغة الدستورية لوحدة القطرين وانجاز وحدة البعث واكدت ان قيادتي القطرين قطعتا مرحلة كبيرة على طريق العمل الوحدوي ايمانا منهما بان الوحدة العربية يجب ان تبقى دائما الهدف القومي الذي يسمو فوق كل الاهداف ، وانها تشكل الحصن الذي يحمي الامة ويعيد للعرب حقوقهم ، كما تشكل العنصر الحاسم في ساحة الصراع العربي الصهيوني .. واكد اعلان الهيئة السياسية العليا ان سورية والعراق تشكلان ساحة واحدة وان الامن الداخلي والخارجي والدفاعي لهما واحد ومترابط وان القيادتين قررتا اتخاذ التدابير المقتضية لمواجهة اي شكل من اشكال التهديد للامن الداخلي او الخارجي للقطرين واعطيت التعليمات للمؤسسات المختصة لوضع هذا القرار موضع التنفيذ .. وقررت الهيئة اهمية استمرار العمل على تعزيز التضامن العربي على الاسس القومية التي تحددت في مؤتمر القمة العربي التاسع ، كما اكدت الموقف القومي من سياسة التآمر والخيانة التي انزلق لها النظام الحاكم في مصر واكدت ضرورة استمرار النضال بكل الوسائل ضد هذه السياسة .. وفيما يلي نص الاعلان الصادر عن اجتماعات الهيئة السياسية العليا العراقية ـ السورية المشتركة .

عقدت الهيئة السياسية العليا المنبثقة عن ميثاق العمل القومي دورة اجتماعاتها الثانية ما بين تاريخي ٢٨ و ٣٠-١-١٩٧٩ في دمشق . وقد رأس الجانب العربي السوري السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية والجانب العراقي السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة للجمهورية العراقية .

وقد اتسمت اجتماعات الهيئة بروح عالية من المسؤولية القومية والعلاقات الاخوية الحميمة والتقدير العميق للمرحلة الراهنة في تاريخ العرب الحديث .

وتم خلال هذه الاجتماعات ما يلي :

١ ـ استعرضت الهيئة وناقشت اعمال اللجان المختلفة واتخذت القرارات بالتصديق على مقررات وتوصيات اللجان . واعطت توجيهات جديدة كيما تسير اللجان قدما على طريق تعزيز العمل الوحدوي وترسيخه في المجالات المختلفة . وقد ثمنت الهيئة اعمال اللجان التي تميزت بالنشاط والجدية . واعتبرت الهيئة ان ماتم انجازه خلال الاشهر الثلاثة الواقعة بين توقيع ميثاق العمل القومي في ٢٦ تشرين اول ١٩٧٨ وتاريخ اجتماع الهيئة في دمشق يؤكد تحقيق المهمات التي حددها ميثاق العمل القومي .

٢ ـ وبناء على ذلك .. وبعد استعراض التطور في العلاقات بين القطرين وتشكل الارضية الصالحة للانتقال الى علاقة نوعية ارقى بينهما فقد تدارست الهيئة صيغ العمل خلال المرحلة المقبلة لاقامة الوحدة الدستورية بين القطرين ووحدة الحزب وتم الاتفاق على عقد اجتماع قريب في بغداد لاقرار الصيغة الدستورية لوحدة القطرين وانجاز وحدة الحزب .

والهيئة العليا اذ تعلن ذلك فانها تؤكد للامة العربية ولجماهيرها ان قيادتي القطرين قطعتا مرحلة كبيرة على طريق العمل الوحدوي ايمانا منهما بان الوحدة العربية يجب أن تبقى دائما الهدف القومي الذي يسمو فوق كل الاهداف وانها تشكل الحصن الذي يحمي الامة ويعيد للعرب حقوقهم . كما تشكل العنصر الحاسم في ساحة الصراع العربي ـ الصهيوني .

٣ ـ وانطلاقا من ان سورية والعراق تشكلان ساحة واحدة ويشكل كل منهما البقية على ص ـ ١١ ـ

صدام حسين يبرق للرئيس الاسد : نشعر بالارتياح العميق لما انجزناه

وجه السيد صدام حسين من الطائرة برقية تحية وشكر الى السيد الرئيس حافظ الاسد هذا نصها :

سيادة الاخ الرئيس حافظ الاسد المحترم بعد التحية ونحن نغادر ارض الامجاد والاجداد ارض الشام المعطاء نسجل ورفاقي اعضاء الوفد بالغ شكرنا وامتناننا للحفاوة والروح الاخوية التي احطتمونا بها . ونكرر لكم شعورنا بالارتياح العميق لما استطعنا انجازه في الجهد المشترك لخدمة امتنا على طريق وحدة القطرين وعزة العرب وبما يحفظ شرف الامة ويرسي الاساس الصحيح لبناء حضارتها ويعيد روح مجدها السليب .

البكر يستقبل صدام حسين

استقبل السيد الرئيس احمد حسن البكر في مكتبه الرسمي بالقصر الجمهوري مساء اليوم السيد صدام حسين اثر وصوله الى بغداد عائدا من القطر العربي السوري بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام ترأس خلالها الجانب العراقي في اجتماعات الهيئة السياسية العليا لميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق .

الحلبي يشكل لجنة لمتابعة توصيات الندوة العلمية الاولى لبحث اسس التنمية الادارية

دمشق ـ سانا ـ شكل السيد رئيس مجلس الوزراء لجنة لمتابعة توصيات الندوة العلمية الاولى التي عقدت في اواخر العام الماضي لبحث اسس التنمية الادارية وتحليلها واقتراح الحلول التي تراها مناسبة البقية على ص ـ ١١ ـ

وزير الاعلام يستقبل وفد اتحاد الصحفيين العالمي

دمشق ـ سانا ـ عرض السيد جيري كوبكا الامين العام لاتحاد الصحفيين العالمي على السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام نشاطات اتحاد الصحفيين العالمي في المجالات المهنية والصحفية والثقافية والاجتماعية . واشاد السيد كوبكا بالمسيرة الوحدوية بين سورية والعراق واكد ان هذه البقية على ص ـ ١١ ـ

صوت الثورة

وحدة الدولة ووحدة البعث حقيقة تاريخية ونضالية

العمل الوحدوي باخذ مداه وبعده الحقيقي ، عندما تمارسه مناضلون ثوريون ، واعون لواقع الامة ، ومدركون لمسؤولياتهم في مواجهة هذا الواقع . . والبعثي والوحدة صنوان متلازمان ، فكرا ونضالا دائبا ومستمرا ، فاينما وجد البعثي نمت وترعرعت فكرة الوحدة ، ووجدت من يرعاها ويدافع عنها ويحميها ، ويكرس نضاله لتحقيقها ولقد كان فكر البعث هو المحرك للنضال الوحدوي في تاريخنا المعاصر ، وكان البعثيون هم اشد المناضلين صلابة على طريق تحقيق الوحدة . .

واليوم ، ونحن نعيش مرحلة صنع الوحدة بين القطرين الشقيقين نجد أن الاعداء التاريخيين للامة العربية ، ينظرون بقلق بالغ الى هذا التطور النوعي في العلاقات الوحدوية وهذا القلق ناجم عن الوحدة ذاتها وعن كون البعث هو القائم على تحقيقها ، لان وحدة يقودها البعث ، هي ثورة حقيقية على التجزئة وعلى التخلف ، وهي ثورة ضد الاحتلال وكل اشكال السيطرة والنفوذ الامبريالي والصهيوني . . وعلى مدى الاشهر الثلاثة الماضية من مسيرة العمل الوحدوي الجاد ، كان المواطن العربي يتطلع بأمل وثقة ، ثقة بالوحدة كهدف اسمى وثقة بالبعثي مناضلا ثوريا عنيدا على طريق تحقيق هذا الهدف وما حققته المسيرة الوحدوية من انجازات حددها ميثاق العمل القومي شكل الارضية الصالحة للانتقال الى علاقة نوعية ارقى . الى مرحلة اقامة الوحدة الدستورية بين القطرين وتحقيق وحدة البعث . وحدة الدولة في جميع المستويات أمر قائم ، ومسيرة الاشهر الثلاثة الماضية دليل على ذلك ، والتوجهات خلال المرحلة المقبلة تاكيد على ان خطوات اتمام الوحدة الدستورية تسير وفق الاطر التي تلبي طموحات شعبنا العربي الواحد في القطرين .. وجماهير الامة على امتداد الوطن الكبير .

ووحدة البعث ، هي التي قادت الخطوات الوحدوية بين القطرين قيادة طلائعية واعية وثابتة ، وهي التي تشكل الضمانة الاساسية للوحدة القومية بين القطرين .. فحزب الوحدة هو الذي يبني الوحدة بنفسه وهو الذي يبني دولة الوحدة بجميع مؤسساتها ..

حزب البعث ، في كل مراحل التاريخ الصعبة كان قادرا على تجاوز ذاته ، ورفض الحساسيات والعقد الطارئة ، قادرا على ان يعكس وحدويته في عمل قومي جاد على كافة المستويات ..

ولقد جاء اعلان دمشق عن اللقاء الوحدوي للهيئة السياسية العليا مؤكدا هذه المعاني كلها ومجددا ثقة البعث بالجماهير ، وثقة الجماهير بحزبها القائد باني وحدتها ، ومفجر طاقاتها الكامنة ، نضالا وحدويا وتقدما لايعرف التراجع ، وخطوات ثابتة وراسخة على طريق التحرير .. فالمرحلة النوعية الجديدة في تطور العلاقات الوحدوية بين القطرين تؤكد ان الوحدة ، وحدة الدولة ، ووحدة البعث اصبحت امرا محققا بعد ان تجاوزنا مرحلة المخاض الصعب . وبدأنا مرحلة البناء الوحدوي الكبير ، القاعدة الصلبة للوحدة العربية والجدار الذي يحمي الامة ويخدم مصالح ابنائها جميعا ويلبي امالها ويحقق مبادئها ..

« الثورة »

صدام حسين قبيل مغادرته دمشق :

اخترنا الوحدة، والبعث طريقها ومحركها وكل أعداء الأمة غير قادرين على وقفها

اكد السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في القطر العراقي الشقيق ان كل اعداء الامة العربية غير قادرين على وقف عملية الوحدة بين سورية والعراق .

وقال السيد صدام حسين في لقاء له مع الصحفيين العرب والاجانب في قصر الضيافة صباح امس ان عملية الوحدة ليست طارئة وانما هي عملية تاريخية كاملة وان تصميمنا لا تراجع عنه وهو تصميم لجهة قادرة على ان تفعل .

واضاف السيد حسين قائلا ان النوايا لدى الطرفين السوري والعراقي مهيأة لحل كل الصعوبات التي تواجهها بحرص مشترك وتوجه مشترك لذلك فالامور تسير بشكل جيد .

وتحدث السيد صدام حسين عن الموضوعات التي تمت مناقشتها خلال اجتماع الهيئة العليا فقال لقد قلنا في مطار بغداد باننا سنبحث موضوع الانتهاء من مهام ميثاق العمل القومي المشترك الذي كان خطوة صائبة وارضية لعمل وحدوي ومن الطبيعي ان نرتقي الى مستوى اعلى وذلك باجراء نقاش اولي حول تصورات السير في العملية الدستورية والسياسية للعلاقة الوحدوية العربية . وكذلك استخراج صيغ مشتركة حول وحدة الحزب لانه من غير الممكن ان تحدث وحدة بين القطرين دون وحدة الحزب لان الحزب اساسا هو طريق الوحدة ومحركها .

واشار السيد حسين الى انه ليست هناك صيغة وسط في العلاقة بين سورية والعراق فهي اما فرقة وتباعد واضراب او وحدة وقد اختير طريق الوحدة .

وقال ان وضع سورية والعراق على طريق الاهداف المشتركة من شانه البقية على ص ـ ١١ ـ

رسالة تحية للرئيس الاسد من رئيس اتحاد الامريكيين العرب

دمشق ـ سانا تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من الدكتور هشام شرابي رئيس اتحاد الامريكيين العرب رسالة تحية اعرب فيها باسم الاتحاد عن الشكر العميق للحفاوة التي لقيها وفد اتحاد الامريكيين العرب اثناء زيارته للقطر في الشهر الماضي . وعبر عن الشكر الخالص لاستقبال السيد الرئيس للوفد . وقال في رسالته ان تلك الزيارة اظهرت قوة الروابط التي تجمع المغتربين العرب بالوطن الام وضرورة التعاون في تقويتها وتعميقها على كل المستويات . واعرب عن امله في ان يستمر هذا التعاون خصوصا مع القطر السوري الذي يحمل بقيادة الرئيس حافظ الاسد الحكيمة مهام النضال من اجل الوحدة والمجابهة ..





صدام حسين يستقبل المطران كبوجي

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في القطر العراقي الشقيق صباح امس في مقر اقامته سيادة المطران المناضل ايلاريون كبوجي مطران القدس في المنفى .

وقد دار الحديث خلال المقابلة حول احداث الساعة والخطوات التي يسير عليها القطران الشقيقان سورية والعراق نحو تحقيق الوحدة الكاملة .

واكد المطران ان في ذلك تجسيدا حقيقيا وواقعيا لاماني الشعب العربي في العزة والكرامة والتحرير . البقية على ص ـ ١١ ـ

عزيز وحمادي :

دولة الوحدة تضع في مقدمة واجباتها العمل من أجل التحرير

اكد كل من السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة العراقي والدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقية بان صيغ التنسيق والتكامل التي تجري بين القطرين هي صيغ موضوعة باتجاه وحدوي ، تؤدي الى وحدة القطرين وان دوافع تلك الوحدة المبدأ الذي يطرحه حزب البعث العربي الاشتراكي منذ تاسيسه .

فقد اكد السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة ان اللجان المشتركة التي انبثقت عن ميثاق العمل القومي المشترك قد قطعت اشواطا بعيدة على طريق تحقيق الاهداف التي رسمها الميثاق .

ونقلت ـ واع ـ عن تصريحات للسيد عزيز نشرتها مجلة الكفاح العربي البيروتية امس ان اتفاقيات واوراق عمل وبروتوكولات تحقق مستوى عال من التنسيق والتكامل بين الاجهزة المعنية في القطرين قد انمت اللجان السياسية والاقتصادية والثقافية البقية على ص ـ ١١ ـ

لجان مجلس الشعب تتابع دراسة مشروع موازنة الدولة

دمشق ـ سانا ـ تابعت لجان مجلس الشعب صباح امس دراستها لمشروع موازنة الدولة لعام ١٩٧٩ حيث عقدت سلسلة من الاجتماعات لهذه الغاية .

فقد اجتمعت لجنة التخطيط والانتاج في العاشرة صباحا ودرست موازنات وزارات النفط والزراعة وسد الفرات والتخطيط وتوابعها . .

اما لجنة الخدمات فقد درست البقية على ص ـ ١١ ـ

كبوجي : زيارتي لسورية تلبية لدعوة القائد الاسد

دمشق ـ سانا ـ اكد سيادة المطران المناضل هيلاريون كبوجي مطران القدس في المنفى ان زيارته الحالية للقطر العربي السوري تأتي تلبية لدعوة من السيد الرئيس حافظ الاسد الذي شمله بالرعاية منذ اطلاق سراحه وكذلك بمناسبة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الرابعة عشرة بدمشق .

وقال في تصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان زيارتي للقطر العربي السوري لم تكن مخالفة للفاتيكان البقية على ص ـ ١١ ـ

الصاعقة تدعو لاستمرار الحوار وترسيخ الوحدة الوطنية بين فصائل المقاومة

دمشق ـ سانا ـ اشادت القيادة العامة لطلائع حرب التحرير الشعبية ـ قوات الصاعقة ـ في بيان سياسي اصدرته امس بالمناخ الايجابي الذي ساد مناقشات الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني والنتائج الهامة التي توصل اليها في ادانة نهج التسوية الاميركي الساداتي الصهيوني وحرص منظمة التحرير الفلسطينية من خلال اعلى مؤسساتها على الالتزام بمقررات جبهة الصمود والتصدي وعلى البقية على ص ـ ١١ ـ

هل يعود الخميني غدا

طهران اف ب اعلنت لجنة خميني انه نظرا لان الحكومة الايرانية وافقت على هبوط الطائرة المؤجرة من الخطوط الجوية الفرنسية في طهران . . سيصل آية الله الخميني على متن هذه الطائرة يوم الخميس القادم

امريكا ترحل رعاياها عن ايران

واشنطن ـ ذكر مراسل راديو مونت كارلو نقلا عن مراقبين سياسيين في العاصمة الامريكية ان خطوة الولايات المتحدة بترحيل رعاياها عن الاراضي الايرانية مرده الى تردي الاوضاع في ايران .

الجزائر : حزب جبهة التحرير يختار المرشح للرئاسة اليوم

الجزائر ـ سانا ـ تأجل اختيار مرشح الرئاسة للجمهورية وانتخاب اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الى الساعة العاشرة من صباح اليوم .

ونقلت ـ افب ـ في خبر عاجل لها من الجزائر عن مصدر رسمي قوله أن المؤتمرين بجبهة التحرير وافقوا الليلة الماضية على اللائحة الجديدة للحزب وعلى القرار الخاص بتعديلات الدستور والقرارات الستة للمؤتمر .

ومن المتوقع ان يرشح مؤتمر البقية على ص ـ ١١ ـ

الرئيس فرنجية يطالب بمحاكمة الخونة المتعاونين مع اسرائيل

قال الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية . ان كل من يتعاون مع اسرائيل هو خائن ويجب محاكمته بتهمة الخيانة العظمى .

واشار في حديث ادلى به لصحيفة السفير اللبنانية الى الخائن سعد حداد الذي يتعامل مع اسرائيل وقال : ان اسرائيل تعمل على فرض مشروع توطين الفلسطينيين في جنوب لبنان من خلال اعتداءاتها على هذه المنطقة واكد الرئيس فرنجية . ان هذا المشروع مرفوض من اللبنانيين والفلسطينيين .

وفي حديث ادلى به السيد فرنجية البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

بين التشيلي و الارجنتين
ماهي أسباب الصراع؟



استعدادات عسكرية يبالغ فيها النظامان لامتصاص نقمة الشعب

تناقلت الانباء مؤخرا حالة التوتر الشديد وتدهور الوضع بين الارجنتين والتشيلي بسبب النزاع على ثلاث جزر لا تتعدى مساحتها عدة اميال مربعة لا قيمة لها في حد ذاتها ، في حين ان هناك اسبابا اخرى خلف هذا الصراع .

● **التعريف بالدولتين :**

يحكم الدولتين نظامان عسكريان تطبق فيهما الاجراءات جميعا التي يتوقع ان تواجه الحركات الثورية فيهما .

الارجنتين : وتقع في جنوب قارة امريكا الجنوبية ، وتاتي من حيث المساحة في المرتبة الثانية بين دول القارة الامريكية بعد البرازيل ، وتبلغ مساحتها ٢٫٧٧٧٫٠٠٠ كم٢ ، وعدد سكانها يزيد على ٢٣ مليون .

عاصمتها بيونس ايرس - وعدد سكانها ٤ ملايين شخص .

نالت استقلالها عام ١٨١٦ ، ووقع اول انقلاب فيها عام ١٨٩٠ .

عملتها : البيزو - تستطيع ان تحشد (١٢٩٫٠٠٠) جندي .

● **التشيلي :**

عاصمتها : سانتياغو .

عدد سكانها : ١٠٫٢٠٠٫٠٠٠ نسمة .

مساحتها : ٧٤٦٩٤٥ كم٢ تمتد على مسافة ٤٤٨٠ كم ، اي على طول شاطئ المحيط الهادئ .

تحيط بالتشيلي ، البيرو - وبوليفيا من الشمال ، والارجنتين من الغرب ، وتعداد جيشها ٨٥٫٠٠٠ جندي .

● **اسباب الصراع :**

يعود الصراع بن الارجنتين والتشيلي منذ وقت طويل حول امتلاك ثلاث جزر صغيرة ، يبدو ان لها اهمية سياسية تقع عند اقصى الطرف الجنوبي لقارة امريكا الجنوبية ولا تتجاوز مساحة الجزر بضعة اميال مربعة من كتلة ارضية في قناة -بيغل- واما سكان هذه الجزر فهم مجموعات من الرعاة وان هذه الجزر اصبحت لدى الدولتين رموزا قومية ملحوظة نظرا للموقف الاستراتيجي الهام لها الذي يتحكم بحركة الملاحة في جنوب القارة الامريكية .

● **أسباب اكثر اهمية :**

الا ان هناك من يعتقد بان مسالة الصراع تنطوي على اكثر من مجرد ثلاث جزر وان هناك اسبابا اكثر اهمية ، اذ ان امتلاك التشيلي لهذه الجزر فسوف يتيح لها حرية الوصول الى قناة - بيغل - وبالتالي جنوب المحيط الاطلسي ، حيث تدعي الارجنتين ملكية احتياطات من الغاز والبترول في الجرف القاري ، فضلا عن حقوق الصيد ، ويتمثل موقف الارجنتين في ان المحيط الاطلسي للارجنتين بينما المحيط الهادي لتشيلي ، ولهذا فان الدولة التي ستتمكن من امتلاك هذه الجزر الثلاث تستطيع بسهولة ان تسيطر على مناطق انتاج النفط الذي اكتشف حديثا فيها وفي المناطق البحرية المجاورة ، كما ان الدولة التي ستنجح في السيطرة على الجزر المذكورة بمكنها في المستقبل ان توسع سيطرتها ونفوذها الى اجزاء واسعة من مناطق القطب الجنوبي ، وبعد ان اتخذ الخلاف ابعادا اقتصادية واستراتيجية ، بدات تظهر بوادر المجابهة العسكرية بين التشيلي والارجنتين .

● **بدء النزاع وتطوراته :**

تفاقم المنازعات بين هاتين الدولتين بتفاقم التناقضات في دول امريكا اللاتينية ، وتعود الخلافات الى مائة سنة مضت او اكثر فمنذ سنة ١٨٤٣ كان يعاد رسم الحدود بين الدولتين مرة اثر مرة وكان البلدان قد تورطا في نزاعات اقليمية ، الا ان اصول الخلاف كما يذكر يعود الى سنة ١٨٧٣ حين طالبت التشيلي ببعض الاجزاء من (باتاغونيا) وتخلت عن هذا المطلب عام ١٨٧٦ مقابل نصف (تيراديل فويغو) ومضائق ماجلان ، وبموجب معاهدة ١٨٨١ وبروتوكول ١٨٩٣ حصلت التشيلي على نصف - تيراديل فويغو - .

وفي ايار ١٩٠٢ اتفق البلدان على احالة نزاع ملكية الجزر الى لجنة محلفين . وفي عام ١٩٧١ جرى تعيين محكمة دولية من خمسة قضاة وتوصلت اللجنة الى قرار لصالح دولة التشيلي واعطت احدى جمل القرار حقا لها اوتوماتيكيا في البحر والجرف القاري المجاورين ، ولهذا تطالب تشيلي الان بجزء من جنوب الاطلسي بموجب معاهدة (١٨٨١) ولجنة المحلفين سنة ١٩٧١ وفي عام ١٩٧٧ اصدرت محكمة (لاهاي) الدولية قرارها في قضية النزاع وكان لصالح التشيلي حيث اعطتها حق ملكية الجزر الثلاث الواقعة في قناة -بيغل- .

● **تجدد النزاع :**

وفي عام ١٩٧١ وصلت الازمة الى ذروتها ، وهددت بنشوب نزاع مسلح على الحدود ، غير ان الحكومتين ارتأتا في ذلك الوقت ان تطلبا من المملكة البريطانية شخصيا التدخل لحل الازمة ، الا ان الملكة اليزابيت لم تقدم على الخوض في هذا النزاع ، ونصحت الدولتين بعرض الموضوع على محكمة - لاهاي - الدولية . وقد اصدرت المحكمة قرارها في هذه القضية لصالح الشيلي في الثاني من شهر ايار عام ١٩٧٧ ، واعطيت التشيلي حق ملكية الجزر الثلاث الواقعة في قناة - بيغل - .

الا ان حكومة الارجنتين لم تقبل ضمنا بقرار المحكمة الدولية ، وبدات تطالب من جديد بملكية الجزر ، واخذت تتحين الفرص لاعلان رفضها القرار ، واعلنت رفضها القاطع بوضوح في شهر كانون الاول ١٩٧٧ ومنذ ذلك التاريخ والتوتر العسكري يزداد بين الدولتين ويتسع .

● **محاولات سلمية للحل :**

حاول رئيسا دولتي الارجنتين والتشيلي ايجاد حل سلمي للازمة في الاشهر الماضية وعقد اجتماع بين الرئيسين في بداية عام ١٩٧٨ في مدينة مندوزا الارجنتينية ، ثم عقدا اجتماعا ثانيا في شهر شباط في مدينة - بويرومونت - في التشيلي ،

وتم تشكيل لجنة ثنائية من الدولتين لمناقشة الموضوع ، والتي فشلت في الوصول الى نتيجة ايجابية ، اذ ان الارجنتين طالبت ببحث حق ملكية الجزر من جديد بينما رفضت التشيلي اعادة المناقشة وتمسكت بقرار المحكمة الدولية ، فتوقفت المحادثات نهائيا في تشرين الثاني من عام ١٩٧٨ ؛ ليحل محلها الاستعداد العسكري والتلويح بالحرب ، وان تخلل ذلك تبادل الاتصالات بين البلدين ، تلخصت بان تمسكت الارجنتين بطلبها اعادة مناقشة الموضوع بينما اصرت التشيلي على حقها وبقرار محكمة لاهاي وطلبت تدويل النزاع الذي رفضته الارجنتين وحاولت الابقاء على الحوار الثنائي معتمدة على تفوقها العسكري للضغط على التشيلي للحصول على تنازلات اقليمية ، وكان ان اعلنت التشيلي موقفها على لسان وزير خارجيتها بانها تتمسك بحقها بالجزر وترفض تهديد الارجنتين لها .

● **الاستعدادات العسكرية :**

بعد ان رفضت الارجنتين قرار محكمة لاهاي الدولية ، وتمسكت التشيلي بما حصلت عليه من خلال قرار المحكمة الدولية ، وما سبقه من لجنة القضاة المحلفين شرعت الارجنتين في دعم قواتها المسلحة ، باسلحة بحرية وجوية متقدمة وبمعدات عسكرية برية ايضا ، قدرت قيمتها بما يزيد على مليار دولار ، ثم ارسلت سفنا حربية للقيام بمناورات على طول الساحل الجنوبي للارجنتين ، واصدرت بيانات تتسم بالتحدي ، واغلقت في حينه الارجنتين الطريق الواصلة بين عاصمتي الدولتين (بونس ايرس ، وسانتياغو) وفي الوقت نفسه صدرت الاوامر للقوات البحرية في التشيلي بالتوجه الى السواحل الجنوبية للتشيلي لصد اي هجوم بحري متوقع تقوم به القوات الارجنتينية في الطرف المقابل ، ونقل المراقبون من داخل الارجنتين انباء تركز على وصف حالة الحرب ، بالاضافة الى تصريحات المسؤولين في - بيونس ايرس - عن احتمال قيام عمليات عسكرية على الحدود مع التشيلي ، ورافق ذلك كثرة استدعاء الاحتياطي والمناورات العسكرية في مناطق قريبة جدا من حدود التشيلي ، من قبيل عرض القوة والتهديد بالتفوق العسكري . وكان هناك ما يقابل هذه الاستعدادات العسكرية في الجانب الاخر ، حيث اخذ الشعب في التشيلي يهيء نفسه للحرب وتزود بالاطعمة والمعلبات من المتاجر والاسواق بكميات كبيرة لتخزينها خوفا من فقدانها من الاسواق خلال ايام الحرب التي بات يتوقعها الشعب . وقدر المراقبون ان تقوم الارجنتين بغزو الجزر المتنازع عليها مما ينتج عنه اشتعال الحرب في جنوب القارة الامريكية ليس بين الدولتين فحسب بل تشمل دولا اخرى مثل - البيرو - والبرازيل - وبوليفيا - .

● **الوساطة بعد تصعيد الاستعدادات العسكرية :**

بعد ان تعالت اصوات الحرب بين الدولتين وزادت مظاهر الاستعدادات العسكرية مما لفت الانتباه الى خطورة الوضع ، وربما تقصدت الحكومتان العسكريتان في الارجنتين والتشيلي تضخيم الاحداث ، لامتصاص نقمة الشعب في الدولتين على النظامين الديكتاتوريين فيهما ، كما ان للاقتصاد المتدهور والقمع السياسي الاثر الكبير في تأزيم الوضع . فعملا على خلق جو منذر بالحرب ، وطرحا موضوع الدفاع عن ارض الوطن للظهور بمظهر الوطنيين . وذكر بان نفقات الحكومة الارجنتينية للاستعدادات العسكرية بلغت (ثلاثة مليارات) دولار ، وفي المقابل فان نفقات التشيلي كانت باهظة ايضا .

وهكذا جرت محاولات لمنع الصدام والاقتتال ، ونظر الاساقفة الكاثوليك اللاتينيون في الدولتين الى خطر النزاع واصدروا بيانا مشتركا من اجل السلام . ومع ان رئيسي الدولتين وافقا على اجراء مفاوضات مباشرة ، ولكنها لم تسفر عن نتيجة ، باستثناء الموافقة على السعي الى نوع من الوساطة ، في حين تزايدت حدة التوتر ، فيما بدأ ان قوات الكوماندوز الارجنتينية ستقوم بتوجيه ضربة داخل الاراضي المتنازع عليها حيث وضع مائة الف جندي على اهبة الاستعداد لمواجهة التشيلي عبر جبال الانديز ، وكانت التشيلي قد اعدت ما يقارب خمسا واربعين الف رجل لصدهم .

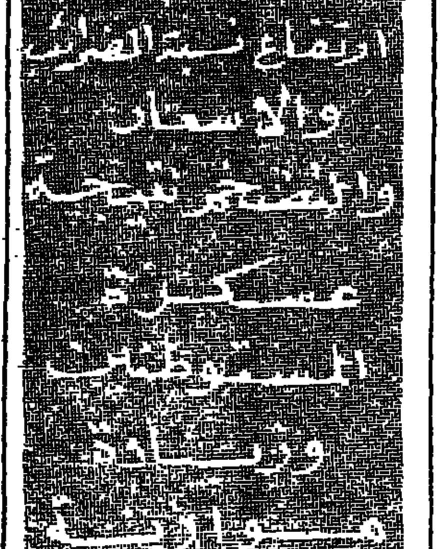
● **وساطة البابا واتفاق مونتيفيديو :**

وهذا الموقف الخطير دعا البابا بولس الثاني نفسه الى التدخل لتقديم وساطة قبل انفجار الصراع ، فاوفد (مبعوث سلام) للتوسط بين الدولتين وهو الكاردينال انطونيو ساموري الذي تمكن من منع نشوب حرب بين الدولتين ، من خلال اتصالاته بين عاصمتي البلدين وتوقيع اتفاق في مونتيفيديو في الثامن من كانون الثاني ١٩٧٩ ، تعهدت بموجبه الدولتان بسحب قواتهما المسلحة وسفنهما الحربية والامتناع عن استخدام القوة في المستقبل واستئناف المفاوضات - والطلب رسميا لقداسة البابا بالتوسط بينهما .

ويرى المراقبون ، ان وساطة البابا التي حالت دون وقوع حرب بين الدولتين ، قدمت ايضا خدمة لنظام الحكم الحالي في الارجنتين ، منعت وقوع انقلاب عسكري في (بيونس ايرس) ، من قبل العسكريين المتشددين ، ضد الحكومة الارجنتينية الحالية .

● علي ديبو

في الكيان الصهيوني العنصري :
٦ر٥٠٪ زيادة في أسعار السلع الاستهلاكية
١ر٤٨٪ التضخم المالي



القاء الضوء على الوضع الاقتصادي الذي يعيشه الكيان العنصري الصهيوني . يتطلب مزيدا من التحليل ، والرجوع الى التفرقة العنصرية داخل الكيان ذاته للتاكيد على ان قادة العدو الصهيوني يعملون لجمع الثروات وتوظيفها في اسواق النقد العالمية ، واستثمارها في مجالات تحقق لهم الارباح الكبيرة ، ولذلك يلجأ قادة الكيان العنصري الصهيوني ، الى اتخاذ اجراءات ضاق بها المستوطنون الصهاينة ذرعا ، بدءا من زيادة الاسعار على وتيرة متسارعة ، ولمرات كثيرة ، وخاصة للمواد الاستهلاكية الضرورية ، الغذائية ، او حتى الماء والكهرباء ، وانتهاء بزيادة حجم الضرائب ، مرورا باللجوء الى تخفيض قيمة العملة لدرجة ان الزيادة في الاسعار لاية سلعة اصبحت تزيد عن ١٠ امثال ما كانت عليه في بداية العام الماضي ، وذلك بهدف الوصول الى مرحلة وضع ميزانية تغطي ثراء قادة (اسرائيل) .

وما هذا كله الا نتيجة طبيعية لصهينة كيان العدو وعسكرته ، الامر الذي جعل الكثير من صحف العالم حتى اليمينية منها والمؤيدة (لاسرائيل) لم تستطع اخفاء الواقع الذي يعيشه الصهاينة ، نتيجة وطأة الغلاء الفاحش وتردي مستوى المعيشة ، وزيادة نسبة التضخم والضرائب ، والعجز في ميزان المدفوعات على الرغم من الهبات التي تقدمها الادارة الامريكية ، والصهيونية العالمية ، للكيان العنصري الصهيوني .

وبالفعل ان من يطلع على جدولة توزيع ميزانية العدو الصهيوني لعام ١٩٧٩ لا بد من ان يتوصل الى ادراك ابعاد الاجراءات التي يتطلبها مسالة عسكرة الكيان العنصري ، وصهينته ولقد اكد وزير مالية العدو انه تم تخفيض ميزانيات الوزارات المدنية بنسبة ٣-٤٪ عما كانت عليه في السابق . اما ميزانية الحرب الضخمة فلم تخفض ، بل تزايدت نسبتها ، وبلغت ٦٥ مليار ليرة اسرائيلية ، واعلن ان هنالك زيادة نصف مليار ليرة اسرائيلية في ميزانية الحرب بالمقارنة مع ميزانية ١٩٧٨ ، ولكن معظم اعضاء الكنيست الصهيوني ، يؤكدون ان هذه الارقام خدعة ، وان ميزانية الحرب اكبر بكثير مما صرح به . وفيما يلي بعض الارقام التي اشارت اليها صحيفة لوموند في عددها ٢٠ كانون الثاني ، تحت عنوان (اسرائيل) التضخم المالي ١ر٤٨٪ في عام ١٩٧٨ .

■ **الدراسات**

اعلن في الخامس عشر من شهر كانون الثاني الجاري ان ارتفاع الاسعار في شهر كانون الاول ١٩٧٨ لم يبلغ الا .... (٤ر٣٪) في حين ان هذه النسبة بلغت ٨ر٥٪ في تشرين الاول و٢ر٦٪ في تشرين الثاني من العام نفسه . الا ان هذه الارقام تؤكد اكثر التنبؤات والتكهنات تشاؤما والتي اعرب عنها قبل اثني عشر شهرا ، بل تجاوزها . وهكذا فان التضخم المالي قد ازداد في العام ١٩٧٨ بنسبة ١ر٤٨٪ (وكان ٥ر٤٢٪ في العام ١٩٧٧) . كما ان المعدل الوسطي للاسعار قد ارتفع بنسبة ٦ر٥٠٪ عما كان عليه في العام السابق ، وهذا اخطر تضخم تعرفه اسرائيل منذ العام ١٩٥٢ وتجد (اسرائيل) نفسها تعاني من التضخم النقدي والعجز . وهناك امر اكثر خطورة بالنسبة الى المستقبل وهو ان هذا التضخم قد تضاعف تقريبا في الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام الماضي .

ففي شهر كانون الاول فقط ارتفعت اسعار المواد الغذائية بنسبة تزيد عن ٥٪ واما بالنسبة الى العام باكمله فان اهم الزيادات في الاسعار قد تناولت السيارات (٨٥٪) والخضار والفواكه (٧٠٪) ، وعرفة المعلبات الطبية (٦٤٪) والشعير والمنازل (٨٥٪) واللباس (٥٦٪) . وفي الخامس عشر من كانون الثاني تظاهر مئات من الازواج الشباب الذين لا مسكن لهم مطالبين الدولة بتقديم مساعدة فعالة لهم .

اهم الضحايا :

ان هذا التضخم المالي تزيد كثيرا في اسرائيل . وقد اشار الامين العام للهستدروت (الاتحاد النقابي الوحيد) ان الضحايا الرئيسية لهذا الوضع هم : (الاشخاص الضعفاء اقتصاديا والاسر الكبيرة العدد اذ ان الجزء الاكبر من نفقاتهم مخصص للمواد الغذائية حيث يشكل التضخم المالي اعلى نسبة) .

وقد رفضت وزارة مالية العدو حتى الان وبكل شدة زيادة الاجور على الرغم من ان موقفها هذا يهدد باثارة موجة من الاضطراب الاجتماعي كما حدث في الخريف الماضي (حيث اغلقت المدارس لاكثر من شهر) .

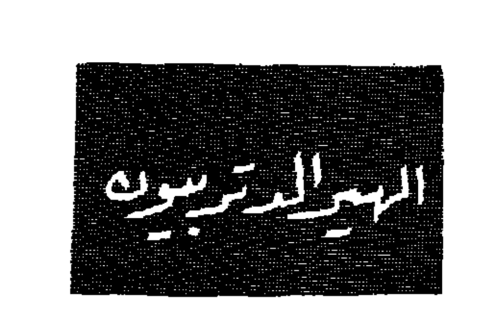
وبهدف الحد من التضخم والتخفيف من نتائجه سوف يقدم وزير مالية العدو في مطلع شهر شباط (مشروع تطهير) وقد اثار هذا المشروع منذ الان الكثير من الاضطراب اذ انه سيجسد ، على حد قول المتشائمين التي تسربت بزيادة جديدة في الضرائب والرسوم . ويبدو ان الوزير ينوي ان يقتطع من الدخول حوالي ١٫١ مليارات ليرة اسرائيلية . وسيقوم الاجراء الاساسي على ما يبدو على زيادة الضريبة على العائدات (بحدود ٥٪) كما يدور الحديث ايضا عن تجاوزات الغاء التعويضات العائلية ، والغاء اية خدمات تقدمها حكومة العدو لمستوطنيها . ولا ريب في ان (الفاتورة) سوف تكون مرهقة بالنسبة الى الاسرائيلي المتوسط والصناعية والزراعة اي باختصار الى الطبقة المتجسدة بشكل عام .

ولقد اثار احتمال زيادة الضرائب موجة من الغضب العارم حيث جرت الاشارة بان وزير المالية كان قد وعد في السابق بتقليص الضرائب لا بزيادة الاعباء على اصحاب الاجور ، لان النظام الضريبي غير صحيح وان بعض الفئات من المكلفين تتمتع (شرعيا) بوضع متميز ، بل اكثر من متميز (وهكذا فان الذين يعملون في نحت الماس وصقله وهي اهم صناعة في البلاد) ليسوا مجبرين على مسك دفاتر حسابات . فقد كشف تقرير رسمي نشر في مطلع العام ١٩٧٨ ان ما يسمى عادة في اسرائيل (بالنقد الاسود) وهو مجموع الاحتيالات وغيرها يمثل ربع الميزانية العامة تقريبا) .





بترول فنزويلا ٦ر٩٤٪ من صادراتها
بينما ديونها تزداد بنسبة ٢١٪!!



اقفلت فنزويلا ، بسبب رصيدها الهائل من البترول ، حساباتها لعام ١٩٧٨ بميزان مدفوعات ضخم يشكل اعظم عجز في تاريخها . اظهرت الحسابات ديونا اجنبية متنامية وانجازا متراجعا في استثمار النفط وزيادة في الاعتماد على الخدمات والبضائع المستوردة .

كشف المصرف المركزي الشكل النهائي لميزان المدفوعات واوضح ان هنالك عجزا مقداره ٧ر١ بليون دولار في الحسابات الجارية التي تضم التجارة والخدمات التي تشكل بمجموعها ٦ر١ بليون دولار .

الصادرات عام ١٩٧٨ والتي يشكل البترول ٦ر٩٤ بالمئة منها وقفت عند الرقم ٩٤ر٨ بليون دولار اقل من صادرات العام السابق بنسبة ٥ر٧ بالمئة بينما ارتفعت المواد المستوردة بنسبة ٢٠ بالمئة ما مقداره ٨٩ر١١ بليون دولار . تستورد فنزويلا حوالي نصف وارداتها من الولايات المتحدة التي تصدر اليها معظم بترولها .

كذلك ، فان الصادرات البترولية قد تناقصت مؤسسة (بترول فنزويلا) عانت من هبوط مقداره ٢٥ بالمئة ما يعادل ٨ر١ بليون دولار في المبيعات من اصل ٩ بلايين دولار . وهذه المؤسسة التي لا تعفيها الحكومة من الضرائب وضعت أسعارا جديدة مخفضة لصادراتها وهكذا وجدت نفسها في وضع يمكن تسميته (سوق صعبة ، ونفقات باهظة) .

على كل حال بلغ مجموع ما انفقته الحكومة عام ١٩٧٨ مبلغ ٩ر١١ بليون دولار ، ادى هذا الانفاق الى وقوع عجز دعمته الحكومة بالاعتماد على القروض الخارجية وقد كان الرقم الذي وصلت اليه في ٣١ كانون الاول هو ٤ر٦ بليون دولار اقل بنسبة ٢١ بالمئة عن العام السابق .

وكلا المدفوعات والمقبوضات كانت خاطئة طالما انها اعتمدت على القروض الخارجية وقد تم تمويل مشاريع تطوير الفولاذ والالمنيوم والكهرباء والنقل والزراعة عن طريق الحكومة والوكالات الحكومية . وكنتيجة لذلك فان مجموع الديون الاجنبية كان في نهاية عام ١٩٧٨ ، ١٠٫٤ بليون دولارا بزيادة قدرها ٣ر٥٧ بالمئة عن العام ١٩٧٧ ومجموع ديون الوكالات الحكومية لم تثبته المصرف المركزي بعد ، ولكن البنوك التجارية تؤكد انها ديون عالية .

تسعى الحكومة الفنزويلية الى تطوير انتاجها وطريقة التنقيب عن البترول وتسويقه وتضع في خططها الحصول على ٤٠ بليون دولارا من هذه المشاريع خلال الـ (١٠ - ١٢) سنة القادمة .

تشير الاحصائيات ايضا الى ان مستوى المعيشة قد ارتفع في كاراكاس في الشهور الستة الاولى لعام ١٩٧٨ بنسبة ٨ر٦ بالمئة وارتفعت الاسعار بنسبة ٢ر٨ بالمئة .

تقوم الحكومة ايضا بتطوير المنتوجات لتوفير الاحتياجات الرئيسية وقد قام الرئيس كارلوس اندريس بيريز منذ عام ١٩٧٤ بانفاق بلايين الدولارات على تصنيع الصناعة الثقيلة والصناعة الخفيفة والزراعة والخدمات الاشتراكية وفي مناقشة موضوع تغيير الخطط المتزايد والاعتماد الآمن على البترول كمصدر رئيسي . ومهما كان الامر فان الحكومة تنفق ٦ بلايين دولار على الزراعة خلال السنوات الخمس الاخيرة .

تهم القطاع الخاص الحكومة بشكل عام بالانفاق الفوضوي ، ويتذمر رجال الاعمال من فقدان نفوذهم في مجالس الحكومة لواقع السعر المحدد من قبلها

لويس هيريرا كامبنز الذي فاز في الانتخابات الرئاسية في ٣ كانون الاول بعد ان اتهم الادارة بانفاق عائدات النفط بشكل لا يعطي الكفاءة لتسلم الحكم في ٣ اذار .

وقال واحد من رجال الاعمال الامريكيين انه يتوقع ان يدعو هيريرا الى ربط الاحزمة بغية خلق جو اقتصادي افضل وقال ايضا : انهم لا يستطيعون ان يدعوا انفاقنا باعطاء القطاع الحكومة في الارتجال دائما .

العدد ٢٤ كانون الثاني

ترجمة : مأمون ضويحي

العرب بين تاريخين

الوحدة السورية - العراقية برهان على ارتقاء الوعي الى مرتبة جديدة نوعيا

بقلم : حافظ الجمالي

كل تقدم مرهون بتمثل الماضي ومكتسباته

مراب في الماضي مقدمة ابن خلدون ، بنصيحة نلقيتها من أحد الناس ، لاادري الان من هو ومنذ ذلك الحين وانا اقرؤها المرة بعد المرة ، في فصل او اخر من فصولها . واعثر في الكتاب الثالث عرضا على نص يقول فيه هذا الفيلسوف الشهير ان الخليفة المهدي ثالث خلفاء العباسيين — بين ١٥٨ هـ و ١٦٩ هـ ، أو بين ٧٧٥ و ٧٨٥ م — سأل رئيس منجميه عن أحوال أمته ، والى متى يعيش ؟ فلم يتردد نوفيل المنجم عن اخباره بانها ستعيش ٩٦٠ سنه ، بدءا من ظهور الاسلام . لكن عقائد جديدة ستتسرب الى هذه العقيدة ، وتفسدها ، ويقضي على الملة بحكم هذا الفساد .

وأعود الى التاريخ واحسب الحسابات ، وأتساءل : من كان هو سلطان هذه الامة في عام ٩٦٠ هـ ، فاجد انه السلطان العثماني سليمان الاول او سليمان القانوني وهو عاشر السلاطين العثمانيين وأعزهم ١٥٢٠ — ١٥٦٦ م أو ٩٢٠ — ٩٧٤ هـ وقد لقبه الاتراك بالقانوني ، والافرنج بالعظيم وقد قاد بذاته ثلاث عشرة حملة في أوروبا وآسيا . وقد دون القوانين والشرائع وبلغت الامبراطورية العثمانية في عهده اوجها ، فازدهرت الاداب والفنون ، وتوثقت عرى الصداقة بينه وبين فرانسوا الاول ملك فرنسا ، نال هذا الاخير جملة امتيازات ، هي التي تراكمت بعضها فوق بعض ، وباتجاهات مختلفة لتقدم لنا تلك الحصيلة البائسة التي نعرفها باسم الامتيازات الاجنبية .

لاشك الآن ان ذلك المنجم لم يكن الا نموذجا لهؤلاء المنجمين الذين يصح عليهم القول : كذب المنجمون ولو صدقوا انه يتنبأ بانهيار — الملة — ويحدد الموعد فاذا موعد الانهيار هو بالعكس تماما موعد اعظم الازدهار ..

ولكن السؤال يطرح نفسه من جديد : ترى هل يمكن المقارنة بين صورة الدولة في عهد الامويين مثلا ، وصورتها في عهد هذا السلطان العثماني ، أو من سبقه ، او تبعه ، باكثر من عشرات السنين ؟

نتائج المقارنة :

ويبدو لي أن العهد الاموي والصدر الاول من العهد العثماني وحتى عام ١٧٠٠ تقريبا يتشابهان في الانتصارات الكبرى التي حققاها والفتوحات العظيمة التي انجزاها ولكن الامويين نجحوا في تعريب اكثر البلاد التي فتحوها دينا ولغة ودما أما الاتراك فقد فتحوا البلاد دون أن يفتحوا القلوب وكانت كل البلاد الاوروبية التي غزوها واخضعوها لحكمهم بعيدة عنهم اجنبية ، غريبة بالنسبة اليهم ولاشك أن الفرق كبير بين أن نكسب الارض ونخسر القلوب ، وبين ان نكسب هذه وتلك معا .

وفرق اخر : لقد انهارت الدولة الاموية ، كاسرة ملكة ، ولم تنهر كامة . وعندما جاء العباسيون ، ورثوا تقريبا دولة كاملة بكل مالها من ارض ، وتراث ، وقوة وفي عهدهم تفتحت الحضارة التي كانت في دور الحضانة ايام الامويين . كان ماورثه العباسيون في الواقع ، كان اكثر مما ظنوا انهم ورثوه . ذلك ان المولود الجديد — أعني بالحضارة — كبر ونما وترعرع في ايامهم ، دون أن يروه في البداية ، كما تجلت مواهبه بعدها . مكانما اكتسبت الامة الجديدة معهم بعدا حضاريا رفيع المستوى لم يكن معروفا في الماضي لا على المستوى العقلي ، ولا على المستوى الخلقي .

لكن ماهي تماما حضارة هؤلاء العثمانيين ؟ وهل نبغ في عهدهم بحتري واحد ، أو ابو تمام اخر ، أو امثال المتنبي ؟ او هل عرف في عهدهم من يضاهي الكندي أو الرازي أو الفارابي او اي علم اخر من أعلام الادب والعلوم والفنون ؟

وانصافا للتاريخ نقول : ان الفنون عرفت بعض الازدهار ولاسيما في شخص رجل يدعى سنان ولكن يقال في الوقت نفسه ان هذا السنان قد استوحى فنه من كنيسة هي ايا صوفيا بنيت في القرن السادس ، ومن غير ذلك من المخلفات البيزنطية . ولكن مالن انقضى هذا العهد القصير من الازدهار حتى تسرب التدهور اليه اذ خلطه السلاجقة بزخرفات كانوا يألفونها في بلادهم القديمة وهكذا فان هذا التركيب الفني الجديد لم يكن اضافة الى الماضي بل عودة اليه .. وفي كل تكرار شيء كثير من التهدهر ، والذي اريد قوله هو ان الفرق وبين من يرثها حية قوية فيردها الى العدم . ذلك . الحياة من الموت ، وهذا يرد الموت الى ... وتلك هي حال العثمانيين .

ولحسب أن المقارنة تزداد وضوحا اذا بدلنا احد عناصرها فجعلناها تتم بين العثمانيين والغربيين فمن الصعب القول : ان الحضارة الاوروبية اليوم لن تكون دونها غدا ، كما ان من الصعب ألا يكون يومها الماضي دون يومها الجديد . ومامن قرن من القرون التي مرت على أوروبا منذ القرن الرابع عشر ، الا والقرن الذي تبعه افضل منه علما ، واوسع معرفة واقدر على التحكم بما حوله من المادة او من حوله من الناس ، اما لدى العثمانيين فكان كل قرن سابق كان افضل من الذي يليه .

ويغض النظر عن العثمانيين يمكن تعميم هذا الحكم بالقول : ان لكل دولة عهد ازدهار ، وعهد انحدار . فمرة تعلو ، ومرة تهبط . ومرة لهذا السبب . ومره لذاك ، واحيانا بدون سبب ولئن كان القران كثيرا ما يتحدث عن اناس جاحدين صم الاذان عن دعوة الله . واذا كانت المدن التي دمرتها النار والكبريت وعواصف الرمال ، وغيرها من الكوارث يجب أن تذكر الناس بالعقاب الذي لامناص منه على الاثام الفردية والجماعية ، فان القران يتحدث ايضا عن عهود رائعة مضت الى نهايتها بمجرد مرور الزمن ، فالاسكندر ذو القرنين ، الذي سوده الله على الارض ومنحه جميع عطاياه ، ومضى به الى اقاصي العالم التي بلاد مشرق الشمس ، والى بلاد مغرب الشمس والذي حجز ياجوج وماجوج وراء الله ، قد انتهى مع ذلك دون أن يخلف اثرا وراءه وتنتهي قصته باشارة الى يوم الحساب : وقال هذا رحمة من ربي ، فاذا جاء وعد ربي جعله دكا وكان وعد ربي حقا — ١ — فهل يمكن القول الان : ان صعود الامويين وهبوطهم ، وارتفاع العباسيين وسقوطهم وتألق السلاجقة ، واندثارهم وصعود نجم العثمانيين وافوله من بعد ، كل ذلك لم يكن الا الوضع الطبيعي لقانون الحياة الذي به تبدأ الحياة أطفالا ضعفاء ونشب ، ونعظم قوة ، ثم تأتي الشيخوخة بعد ذلك والموت ؟

(١) الايديولوجية العربية المعاصرة . عبد الله الودي . ص : ١١٨

شكوك حول هذا القانون :

وهنا اتوقف قليلا ، واغض النظر عن ابن خلدون والقوانين التي رآها تنطبق على قيام الدول وانهيارها على مدى ثلاثة اجيال لايزيد عمرها كله عن مئة وعشرين سنة — مما لاارى — انه صحيح الا على مجموعة امارات او دول عربية اسلامية كان ابن خلدون يعرف تاريخها ولنذكر على سبيل المثال ان الدولة العثمانية عاشت ٦٢٣ سنة كامارة أولا ، ثم كخلافة مدة اربعمائة وسبع سنوات — اتوقف هنا قليلا ، والاحظ تاريخ فرنسا وانجلترا والمانيا وحتى اسبانيا والبرتغال خلال الف سنة ماجد انه مامن قرن مضى من هذا التاريخ الطويل الا وكان دون الذي بعده ، وان المستقبل بعد هذه الدول يتعاظم في انسان أكبر بكثير من الذي عرفته من قبل خلافا لكل الدول العربية والاسلامية التي كانت دولنا وحدها بتطبيق قانون الحياة الطبيعي فلا نعلو شأنا في عهد الا لننحط في عهد اخر فلماذا كانت دوما تتأرجح بين ألق الحياة ، وكمود الموت وأعفيت الدول الاخرى من واجبها فيه ؟

والاحظ ايضا انه قد تكون انجلترا مثلا ، اعظم دولة في العالم ، في بعض الظروف .. وهذا الاسم الذي يطلق عليها — اي بريطانيا العظمى — خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر واوائل العشرين ، اسم ينطبق على الواقع تماما ولكن في وسعنا أن نحذف كلمة العظمى الان من غير حرج كبير .. لنقول الاتحاد السوفييتي العملاق او الولايات المتحدة القوية جدا كما لو أن بريطانيا ضعفت مرتبة وحل محلها غيرها ، مما يعيدنا مرة أخرى الى القانون العام ، قانون التأرجح بين عهدي الازدهار والانهيار .

لكن هذا الاعتراض غير صحيح . ذلك أن انجلترا مثلا لم تضعف هي ذاتها ، عما كانت عليه من قبل ، بل ضعفت بالنسبة الى غيرها اما هي فلاريب أن لديها من القوى اليوم ، مايزيد كثيرا عما كانت تملكه في الحرب العالمية الثانية كما انها كانت تملك في هذه مايزيد كثيرا عما كان لديها في الحرب العالمية الاولى وبالجملة ، فان الدول الكبرى تشتد قوة ، وتعظم حضارة ، وتكبر علما ، وتغتني بالفنون الصناعية ، وغير الصناعية كل يوم اكثر من ذي قبل ويبقى أن دولنا وحدها هي التي تعرف هذا التقلب العجيب بين قطبي الحياة والموت . ونذكر بهذه المناسبة أن العرب هابطون الان ، في السلم الحضاري ، لا بالنسبة الى غيرهم من الامم القوية اليوم ، بل بالنسبة الى ماضيهم نفسه . وعلى الرغم من أن اية دولة من دولنا العربية تملك في ايامنا هذه عددا هائلا من الاطباء والمهندسين ، والفيزيائيين والكيماويين والرياضيين ، والمختصين بفروع المعرفة الاخرى ، لم يكن عهد المأمون او سليمان القانوني ليحلم بمثله ، لا كما ولا كيفا ، فاننا مع ذلك دون عهد المأمون او سليمان ، في البأس ، والقوة ، وقد لا نزيد عنهما ، حضاريا ، الا بما نستعيره استعارة من الاخرين ومتى خلعنا هذا الثوب المستعار أصبحنا او رددنا الى ماكان عليه اباؤنا الاولون منذ الف سنة او ثلاثة الاف سنة ، وفقدنا الهاتف والسيارة والبرق ، والطائرة ، والمعامل ، وحتى صناعة الزجاج نفسها وهذا هو الشيء الغريب .

ترى ماهو السر ؟

ان في اذهاننا صورة رائعة عن الحضارة العربية التي ازدهرت بين القرنين الثاني والخامس أو السادس ، على أبعد تقدير ومن حقنا أن نفخر بأسماء عظيمة هي من لحمنا ودمنا كالكندي ، والفارابي ، وابن سينا ، والرازي ، الذين تبقى اسماؤهم خالدة على مر العصور ، ولكن السؤال يطرح نفسه مباشرة ، ترى هل كانت حضارتنا تلك من طبيعة اجرائية ، أو من طبيعة ثقافية ؟ وبتعبير اخر هل كانت ميزتها الاساسية ، هي قدرة اكبر على تسخير العالم من حولنا ، والعالم المادي خاصة لحاجاتنا واخضاعه لنا ، او انها كانت تعبر عن توقد الفكر ، وكثرة الاطلاع ومعرفة الشعر والادب ، دون أن يكون لذلك اية علاقة بتغيير وجه الواقع وتيسير الحياة على الناس ، وزيادة رصيد الثروة المادية ، من الزراعة أو الصناعة .

أجوبة الناس :

وطبيعي أن اشك كل الشك في سلامة اي رأي اذهب اليه ، وأن التمس له التأييد أو النقض من آراء الاخرين . وفعلا فقد طرحت هذا السؤال نفسه على الكثيرين من الاطباء ، والرياضيين ، وعلماء الحيوانات والنباتات ، وعلى غيرهم من المثقفين .. ورأيت أن هؤلاء جميعا يعتبرون أن حضارتنا القديمة كانت أميل الى أن تكون ثقافية ، منها الى أن تكون اجرائية وبتعبير اخر ان ادبها كبير ، وعلمها قليل ولهذا فان حصار القسطنطينية الذي تكرر اكثر من مرة لم ينجح . وعندما فوجئ الاسطول العربي بالنار الاغريقية التي تلقى على المراكب ، فتلتصق بها ، وتحرقها ، لم يجد العلم العربي سبيلا للتحصن ضدها . وعندما جاء السلطان محمد الفاتح ، ونجح في الاستيلاء على هذه المدينة ، فانه لم ينجح في معركته القاسية جدا ، ذات التفاصيل البطولية الرائعة ، الا لانه كان يملك المدافع . وهذه ايضا ليست من أصل عربي . ذلك أن المهندس المجري — أوربان — جاء الى السلطان الفاتح فارا من قسطنطين اخر ملوك بيزنطة ، وعرض عليه أن يصنع له مدفعا يدك اسوار القسطنطينية دكا . وكان هذا الرجل قد عرض خدماته على الامبراطور البيزنطي ، فلم يمنحه المكافأة التي كان ينتظرها بسبب فقر المدينة وحالة اسوارها السيئة التي لاتسمح بوضع مدفع كبير عليها . وصنعت المدافع هذه المرة لحساب السلطان . وكان بينها مدفع عملاق يزن ٧٠٠ طن وتزن قذيفته اثني عشر الف رطل ، ويجره مئة ثور ويسمع دويه على مسافة ١٣ ميلا ومع ذلك فقد استمرت الحرب واحدا وخمسين يوما تكبد فيها الطرفان خسائر فادحة جدا ولم تسقط بيزنطة الا بعد ذلك كله ، على الرغم من بؤسها الداخلي . وفقرها ، وانقطاع التموين عنها مقابل بأس العثمانيين ، وصلابة عودهم وشدة ايمانهم ، واستبسالهم في محاربة العدو . ويكفي الان ان نتصور أن السلطان لم يكن يملك مدافعه تلك وان نقدر كم كان سيدوم الحصار وهل ينجح أم يخفق .

وهذا كله يعني ان الحضارة العربية على روعتها لم تكن اجرائية الا قليلا ، ولم نتجاوز على هذا الصعيد ، ذلك المستوى الذي كان معروفا في جميع بلاد الارض . وكل هذا ونحن في عام ١٤٥٣ م ، أو في عام ٨٥٨ هـ أي بعد سبعة قرون من بدء الحياة العربية ، وتنامي حضارتها . واظن أن عالمنا هذا — وما اقربه من نهاية القرن الرابع عشر الهجري لم يزدنا كثيرا عما كان أمرنا عليه في أيام الفاتح أو هارون الرشيد .

فهل من حقنا القول : ان حركة التأرجح بين المد والجزر والصعود والهبوط ، والازدهار والانهيار تتعلق الى حد كبير أو تلازم الحضارات الادبية ، اكثر مما تلازم الحضارات العلمية ؟ أولا يمكن القول ان استقرار احوال الدول الكبرى الحالية وسلامتها وأمنها واطمئنانها الى مستقبلها وشعورها بأن غدها افضل من يومها ليس بالامر العجيب أو الغريب أو المخالف لسنة الكون ، ولكنه نتيجة طبيعية لتنامي العلم والحضارة التكنولوجية ؟ أوليس موقفنا الضعيف تجاه الصهاينة منذ وجدوا حتى الان نتيجة لهذا الفارق العلمي — التكنولوجي بيننا وبينهم ؟ اولا يمكن القول انه متى انعدم هذا الفارق . تبخروا سريعا من الارض ، وعادوا اذلة مشردين كما كانوا منذ الفي سنة ؟.

التاريخ العربي القديم .

ولقد كان في وسع امثال نبوعيل ، منجم المهدي ان يتنبأ بزوال الملة بعد ٩٦٠ سنة ، وان يخطئ قليلا أو كثيرا في حساباته .. لكن الحقيقة التي لايشك فيها احد هي ان اضطراب التاريخ العربي وعنف تقلباته وصعوده الى الذرى ثم هبوطه بعد ذلك الى القاع أو الى مادون الارض السابعة كما يقولون ، كل ذلك كان نتيجة افتقاد العلم الموضوعي ، وتطبيقاته العظيمة . التي تزيد من قدرة الناس على استخدام مواردهم استخداما سليما . ولو أن وراء هذا السبب اسبابا اخرى كثيرة ، من ابرزها تشتت العرب واختلاف مابينهم وكيدهم بعضهم لبعض ، وعنف اعتزائهم واستبداد بعضهم ببعض وغلبة قويهم على ضعيفهم وفقدان النواظم العامة التي تعين حدود الدولة تجاه المواطن وحقوق المواطن تجاه الدولة . فاذا قلنا ان العلم نتيجة لمستوى معين من الرؤية الموضوعية التي لايمكن أن توجد في العالم وحده بل يجب أن تكون ايضا جزءا من المعادلة النفسية الشائعة بين الناس ، في المجتمع الذي ينشئ العلم ، فلا ريب ان العلة الكبرى في ذلك التاريخ هو فقدان الرؤية الموضوعية او الحد الادنى منها الذي سينشئ العلم من ناحية أولى كما ينشئ في الوقت نفسه مجموعة النواظم العامة ، النسبية الاستقرار لحياة المواطن . وعندما تغيب الرؤية الموضوعية فان البديل الذي يقوم مقامها والرؤية الذاتية المنسوجة من الرغبات والنزوات والاهواء ، والمصالح وفقدان المنظور القومي وغلبة الشعور بالحاضر ، على التطلع الى المستقبل وضيق الافق الفردي ، وانكماش الجهد الخلاق ومحاولة كل انسان ان يعيش لنفسه بدون ابعاد وطنية او قومية .

التاريخ العربي الجديد

ماذا كان للعرب أن يحكموا بتاريخ جديد غير التاريخ المتقدم فان هذه المعادلة النفسية الشائعة يجب أن تنقلب رأسا على عقب أي لابد من انشاء صورة حياة تجعل المواطن لاينسى نفسه ابدا ، ولكنه يغنيها بابعاد وجوده الاخرى الوطنية والقومية ، ولا يذهل عن الحاضر ، شرط أنه كذلك لايذهل عن المستقبل ، وعلى الاصح يدخل الحاضر في معادلة الماضي والمستقبل وربما كان الماضي مفعما بالف خطيئة والف ذنب والف بؤس لكنه سيصبح مباشرة مجموعة ثروات فخمة عندما يوظف لمصلحة الحاضر والمستقبل فالدرس القاسي الذي سدفع الامة ثمنه اليوم يمكن أن يرد علينا مادفعناه اضعافا مضاعفة ، اذا عرفنا كيف نستفيد منه . اما اذا تركناه بلامعنى ولا مغزى ، فسوف نكرر دفع ثمنه لاكما دفعناه أول مرة بل بفائدة لا اقل من مركبة .

— لنلاحظ أن التاريخ العربي لن يعرف بعد الان حركة التأرجح المقليلية بين العز والذل وبين الازدهار والانهيار .. وبين المد والجزر .. ذلك عهد انتهى الى غير رجعة . ومنذ الان لن يعرف تاريخنا الا مدا او جزرا ، وعلينا الاختيار فاما الى مد واما الى جزر ذلك انه ليس من ارتقاء بعد اليوم بغير تمثل الحضارة الجديدة بكل مكتسباتها ولم تعد الفضائل المعنوية وحدها كافية لانشاء دول ضخمة عظيمة الازدهار . وليس من قبيل المصادفة أن دولنا تخلف منذ الف سنة باستمرار ، كما انه ليس من قبيل المصادفة أن تتقدم الامم الاخرى منذ الف سنة باستمرار . خط الانحدار في الجهة الاولى وخط الازدهار في الجهة الثانية يتوازيان بصورة معكوسة مع مسيرة العلم في كل منهما .

ويذكر الاستاذ برنو ان حجم المعرفة الانسانية قد ازداد مرتين بين مطلع تقويم الميلادي وعام ١٥٠٠ وتضاعف مرة ثانية بين عامي ١٥٠٠ و ١٨٠٠ م ثم مرة اخرى بين عامي ١٨٠٠ و ١٩٠٠ ، ومرة رابعة بين ١٩٠٠ و ١٩٤٥ ومرة خامسة بين ١٩٤٥ و ١٩٦٠ وسادسة بين عامي ١٩٦٠ و ١٩٦٨ . ومهما تكثر التساؤلات حول صورة تقدير هذا الذي يسمى بحجم المعرفة فان الامر الذي لاريب فيه هو تنامي المعرفة بصورة متسارعة . ولكن هذا التنامي لايعني ان كل الناس يشاركون فيه ، أو يطلعون

عليه بل انه انتام محصور في بضع أمم كبيرة هي التي نعرف الارتقاء المستمر ، بقدر ماكانت هي التي تصنع ادوات هذا الارتقاء ، اما الدول الاخرى — واكاد اخجل من القول اننا منها — بل يجب أن أخجل — فكاننا نعيش في عالم اخر حرصنا كل الحرص لاعلى استبعاد العلم منه فحسب بل على استبعاد النظرة الموضوعية التي تقوم عليها العلم وكل نظرة عقلانية الى حياة الفرد وحياة المجتمع ولئن كان تاريخنا القديم متشابها كله في كل العهود

وفي كل الاقطار ولا سيما بالتأرجح بين القوة والضعف ، وبين العز والذل .. فلا يعني ذلك سيئا اخر غير الحياة التي تقوم على الغريزة وحدها وتكرر نفسها الى مالا نهاية لانها فقدت أي ارادة الا تستعمل العقل . وبالمقابل فان كل تاريخ جديد للعرب لن يكون الا باعلاء جانب العقل على جانب

العاطفة والوعي على اللاوعي ، ووضوح الرؤية على غموضها وتنمية ابعاد حياة الانسان ، بدلا من ردها الى الحد الادنى ، أو خنقها في أضيق الحدود

الامل الجديد

وهذه الوحدة العراقية — السورية التي نقبل عليها ، يمكن أن تكون البداية الرصينة لقلب المعادلة التاريخية القديمة والانتهاء منها الى الابد بمقدار ماتكون قد صدرت أولا ثم ستصدر بعد عن وعي جديد يتخطى حدود المصالح الخاصة والمطالب الانية ، والضرورات الوقتية والحسابات

المعيه ولن نعطنا الا ماتكون سلفا قد بذرناه فيها من أحسن البذور أو من أسوأ البذور . وأريد أن ان اصدق هذه المرة اننا ننشئها بمثل هذا الوعي ونصدر فيها عن أحسن نية .. انها خطوة عملاقة لو اردناها كذلك .. عملاقة جدا .. وكم امنى على الله الا يموت اي عربي يعيش الان ، الا وهو يرى

بأم عينيه انها بدأت تعي بما كانت بعد وبعدم النهار الطيبة التي وجدت لكي نعطيها .. حرام ، وحقا حرام ، أن نعيش مئات الاجيال في بلادنا ولا نعرف الفرح الا لماما أو لانعرفه ابدا . . ترى السنا بشرا نستحق احيانا ان نفرح ؟ وان سنا لناتوعيل اخر بان عهد نويض الله سيكون بعد خمسين سنين أو عشر ، بعدما تنبأ بسقوطها بعد تسع مئة سنة أو اكثر ؟.

وجهة نظر *

ماذا وراء هذه التحركات

ثلاثة اخبار هامة تناقلتها وكالات الانباء خلال الاسبوع الماضي . واختصارا يمكن صياغة الاخبار الثلاثة في خبر واحد على الشكل التالي :

— وصل شاه ايران الى اسوان ثم توجه بعد ذلك الى المغرب بينما وصل سرب من الطائرات الاميركية المقاتلة — اف ١٥ — الى السعودية ثم السودان ثم المغرب

وخلال ذلك شنت اسرائيل عدوانا واسعا على جنوب لبنان .

ترى عن اية زاوية يمكن النظر الى هذه الاخبار او هذا الخبر ؟

رسميا يمكن القول ان الامر عادي جدا ولاعلاقة لهذا الخبر بذاك .. ولكن هل هذا صحيح ؟؟

— يقال انه من كثرة — مازنت — اسرائيل في رأس الولايات المتحدة الاميركية متهمة اياها بالتخلي عن حلفائها في فرموزا وايران وروديسيا وغيرها ، ارادت واشنطن ان تثبت للاصدقاء وللاعداء معا انها لم تتخل ولن تتخلى عن الاصدقاء والحلفاء فبعثت بطائراتها المقاتلة لمناطق التوتر او القريبة من مناطق التوتر في اسيا وافريقيا .

— ويقال ايضا انه لكثرة ما تمنى العرب سقوط شاه ايران بسبب مساعدته لاسرائيل توجه الشاه الى اسوان والى الرباط ليثبت لشعب ايران بالذات ان الارض العربية هي التي استقبلته بعد طرده ..

ويقال اخيرا انه بسبب العمليات الفدائية التي تقوم بها فصائل المقاومة ضد المستوطنات الاسرائيلية القريبة من الحدود اللبنانية دعت اسرائيل في الاسبوع الماضي بعدوانها الوحشي الذي ادى الى سقوط العشرات من القتلى المدنيين ... فهل كل هذا صحيح ؟؟..

تجيب بعض المقالات التي تصدر عن هذه العاصمة او تلك على مثل هذا السؤال ، والمجال هنا لا يتسع للنشر او للاستشهاد بكل ما يقال مثلا . صحيفة الراي العام الكويتية ، اعتبرت جولة سرب الطائرات الاميركية (عبارة عن عرض عضلات واعتبرته مظهرا فظا وتهديدا واذلالا للعرب ، في الوقت الذي تأكد فيه ان عرب الخليج العربي والجزيرة العربية لا يريدون المظلة الاميركية ولا يحتاجون مثلها) .

ويجمع معظم المصادر الرسمية والصحف العربية أن زيارة الشاه لاسوان والرباط بعد طرده كان للتأكيد ان حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ما زالوا اقوياء . وبما ان مثل هذا التأكيد يحتاج الى برهان عملي — تحرك سرب الطائرات — اف ١٥ — يستعرض عضلاته العسكرية في سماء المنطقة مباركا الاستقبال الرسمي الحار الذي لاقاه الشاه في اسوان والرباط . ومؤكدا ان حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة اكثر من ثلاثة : ومحاولا اقحام اسم بلد عربي في هذه اللعبة غير النظيفة بعد ان سبق لهذا البلد ان اعلن رفضه لسياسة السادات ولاتفاق كامب ديفيد .

ومع تحرك السرب المذكور بين السعودية والسودان والمغرب ، تحركت القوات الاسرائيلية بدعوى التأكيد على قوة حلفاء اميركا في المنطقة وبدوافع اطماعها الثابتة في جنوب لبنان وليست بسبب العمليات الفدائية كما تزعم اسرائيل .. ولا شك ان ما حدث في الاسبوع الماضي كان يعني بصراحة تهديدا اميركيا للثورة ايران ولاية قوة في المنطقة العربية تفكر في دعم و تأييد او اظهار التعاطف مع الثورة الايرانية . وكان في الوقت نفسه اعلانا ذكيا وصريحا من اميركا وحلفائها انهم قادرون على التحرك العسكري وقادرون على التهديد بالقوة العسكرية التي لديهم واستخدامها وقت الحاجة .

● محمد زعيتر

دعوة معلمي المغرب إلى الإضراب

احتجاجاً على تردي الأوضاع الاقتصادية والإجتماعية وللمطالبة بتعليم عربي ديمقراطي

الرباط – سانا – مازال المغرب تشهد سلسلة من الاضرابات العمالية والطلابية احتجاجا على تدني المستويات المعيشية للحياة فيها .

وقد دعت نقابة المعلمين المغربية امس الى اعلان اضراب عام عن العمل في جميع المؤسسات التعليمية المختلفة الثانوية والابتدائية والمعاهد العليا وذلك لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الاثنين المقبل .

وجاء في البيان الذي نقلته – واع – انه نظرا لتردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية ومدى انعكاسها على وضعية رجال التعليم وامام الحاجة الى نهج سياسة تعليمية حقيقية تستجيب لمطامح الجماهير الشعبية في سن تعليم عربي ديمقراطي وموحد بديلا عن سياسة الطرد وتشريد ابناء الشعب المغربي فان نقابة المعلمين تدعو الى هذا الاضراب لمدة ثلاثة ايام لتنبيه الرأي العام لهذا الوضع المؤسف .

ويأتي الاضراب الذي تدعو نقابة المعلمين المغاربة اليه اعلانه يوم الاثنين القادم في اعقاب الاضراب الشامل الذي اعلنه عمال السكك الحديدية والحافلات المغاربية خلال الايام القليلة الماضية والذي جاء للمطالبة برفع الاجور واحتجاجا على تدني مستوى معيشة الطبقة العاملة المغربية ،وكان من نتيجته ان اصيبت حركة القطارات المغربية بشلل عام مما ادى الى انخفاض في تصدير الفوسفات الذي تعتمد في نقله على القطارات .

ومما يذكر ان المجلس الوطني لاتحاد عمال المغرب كان قد سجل في دورته العادية التي عقدها في تشرين اول عام – ١٩٧٨ – ، سجل باستياء كبير ما تتعرض له الطبقة العاملة من تشريد وطرد واغلاق تعسفي للمعامل وهضم للحقوق وتجاهل للمطالب تحت ستار اجراءات التقشف ذات البعد الواحد التي تأتي على حقوق الكادحين والتي تواكبها حملة مسعورة ضد الوحدة النقابية تستهدف صرف نظر العمال عن مشاكلهم الحقيقية تشنها عناصر انتهازية لا تخفى تواطؤها مع اصحاب المصالح والامتيازات .

رأي

الوحدة الوطنية في الجزائر هي القضية اولا وآخرا

بهذا اليوم – الاربعاء – يدخل مؤتمر حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية يومه الخامس ، في جو من الانباء التي تقول ان مندوبي وكوادر الثورة الجزائرية قد اتفقوا على مرشح للرئاسة يخلف الرئيس المناضل هواري بومدين . والواقع ان القضية ليست مرتبطة بهذا القائد او ذاك بقدر ما هي مرتبطة اولا وقبل كل شيء بما يجسده ، ويمثله الرئيس القادم بعد بومدين ، ومرتبطة ايضا بالنهج والخط اللذين ينبغي ان يعبرا عن واقع الجزائر ،وطموحات جماهيرها واهداف الثورة .

لقد حاولت اجهزة الاعلام الغربية ، والمعادية للامة العربية وللجزائر البطلة خلال الايام القليلة التي اعقبت افتتاح المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير ان تنسج الاشاعات وتختلق الاكاذيب حول الشخصية السياسية التي ستخلف الرئيس بومدين ، وذلك بالقول ان تعدد المرشحين يعني تعدد التيارات ، وان الاتفاق على مرشح واحد يعني سيطرة التيار الذي يمثله هذا المرشح على التيارات الاخرى الخ .. ان مثل هذه الادعاءات تدحضها وقائع مؤتمر الجبهة . كما وتدحضها التجربة الثورية للجزائر الاشتراكية الديمقراطية ، وهي تجربة اكثر ما اعتمدت على تحقيق انتصاراتها وعمقها بالاستناد الى الوحدة الوطنية ، التي كانت السلاح الامضى والاكثر فعالية في تحقيق الانتصار السياسي ، وفي تدعيم الانتصار الاجتماعي والاقتصادي ، وفي تحقيق انطلاقة الجزائر عربيا ودوليا الى مصاف الدول الاكثر فعالية في التأثير على احداث العالم الثالث بما تحتله الجزائر من مكانة مرموقة وطليعية في مجموعة دول مجموعة دول عدم الانحياز والقارات الثلاث .

فبالوحدة الوطنية ايضا كأرضية واساس وسلاح ستمضي الجزائر بعد رحيل بومدين في تعميق دورها النضالي وفعاليتها السياسية والاقتصادية على المستوى العربي والافريقي والدولي . وبهذه الوحدة الوطنية يعبر شعب الجزائر ، وقيادته وكوادره عن المطلوب عمليا وبشكل واضح لطريق انجاز مهمات انطلاقة المستقبل .

ان الجزائر بعد بومدين ستظل النموذج النضالي الكبير لكافة حركات التحرر ، وثورات الشعوب من اجل الاستقلال والتحرر .

● احمد صوان

العدو يكثف إرهابه ضد المواطنين العرب ويهدم بالقوة «٤» منازل عربية

فلسطين المحتلة – وكالات – صعد العدو العنصري الصهيوني عمليات القمع والارهاب الوحشية ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة في محاولة انتقامية بشعة للعمليات الفدائية المتصاعدة ضد المستوطنين الصهاينة في فلسطين المحتلة .

وقد شنت سلطات الاحتلال الصهيونية اول امس حملة ارهابية واسعة في الضفة الغربية المحتلة ضد المواطنين العرب هناك بحجة انتمائهم الى منظمات فدائية .

واعترف رادبو العدو صباح امس ان السلطات الصهيونية هدمت الليلة قبل الماضية اربعة بيوت لمواطنين عرب في الضفة الغربية بحجة ان اصحابها قاموا بعمليات فدائية ضد الاحتلال الصهيوني .

وبالرغم من تصعيد العدو لعمليات القمع والارهاب التي يمارسها ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة فان هؤلاء المواطنين يؤكدون رفضهم لسياسة الاحتلال ويصرون على مقاومته وعدم الاذعان لما تحاك ضدهم من دسائس ومؤامرات بين حاكم مصر وحكومة الارهابي بيغن وادارة كارتر والتي كان اخرها مؤامرة الحكم الذاتي .

وفي سياق معارضة المواطنين العرب لسياسة الاحتلال والحلول الصهيونية المطروحة كان الموقف الذي عبر عنه اربعة من الطلبة العرب خلال مؤتمر صحفي عقدوه في القدس المحتلة امس الاول واكدوا فيه دعمهم لمنظمة التحرير الفلسطينية وتأييدهم لاقامة دولة فلسطينية علمانية وهي الدعوة التي وجهها السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير من على منصة الامم المتحدة في العام ١٩٧٤ .

وتقول وكالة الصحافة الفرنسية ان سلطات العدو اعربت عن تخوفها من تعاظم الرفض العربي داخل الارض المحتلة لسياسة الاحتلال وهي تدرس حاليا ظاهرة تعاظم هذا الرفض رغم كل ممارسات القمع واساليب الارهاب التي تعامل بها المواطنين العرب .

من الوطن العربي

الرياض

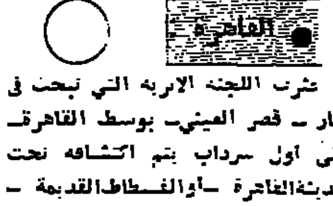
صادقت الحكومة السعودية في اجتماعها امس الاول على قرار صندوق النقد الدولي بزيادة حصص الدول الاعضاء في اتفاقية تأسيس الصندوق.

وذكر – محمد عبده يماني – وزير الاعلام السعودي في تصريح له انه سيترتب على ذلك زيادة حصة السعودية من ستمائة مليون وحدة سحب خاصة الى الف واربعين مليون وحدة .

الكويت

استقبل السيد عبد العزيز محمود وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتي امس السيد فرانسيس بلانشارد مدير منظمة العمل الدولية والوفد المرافق له الذي يزور الكويت حاليا ..

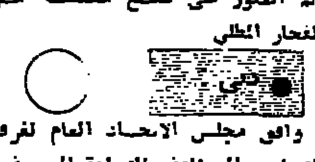
وتم خلال اللقاء استعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك بين الكويت والمنظمة الدولية ..

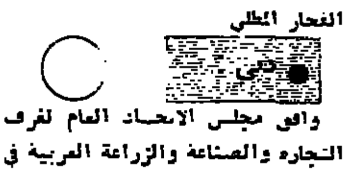


القاهرة

عثرت اللجنة الاثرية التي تبحث في اثار – قصر العيني بوسط القاهرة – على أول سرداب يتم اكتشافه تحت مدينة القاهرة – أو الفسطاط القديمة – وقد عثر عليه أثناء عمليات الحفر تحت أساسات كلية الصيدلة حيث وصل الحفر الى عمق أكثر من ١٦ مترا وتبين ان عرض السرداب يبلغ ٧٥ سنتمترا وارتفاعه ١٣٥ سنتمتراً ..

وتم العثور على قطع مختلفة من الفخار المطلي





دبي

وافق مجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة العربية في الجلسة التي عقدها امس على تشكيل لجنة تأسيسية لاقامة شركة قابضة للتوثيق الصناعي ..

وتقوم هذه اللجنة التي تضم مندوبي تسع غرف عربية ستقوم باتخاذ الخطوات الكفيلة بانشاء هذه الشركة ..

وقدر المجلس قيام هذه الشركة برأسمال قدره سبعمائة مليون درهم..

وكانت اجتماعات مجلس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية قد بدأت في دبي أول أمس .

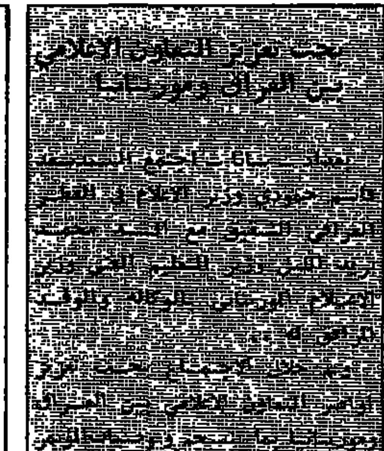
أبوشريف: ميثاق العمل القومي خطوة على طريق الوحدة والتحرير

الكويت – سانا – اشاد السيد بسام ابو شريف الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق

وقال في حديث لصحيفة القبس نشر امس ان الميثاق خطوة جديدة واساسية على طريق الوحدة العربية اولا وعلى طريق تحرير فلسطين ثانيا

واضاف ابو شريف بقول ان اتحاد القطرين ودمج امكاناتهما البشرية والاقتصادية الضخمة سيمكنهما من مواجهة اتفاقات – كامب ديفيد – والانعكاسات المترتبة عليها .

واستطرد قائلا : ان الزخم الذي سيتحقق من خلال الوحدة السورية العراقية سينعكس ايجابيا لصالح معركة التحرير التي تخوضها الامة العربية



بحث تعزيز التعاون الإعلامي بين العراق وموريتانيا

ابراهيم ينقل رسالة الحسين لامير البحرين

المنامة – سانا – تلقى الشيخ – عيسى بن سلمان الخليفة – امير البحرين رسالة شفوية من الملك حسين تتعلق بنتائج الاتصالات الدولية التي قام بها مؤخرا في عدد من الدول العربية والاجنبية – والقضايا الدولية والتطورات الراهنة في الشرق الاوسط.

وذكرت – ق.ن.أ – ان السيد – حسن ابراهيم – وزير الدولة للشؤون الخارجية الاردني الذي يزور البحرين حاليا قام امس بنقل هذه الرسالة خلال مقابلته للشيخ عيسى.

توصيات ومقررات المنظمة العربية للدفاع ضد الجريمة

ابوظبي – سانا – اختتمت في ابو ظبي امس اجتماعات الدورة الخامسة للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للدفاع ضد الجريمة والتي استمرت يومين .

وتقول – واع – ان المجلس اقر توصيات بشأن تنظيم شعب الاتصال واسلوب عمل المكتب العربي للشرطة الجنائية – وتوحيد اسس الاحصاء الجنائي في الوطن العربي والتعاون بصدد مكافحة المخدرات .

وقد اقر المجلس خطة العمل الخاصة بتنفيذ مقررات المؤتمر الثاني لوزراء الداخلية العرب الذي عقد في العام الماضي في بغداد ..

وقد حدد المجلس اوائل تموز المقبل لانعقاد الدورة السادسة وخول الامين العام للمنظمة للاتصال مع الاقطار العربية بشأن تحديد مكان اجتماعات الدورة القادمة .

** بالمرصاد **

●● الوحدة السورية العراقية بدأت تقلق المعسكر المعادي للقومية العربية بما فيه نظام السادات مما دفع باجهزة اعلامه واقلامها غير الشريفة الى التهجم على وحدة سورية والعراق وكيل الاتهامات الباطلة لها ، والتي كان اخرها وليس الاخير منها مازعمته صحيفة الاهرام من ان – الوحدة البعثية بين العراق وسورية موجهة ضد جماهير القطرين وان الاندماج البعثي السوري العراقي موجه ضد الجماهير في سورية والعراق قبل كل شيء على حد زعم الصحيفة – .

● من الطبيعي ان تتحول وحدة سورية والعراق في المرحلة الراهنة الى مصدر قلق ومبعث ازعاج وتخوف لنظام السادات الذي انيطت به مهام تصفية قضية فلسطين والتصدي لحركة التحرر القومي العربي . ولان هذه الوحدة كانت الرد العملي على مؤامرة كامب ديفيد وكل المخططات الاستسلامية الصفوية في المنطقة ولان هذه الوحدة ايضا تمثل النواة للوحدة العربية الشاملة والمعبر الحقيقي عن طموح جماهير القطرين والجماهير العربية كافة من المحيط الى الخليج ، فهي بالتأكيد لم ترق لنظام السادات وحلفائه الجدد . اما قول الصحيفة من ان هذه الوحدة هي اندماج بعثي موجه ضد الجماهير فنحن نقول بانها حقا اندماج بعثي ولكن من صنع الجماهير ذاتها .وهي كذلك استجابة حقيقية لتطلعاتها ورغباتها القومية لان البعث ما كان ابدا الا قومي المنهج وحدوي الخط والمنطلق والمبدأ يجسد ارادة جماهير الامة ويعكس التزامها بقضاياها النضالية ، ويقود مسيرتها على طريق الوحدة والتحرير .

●● بطرس غالي وزير دولة شؤون خارجية النظام المصري قال ، والقول نقلته عنه صحف نظامه ، ان مصر كانت وستظل حريصة على ان يكون هناك ربط كامل بين اتفاقية السلام وحل المشكلة الفلسطينية .. واتهم اسرائيل ، لاندري ان كان صادقا ام لا ؟ بانها هي المسؤولة عن اعاقة ماوصفه بجهود السلام وليست احداث ايران كما يزعم موشي ديان وزير خارجيتها .

● غريب امر هذا الرجل تماما مثل غرابة نظام الحاكم فهو يصر، ولانظن ان اصراره الا زعما وتزييفا للحقيقة ، على الربط بين معاهدة الاستسلام وحل المشكلة الفلسطينية دون ان يوضح الطريقة التي سيتم حل هذه المشكلة بموجبها . ولاشك انه يعجز عن شرح هذه الطريقة لانها مرفوضة عربيا وفلسطينيا وهي بالتأكيد ليست سوى طريقة الحكم الذاتي المشبوه نفسه ثم أي ربط يستطيع نظام السادات ان يحققه بين حل المشكلة الفلسطينية ومعاهدة الصلح المنفرد بعد كل التنازلات التي قدمها بالمجان للعدو الصهيوني .

ان الربط الذي يزعم نظام السادات أنه يصر عليه ليس في الحقيقة الا محاولة لتغطية عزمه على التوقيع على صك استسلامي في معاهدة الصلح امام جماهير مصر والامة العربية .

● محمد خير الجمالي

حظر التعامل مع عدة شركات أجنبية لمخالفتها أحكام المقاطعة

عمان – سانا – اصدر مكتب مقاطعة – اسرائيل – قرارا بحظر التعامل مع عدد من الشركات الايرانية والسويدية والالمانية الاتحادية والفنزويلية والدانمركية والبريطانية واليابانية وذلك لعدم تقيدها بمبادىء واحكام المقاطعة العربية لاسرائيل .

كما اصدر المكتب قرارا برفع الحظر عن عدد من الشركات الامريكية والبريطانية والنيوزلندية بعد ان قدمت ايضاحات تثبت التزامها باحكام ومبادىء المقاطعة العربية ضد اسرائيل .

ثوار ارتيريا يسقطون طائرة اثيوبية

دمشق – سانا – ذكرت الوكالة الارترية للانباء امس ان وحدات الدفاع الجوي التابعة لجيش التحرير الارتري تمكنت يوم الاحد من اسقاط طائرة عسكرية من طراز ... تابعة لقوات الاحتلال الاثيوبي .

وقالت الوكالة ان الطائرة التي اسقطت ... كيلو مترا من مدينة ... الارترية ... بعد ... وافراد جيش الاحتلال .

مباحثات كويتية سوفيتية حول الوضع بالمنطقة

الكويت – سانا – اجتمع الشيخ صباح الاحمد – نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس مع المبعوث السوفيتي – اولغ غرينسكي – مدير ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفيتية الذي وصل الكويت الليلة قبل الماضية ..

وقال الوزير – الاحمد – في تصريح للصحفيين ان الحديث تناول ازمة الشرق الاوسط والاحداث الراهنة في المنطقة ..

واكد الشيخ – صباح الاحمد – بان وجهات النظر كانت متفقة حول كل المواضيع التي تناولها البحث ..

ومن جهة ثانية اجتمع وكيل وزارة الخارجية السيد – راشد الراشد – مع المبعوث السوفيتي ..

وقال الوكيل في تصريحه للصحفيين ان المبعوث السوفيتي ابدى رغبة بلاده في المشاركة باقامة مشاريع سوفيتية في الكويت .. واعلن الراشد ترحيب الكويت بهذه الرغبة ..

امير الكويت يستقبل امين الاعلام الليبي

الكويت – سانا – استقبل الشيخ – جابر الاحمد الصباح – امير دولة الكويت امس السيد – محمد ابو القاسم الزوي – امين الاعلام والثقافة في الجماهيرية الليبية ..

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين القطرين وخاصة في المجال الثقافي والاعلامي وسبل تعزيزها ..

وزير الاعلام التونسي يشيد بنتائج مؤتمر وزراء الاعلام العرب

بغداد – سانا – غادر بغداد امس السيد الشاذلي القليبي وزير الاعلام التونسي بعد ان شارك اجتماعات المؤتمر الاستثنائي لوزراء الاعلام العرب الذي اختتم اعماله ببغداد يوم الاحد .

واشاد السيد القليبي بالقرارات التي خرج بها المؤتمر وخاصة تشكيل لجنة وزارية من بين اعضائه لمتابعة تنفيذ القرارات والتوصيات التي اتخذها ..

خليفة بن زايد يجتمع بسفير السادات

ابو ظبي – سانا – اجتمع الفريق الشيخ – خليفة بن زايد – ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى بدولة الامارات العربية المتحدة امس مع – صلاح عزت – سفير النظام المصري لدى الامارات ..

ونقول – ق.ن.أ – انه تم خلال هذا الاجتماع بحث الوضع الراهن في المنطقة العربية ..

اعلانات

اعــلان

القاضي السيد محمد زهير عبد الحق .

بناء على ثبوت مرض السيد هيثم الباشا بن محمد خضر على تصرفاته التوليه والفعلية ونصب وتعيين السيدة حمده زعيبر بنت علي قيما تبرعا عنه والاذن لها بتسوية اموره وادارة شؤونه والمخاصمه عنه وله في مراجعة جميع المحاكم والدوائر .

القاضي

٨١٦

انذار : بواسطة الصحف

الى السيد المهندس محمد عرفان طباع

نظرا لعدم التحاقك بعملك بعد انهائك للخدمة الالزامية .

لذا نطلب اليك الالتحاق بعملك فورا تحت طائلة اعتبارك بحكم المستقيل وملاحقتك قضائيا ومنع استخدامك لدى كافة دوائر الدولة ومؤسساتها .

المدير العام

للمؤسسة العامة للكهرباء

المهندس رفعت ادرس

٨١٧

اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية تعلن بلدية معناز عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتنفيذ مشروع بناء هيكل بناء دار بلدية في معناز وذلك في مقر مديرية الاسكان والمرافق في ادلب في تمام الساعة التاسعة عشر من يوم الاثنين الواقع في ١٢-٢-١٩٧٩ وتقبل تقديم الطلبات لغاية يوم الاحد الواقع ١١-٢-١٩٧٩ .

قيمة الكشف التقديري –١١٥٩٧٢– ل.س فقط مائة وخمسة وسبعمائة واثنان وسبعون ليرة لاغير .

مدة العمل ٩٠ تسعون يوماً .

التامينات الاولية ٥ بالمائة خمسة بالمئة والنهائية ١٠ بالمائة.

غرامة التأخير واحد بالالف .

تقدم طلبات العروض الى مديرية الاسكان والمرافق بادلب وبلدية معناز مرفقة بجميع الوثائق اللازمة والتامينات ويمكن مراجعة المديرية والبلدية للاطلاع على دفتر الشروط وخلال الدوام الرسمي .

احمد برد

رئيس بلدية معناز

٧٩٢

اعلان طلب عروض اسعار نظرا للسرعة الكلية :

تعلن المؤسسة العامة للدواجن بدمشق عن رغبتها بطلب استدراج عروض اسعار لاعمال الدراسات والتصاميم لمشاريع امات البياض في : مسرح السلطان – دمشق – حمص – حسيا – حلب المنابر – وفق الشروط والمواصفات الفنية والمالية .

– مدة التعهد للدراسات الاولية ٤٥ يوم من اليوم التالي لتاريخ امر المباشرة مدة الدراسة النهائية ١٢٠ يوم من اليوم التالي من تاريخ ابلاغ الادارة العارض ملاحظاتها وموافقتها على الدراسة الاولية المقدمة من قبله .

– التامينات المؤقتة ١٥٠٠٠ ل.س خمسة عشر الف ليرة سورية تستكمل الى ٥٪ من القيمة التقديرية المرفق المقدم خلال عشرة ايام من تاريخ تبليغ المتعهد المرشح القرار بالاحالة .

– تقدم التامينات بشيك موثق او اشعار مصرفي صادر عن المصرف التجاري السوري فرع رقم –٣– دمشق بالحساب ٢٨٢٢٨–٠١–٣٠ أ كفالة مصرفية .

– المدة التي يبقى صاحب العرض مرتبطا بها ٦٠ يوما من تاريخ فض العروض .

تقدم العروض الى ديوان المؤسسة العامة للدواجن حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت المصادف ٧–٢–١٩٧٩ .

حيث تفتح في اليوم التالي – الساعة العاشرة صباحا في مقرها الكائن بدمشق – جسر فكتوريا –جانب سينما دمشق – للحصول على دفتري الشروط الفنية والمالية مراجعة الادارة المالية – القسم التجاري بالمؤسسة خلال الدوام الرسمي .

المدير العام للمؤسسة العامة للدواجن

مخلوف مخلوف

– ٨٠٦ –

انذار بواسطة الصحف

الى السيد : سليمان عماد

نظرا لتغيبك عن عملك بدون اذن اعتبارا من ١٢ – ١٠ – ١٩٧٧ ولغاية تاريخه .

لذا نطلب اليك الالتحاق بعملك فورا تحت طائلة اعتبارك بحكم المستقيل وملاحقتك قضائيا ومنع استخدامك لدى كافة دوائر الدولة ومؤسساتها .

المدير العام

للمؤسسة العامة للكهرباء

المهندس رفعت ادريس

٨١٨

اعلانات

اعــلان

. ان محافظ مدينة دمشق يعلن بأن المكتب التنفيذي بقراره رقم ٤٧٣ مت تاريخ ١٥ – ٨ – ١٩٧٨ قد وافق على اعتماد التقديرات البدائية لمقابل التحسين المطروحة على العقارات الواقعة في منطقة دمر الغربية التي عدا توجائبها العمرانية لوقوعها ضمن المخطط التنظيمي رقم ٥٧ المصدق بقرار مجلس المحافظة رقم ١٢٢ مد تاريخ ١٦ – ١١ – ١٩٧٤ والى قرار المكتب التنفيذي لمجلس محافظة مدينة دمشق رقم ٤٦٧ مت تاريخ ١٥ – ٨ – ١٩٧٨ حول اضافة حالة الى المرسوم ٩٨ لعام ١٩٦٥ واستملاك العقارات التي تعدل وجائبها العمرانية قبل حصول اصحابها على رخص ببنائها وطرح مقابل التحسين لقاء ذلك وتحصيله عند صرف بدلات الاستملاك لوحي العقارات رقم ٩٧ و ١٠٢ و ١٠٩ و ١١٠ و ١١١ و ١١٢ و ١١٣ و ١١٤ و ١١٥ و ١١٦ و ١١٧ و ١١٨ و ١١٩ و ١٢٠ و ١٢١ و ١٨١ و ١٨٥ و ١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٨ ١٨٩ و ١٩٠ و ١٩١ و ١٩٣ و ١٩٤ ١٩٥ و ١٩٦ و ١٩٧ و ١٩٨ و ١٩٩ ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٢ و ٢٠٣ و ٢٠٤ ٢٠٥ و ٢٠٩ و ٢١٠ و ٢١١ و ٢١٢ ٢٤٧ و ٢٤٩ و ٢٦٢ و ٢٦٥ و ٢٦٦ ٣٦٩ و ٣٧٠ و ٣٧١ و ٣٧٢ و ٣٧٣ ٣٧٤ و ٣٧٥ و ٣٧٦ و ٣٧٨ و ٣٨٣ ٢٨٤ و ٢٨٧ و ٣٩١ و ٣٩٢ و ٣٩٧ ٤٧١ و ٤٧٢ و ٤٧٣ و ٤٧٤ و ٤٧٥ ٤٧٦ و ٤٧٧ و ٤٧٨ و ٤٧٩ و ٤٨٠ ٤٨١ و ٤٨٢ و ٤٨٣ و ٤٨٥ و ٤٨٦ ٤٨٤ و ٤٨٧ و ٤٨٨ و ٤٨٩ و ٤٩٠ ٤٩١ و ٤٩٢ و ٥٩٣ و ٥٩٤ و ٥٩٥ ٥٩٦ و ٥٩٧ و ٥٩٨ و ٦٨٩ و ٦٩٠ ٦٩١ و ٦٩٥ و ٦٩٦ و ٦٩٧ و ٦٩٨ ٦٩٩ و ٧٠٠ و ٧٠١ و ٧٠٢ و ٧٠٣ ٧٠٤ و ٧٠٥ و ٧٠٧ و ٧٠٨ و ٧٠٩ ٧١٠ و ٧١١ و ٨١٢ و ٧١٣ و ٧١٤ ٧١٥ و ٧١٦ و ٧١٧ و ٧١٨ و ٧١٩ ٧٢٠ و ٧٢١ و ٧٢٢ و ٧٢٣ و ٧٢٤ ٧٢٥ و ٧٢٦ و ٧٢٧ و ٣٠٢٥ و ٣٠٢٦ ٣٠٢٧ و ٣٠٢٨ و ٣٠٢٩ و ٣٠٣٠ من منطقة دمر الغربية .

لذا فان محافظة مدينة دمشق عملا باحكام الفقرة – ج – من المادة ٦ من المرسوم التشريعي رقم ٩٨ لعام ١٩٦٥ واحكام المادة ١٧ من قانون الاستملاك رقم ٢٠ تاريخ ٢٠ – ٤ – ١٩٧٤ تدعو عموم المالكين الى ديوان مقابل التحسين – الشعبة – الدائرة الفنية شارع بور سعيد للاطلاع على الاضبارة والمخطط والرسوم التدالية المطروحة التي سيعرض خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان والذي يقوم مقام التبليغ الفعلي لمن يتعذر تبليغهم شخصيا ويقصد بالاشخاص الذين يتعذر تبليغهم كل شخص او احد ورثة صاحب عقار سوف لم يقم باجراء حصر الارث القانوني ومعاملة الانتقال بالدوائر العقارية ويحق الاعتراض من المالكين ذوي العلاقة على ان الرسوم المقررة على عقاراتهم خلال مهلة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ التبليغ الفعلي وخلال نفس المهلة اعتبارا من تاريخ انتهاء مدة هذا الاعلان للاشخاص الذين لم يجر تبليغهم وتعتبر الرسوم المقررة نهائيا والتي لم يرد اعتراض ما بشأنها مكتسبة الدرجة القطعية بعد انتهاء المدة المذكورة .

محافظ مدينة دمشق

محمد فاروق الحموي

– ٨١٠ –

اعــلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعت وداد بنت محمد فؤاد صباغ بسبب فقدان سند التمليك بحصصها من العقار رقم ٨/١٠٩٦ منطقة ... فقد ... وطلب اعطائها بدلا عن ضائع وللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

– ٨١٤ –

اعــلان

تعلن ادارة التدريب الجامعي عن موعد افتتاح الدورة الثالثة للتدريب العسكري الشتوي لطلاب السنوات ٢ – ٣ وطلاب السنوات ١ – ٤ المتخلفين عن الدورة الاولى من الكليات النظرية الاداب – الحقوق – الشريعة – التجارة من الموظفين والمستخدمين في وزارات الدولة ومؤسسات القطاع العام والاحرار .

١ – مدة الدورة ٢١ يوم : تاريخ الابتداء الساعة ٨،٠٠ من يوم ٤–٢–١٩٧٩ تاريخ الانتهاء الساعة ١٤،٠٠ من يوم ٢٤–٢–١٩٧٩ .

٢ – مكان الدورة : ١ – يحق للطلاب المشمولين من كليات الاداب – الحقوق – الشريعة – التجارة الالتحاق باحد مراكز التدريب العسكري بجامعات : دمشق – حلب – تشرين – حمص .

٢ – يلتحق طلاب كلية التجارة في مركز التدريب العسكري بجامعة دمشق .

٣ – يتم اطلاع الطلاب الخاضعين للدورة على التعليمات التفصيلية في لوحات الاعلانات العسكرية في الجامعات .

مدير ادارة التدريب الجامعي

اعلان اعادة فتح المطارات الايرانية رسميا

والخميني يؤجل العودة لعدم توفر الامن

صحيفة امريكية: استقالة بختيار ستجر الى حرب اهلية دامية !

طهران — وكالات — اعيد فتح مطارات ايران رسميا التي اغلقت في الاسبوع الماضي مع ان الوضع مازال مضطربا وخطيرا في ايران في الوقت الذي استمرت فيه المطالبة بعودة الزعيم الديني اية الله الخميني بتنظيم المزيد من المظاهرات وسط طهران .

وذكر راديو لندن ان الاضواء لاتزال مسلطة على مقر الجامعة التي تقع في العاصمة وذلك بعد الاشتباكات التي وقعت بين المتظاهرين والجيش يومي الجمعة والاحد الماضيين واسفرت عن مقتل وجرح ٥٣٠ شخصا وقد احتشد امس عدة الاف من الشعب حول مقر الجامعة ونادوا بسقوط الحكومة متحدين بذلك الاحكام العرفية التي تمنع قيام المظاهرات .

وذكرت افب نقلا عن راديو طهران امس ان جميع المطارات سيعادفتحها ولكن وكالة الأنباء الكويتية قالت ان زعيم المعارضة الايرانية خميني كان قد اكد تصميمه على العودة الى ايران في اقرب فرصة ممكنة .

واضافت — افب — ان احدمعاوني خميني اعلن امس ان الزعيم لم يسافر امس الى ايران لان شركة الطيران الفرنسية ترغب في الانتظار ٢٤ ساعة اخرى قبل ان ترسل طائرة تقل خميني الى طهران وذلك لمعرفة ما اذا كانت جميع ظروف الامن متوفرة بالفعل للقيام بالرحلة .

وذكرت — رويتر — ان مئات من الاشخاص الذين يأملون بمغادرة البلاد توجهوا الى مطار طهران امس وسمح لهم بدخول مبنى المطار بعد ان رفع الجنود حواجز الاسلاك الشائكة من مداخله لكنهم منعوا احدا من التقدم نحو البوابة الرئيسية .

وقال المسؤولون انه من غير المرجح اقلاع اية طائرة حتى اليوم كما انهم لم يتوقعوا وصول اية طائرات .

وذكر راديو لندن انه بالرغم من استمرار اضراب موظفي المراقبة الجوية في المطار فان مطار طهران قد عاد الى مباشرة اعماله بمساعدة افراد الجيش .

وقد اتخذت الخطوط الجوية العالمية موقفا يتسم بالحذر وقررت بعد الشركات تأجيل رحلاتها لمدة يوم .

وقد استمرت عملية اجلاء الرعايا الامريكيين حيث قامت بنقلهم طائرات عسكرية امريكية وطائرات تابعة لسلاح الجو البريطاني .

من جهة ثانية لا يزال الزعماء الدينيين والسياسيين معتصمين في مسجد جامعة طهران للمطالبة بعودة خميني .

وقد تحدث مراسل الاذاعة البريطانية عن الى حد مساعدي الامام الخميني وهو الدكتور ابراهيم يازدي . وقال الدكتور يازدي ان بوسع العالم كله ان يرى أن الامام الخميني وهو رجل طاعن بالسن ولا يحمل حتى سكينا انما يريد العودة الى بلاده ولكن حكومة بختيار ماضية في اللعبة التي بدأتها لعبة منع الامام الخميني من العودة الى ايران وذلك عن طريق اغلاقها مطارات البلاد .

اعتقال طلبة ايران في سفارتهم في كوبنهاغن

وفي كوبنهاغن قررت السلطات الدانمركية عدم تقديم الايرانيين السبعة عشر للقضاء والذين احتلوا سفارة بلادهم امس الاول لمدة تسع ساعات ..

وتقول — افب — ان سفيرة ايران لدى الدانمرك لم تتخذ اي اجراء قانوني ضد الايرانيين الذين اقتحموا السفارة .

وذكرت — الوكالة — ان المتظاهرين الايرانيين غادروا السفارة من تلقاء انفسهم بعد ان علقوا على جدارها صورة لزعيم المعارضة الايرانية الامام — اية الله الخميني — .

ايران وتعليقات الصحف العالمية

هذا ولا تزال الصحف الامريكية تولي الاهتمام لاحداث ايران وتطوراتها واثرها على السياسة الامريكية .

وتقول صحيفة نيويورك تايمز ان المبادرة السلمية للدكتور بختيار تداعت بعد اقل من اربع وعشرين ساعة على اعلانها واندلع العنف مجددا في قلب طهران مما يسد الطريق في وجه تسوية مبكرة للصراع المحتدم في البلاد .



● متظاهرون ينقلون رفيقا لهم اصيب في الرصاص خلال مظاهرات ايران ●

■ اية الله خميني في نوفل لوشاتو بفرنسا امس ■

ونقل مراسل صحيفة — واشنطن بوست — في طهران عن اوساط المعارضة الايرانية قولها ان من المشكوك فيه ان يستطيع رئيس الوزراء البقاء في منصبه وان شبح الحرب الاهلية يلوح مع استقالة الدكتور بختيار .

ومن باريس بعث مراسل صحيفة — نيويورك تايمز — بتقرير ادعى فيه ان مستشاري اية الله خميني المحيطين به في فرنسا منقسمين على انفسهم حول ما اذا كانوا سيبدأون المفاوضات الرسمية مع حكومة — بختيار — او يتمسكون بموقفهم الحازم .

ويرى المراسل ان هذا هو سبب البلبلة والتقلب في مواقف الامام بين يوم واخر .

واضاف مراسل صحيفة نيويورك تايمز — ان مستشاري الامام ولا سيما الدكتور ابراهيم يازدي شعروا بقدر كبير من الاحراج عندما نقض الزعيم خميني تصريحاتهم الاخيرة معلنا انه لن يجري اية اتصالات مع الدكتور — بختيار — وانه لن يجتمع به مالم يعلن الدكتور بختيار استقالته اولا .

ومن باريس ايضا كتب مراسل صحيفة — كريستيان ساينس مونيتور — يقول .. ان كبار المسؤولين الفرنسيين اخذوا يبدون شكوكا متزايدة من قدرة اية الله خميني على القيام بدور بناء على الساحة الايرانية .

وقال المراسل ان مما اثار شكوك هؤلاء المسؤولين انهم استفسروا الزعيم الايراني عن مخططاته السياسية فكان رده على ذلك اشبه بما اسموه بالاحاجي والفتاوي الدينية .

ويقول المراسل ايضا ان الفرنسيين يعتقدون بان الوضع الايراني قد تدهور الى حد يتعذر معه على الحكومات الاخرى ان تفرض اي اثر فعال على مجرى الاحداث في ايران .

غير ان المراسل يستدرك قائلا ان المراقبين الفرنسيين ما زالوا يعتقدون بان اية الله خميني هو الشخصية السياسية البارزة على الساحة الايرانية وان فرص توليه السلطة لا تزال كبيرة ولكنهم يخشون ان يمارس من مركز السلطة نفوذا استبداديا ضيق الافق حتى ولو نفذ وعوده بتحديث البلاد .

اخبار من العالم

● موسكو

استؤنفت امس في موسكو الجولة الثانية من المباحثات السوفيتية — الرومانية بين وزيري خارجية البلدين — اندريه غروميكو — واستيفان اندريه — وتناولت المباحثات قضايا العلاقات الثنائية .

● مكسيكو

عاد قداسة البابا يوحنا بولس الثاني مساء اول امس الى مكسيكو بالطائرة بعد الظهر في اوكساكا على بعد ٥٠ كم من العاصمة جنوب غربي البلاد حيث القى خطابا في نحو ٥ الفا وذلك في قداس اقيم في هذه المدينة القديمة التي يرجع تاريخها الى عدة قرون والتي تعد عاصمة الولاية التي تحمل الاسم نفسه .

● واشنطن

بانخفض انتاج الولايات المتحدة الامريكية من المواد الاولية خلال العام الماضي انخفاضا ملحوظا وذلك حسبما جاء في الاحصائيات التي اصدرتها الجهات المسؤولة الامريكية مؤخرا . فانخفض انتاجها من الالمنيوم ٦٪ ومن البوكسيت بنسبة ١٦٪ ومن الزنك بنسبة ٢٤٪ والرصاص ١٪ عن عام ١٩٧٧ ..

● كاراكاس

بلغ العجز في ميزان المدفوعات الفنزويلي حوالي ١٫٧ بليون دولار خلال العام الماضي ١٩٧٨ بينما بلغ العجز في الحساب الجاري حوالي ٦٫١ بليون دولار . وذلك نتيجة انخفاض قيمة الصادرات والتي يمثل البترول ٩٤٫٦٪ من اجمالي هذه الصادرات مقابل زيادة الواردات والتي بلغت ١١٫٨٩ بليون ..

توقع استقالة اندريوتي بعد فشله في كسب دعم الاحزاب الايطالية الاخرى

روما — وكالات — ناشد — جوليو اندريوتي — رئيس وزراء ايطاليا البرلمان الايطالي الوقوف الى جانبه ومساعدته لانقاذ حكومته من الانهيار لاسيما وانه لم يمر على هذه الحكومة سوى عشرة اشهر .

وذكرت — رويتر — ان — اندريوتي — القى اول امس الاثنين خطابا امام البرلمان الايطالي طالب فيه احزاب البلاد الرئيسية الاربعة مساندة الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم والعمل على ايجاد الحلول المناسبة للازمة السياسية التي تواجهها ايطاليا في الوقت الحالي .

واشارت الاوساط السياسية هنا الى ان مناشدة — اندريوتي — لدعم حكومته لم تلق التاييد سوى من انصار حزبه وان مناقشة خطاب رئيس وزراء ايطاليا ستتم في وقت لاحق .

ويتوقع ان يقوم — جوليو اندريوتي — بتقديم استقالته الى الرئيس الايطالي — ساندرو بيرتيني خلال الساعات القليلة القادمة .

وجدير بالذكر ان ازمة ايطاليا السياسية قد برزت مؤخرا لدى اعلان الحزب الشيوعي انسحابه من ائتلاف الاحزاب الرئيسية الخمسة في البلاد وهي الاحزاب التي تعتمد عليها الحكومة الايطالية في تسيير امورها . وكانت الحكومة الايطالية قد رفضت مرارا منح الحزب الشيوعي مقاعد في الوزارة الايطالية ..

طفلة امريكية اطلقت النار فقتلت وجرحت ١١ شخصا

سان دييغو — كاليفورنيا — سانا — اطلقت فتاة في السادسة عشرة من عمرها النار على احدى المدارس فقتلت رجلين واصابت ثمانية اطفال ورجل شرطة بجروح .

وتقول — رويتر — ان رجال الشرطة نسبوا الى الفتاة قولها بانها دخنت سجائر من الماريغوانا واخذت حبوبا مهدئة للاعصاب وشربت كل ما استطاعت ان تجده من ويسكي في المنزل اثناء اطلاقها الرصاص . ثم خرجت من منزلها بعد ست ساعات من بدء اطلاقها النار على المدرسة ووضعت البندقية على الارض وسلمت نفسها للشرطة ..

اجتماعات وزراء خارجية عدم الانحياز تبدأ في ما بوتو

مابوتو — وكالات — بدأت في عاصمة موزامبيق امس اجتماعات وزراء خارجية خمس وعشرين من الدول غير المنحازة . وسيتناول المؤتمرون في اجتماعاتهم القضايا التي تهم بلدان عدم الانحياز وفي مقدمتها الوضع في الشرق الاوسط وجنوب القارة الافريقية .

بار يزور كندا في الاسبوع القادم



باريس — سانا — يغادر الى كندا في الثامن من شباط القادم السيد — ريمون بار — رئيس الحكومة الفرنسية في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام ..

وتقول — واع — ان ريمون بار هو اول رئيس حكومة فرنسية يزور كندا منذ زيارة رئيس الحكومة الفرنسية عام — ١٩٥٧ — السيد — فيموليه — .

وسيبحث السيد — بار — خلال هذه الزيارة مع رئيس الحكومة الكندية اهم القضايا الدولية — وخاصة نزع السلاح — والحوار بين الشمال والجنوب والعلاقات مع افريقيا — وكذلك القضايا الاقتصادية التي تهم البلدين ..

المحادثات الامريكية الصينية في يومها الثاني تظاهرات احتجاج دامية حول البيت الابيض

واشنطن — وكالات — استؤنفت امس في واشنطن المحادثات الامريكية الصينية حيث اجتمع الرئيس الامريكي كارتر مع دنغ شياوبنغ نائب رئيس الوزراء الصيني الذي يزور الولايات المتحدة حاليا . ورغم ان السكرتير الصحفي للبيت الابيض جودي باول لم يدل باي تفاصيل عن الاجتماع ومادار فيه ، الا انه من المرجح ان تكون مسالة المحافظ على التوازن بين واشنطن وموسكو وبكين قد سيطرت على هذه المباحثات بالاضافة للمشكلات الاقليمية في اسيا وخاصة التطورات الاخيرة في شبه جزيرة الهند الصينية وكذلك موضوع الشرق الاوسط والصراع في افريقيا واكد المتحدث الصحفي ان الرئيس كارتر والرئيس الصيني هواكو فينغ سيتبادلان الزيارات ولكن الموعد لم يتحدد بعد ، ويسود الاعتقاد في واشنطن ان كارتر قد يتوجه الى الصين بعد اجتماع القمة العربي الذي يعقد في طوكيو في شهر حزيران القادم ..

هذا ومن المقرر ان يمضي نائب رئيس وزراء الصين نهاره في الكونغرس الامريكي حيث ينتظر البرلمانيون الحصول على تاكيدات بشأن التسوية السلمية لمشكلة تايوان .. وقد تميزت زيارة المسؤول الصيني لواشنطن باندلاع مظاهرات عنيفة قامت بها مجموعات ماوية تقدر باكثر من خمسمائة شخص احتجاجا على هذه الزيارة معتبرة اياها بانها تمثل خيانة لثورة الرئيس ماوتسي تونغ وقد اشتبك المتظاهرون في معارك ضارية حول البيت الابيض مع قوات البوليس الامريكي في الوقت الذي كان يقام فيه حفل عشاء تكريمي لبينغ . وقد اسفرت هذه الاشتباكات عن اصابة خمسين بجراح من بينهم عدد من رجال البوليس وتم اعتقال اكثر من ٦٠ شخصا من المتظاهرين .



■ الرئيس الامريكي « كارتر » والسيد تينغ هسياو بينغ يردان على تحية الجمهور الامريكي ■

العاملون في اذاعة بنغلاديش يهددون بتعميم اضرابهم

داكا — افب — سانا — هدد العاملون في اذاعة بنغلاديش بالقيام باضراب شامل ابتداء من اول شباط القادم في حال عدم الاستجابة لمطالبهم بزيادة اجورهم وتحسين مستوى ظروف عملهم .

وذكرت — افب — ان عمال اذاعة بنغلاديش يقومون حاليا باضراب جزئي عن العمل منذ الثالث والعشرين من الشهر الحالي حيث اقتصرت برامج الراديو على اذاعة النشرات الاخبارية في مواعدها المحددة والاكتفاء بالموسيقى في الاوقات الاخرى .

هذا ويقوم عمال تلفزيون بنغلاديش ايضا باضراب جزئي عن العمل منذ بضعة اسابيع بهدف تلبية مطالبهم في زيادة الاجور وتحسين مستوى العمل على غرار عمال الاذاعة .

اضواء

لعبة بختيار والاختيار ؟

يبدو ان حكومة الدكتور شهبور بختيار قد وجدت في لعبة اغلاق المطارات الايرانية وفتحها ، الوسيلة الوحيدة التي تريد من خلالها ان تمنع اية الله الخميني من العودة الى طهران وتاسيس الجمهورية الديمقراطية التي يدعو اليها على طول الخط . ويبدو ايضا ان هذه اللعبة قد فقدت عنصر الاثارة السياسية الذي حفلت به في البداية ، وتحولت الى موقف غامض واسلوب بوليسي في درء المواجهة المفتوحة مع جماهير الشعب . ومقابل هذه الصورة الداخلية التي تعيشها ايران في هذه الايام يصر اية الله الخميني على العودة الى بلاده ، ويهدد احد اعوانه « بالحرب الاهلية » اذا ما استمر الدكتور بختيار في لعبة اغلاق المطارات الايرانية في وجه زعيم المعارضة العائد من باريس ، ومن المؤكد ان هذا التهديد ينطوي في حد ذاته على مدلولات خاصة لانه يشير بوضوح الى ان الشعب الايراني ما يزال يحتفظ بزمام المبادرة لنفسه ، وذلك بصرف النظر عن الاعتبارات المضادة التي تطرح هنا وهناك . كما ان هذا التهديد يعني من الجهة المقابلة ان حكومة الدكتور بختيار قد فشلت في امتصاص النقمة الشعبية وفي تهدئة الاوضاع لصالح الشاه الذي لم يغادر المنطقة بعد ، على امل العودة الى ايران في اقرب وقت . وهذه المعادلة الصعبة التي تواجه السلطات الايرانية في الوقت الحاضر لا يمكن ان تسوى الا عن طريق عودة الخميني الى طهران وقيام نظام حكم جديد وديمقراطي . واذا كانت شركة الخطوط الجوية الفرنسية قد بدات تصور مسالة عودة الخميني بانها ذات طابع فني محض ، وانها مستعدة ان تنقله الى طهران بمجرد ان تلق اشعارا رسميا بذلك ، فان هذا التصوير يؤكد على ارض الواقع بان الصعوبات التي تقف في طريق عودة الخميني ، يمكن ان تزول في اللحظة المناسبة ، وهو الامر الذي يفترض فيه ان يؤدي الى حدوث المزيد من التطورات السياسية سواء كان ذلك على مستوى الازمة الانية او على مستوى البحث عن وسائل جديدة لتحقيق الانفراج التام في طول البلاد وعرضها . وعلى هذا الاساس يمكن التاكيد بان حكومة الدكتور بختيار لن تستطيع ان تتمادى في لعبة اغلاق المطارات الايرانية الى ما لا نهاية لان منطق الامور اصبح يقف عند حدود الاختيار بين شرين متقابلين وهما « الحرب الاهلية » وخسارة الحكم والقوة .

■ محمد ظروف

استفتاء حول مشروع الدستور في روديسيا العنصرية

جوهانسبرغ — وكالات — جرى امس استفتاء حول مسالة مشروع الدستور الذي نشره مؤخرا مايسمى بالمجلس التنفيذي والذي يتزعمه العنصري ايان سميث وقالت الانباء : ان ستة ملايين من السكان الافارقة الاصليون قد ابعدوا عن مناقشة المشروع الذي اذا ما صودق عليه فانه سيتيح للاقلية العنصرية السيطرة على السلطة والجيش للابقاء على امتيازاتهم هناك .

اعلانات

اعلان مناقصة رقم ٥٧١

تعلن المؤسسة العامة لمياه حلب عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتقديم كمية ١٨٠٠ حنفية لاخذ المياه من قياسات مختلفة وذلك

في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس المصادف ١٥ — ٢ — ١٩٧٩

١ — تحدد التامينات المؤقتة بمبلغ ٤٠٠٠ اربعة الاف ليرة سورية والنهائية بنسبة ١٠٪ من قيمة العقد .

٢ — تحدد مدة انجاز التعهد بفترة ٦ ستة اشهر .

٣ — يبقى صاحب العرض مرتبطا بعرضه مدة ٣٠ ثلاثون يوما من تاريخ جلسة فض العروض .

٤ — يمكن للراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط والمواصفات الفنية الموجودة في دائرة العقود والتموين في المؤسسة خلال اوقات الدوام الرسمي .

٥ — تقدم العروض الى ديوان المؤسسة العامة لمياه حلب لغاية دوام يوم الاربعاء المصادف ١٤ — ٢ — ١٩٧٩ ضمن مغلف مختوم يحتوي على ثلاث مغلفات الاول قانوني ويتضمن الاوراق الثبوتية والثاني فني والثالث مالي يتضمن الاسعار وبداخله التامينات المؤقتة على ان تتضمن العروض كافة الشروط المطلوبة وفق المرسوم رقم ١٩٥/ت ودفتر الاحكام والشروط المفروضة على متعهدي الاشغال لدى المؤسسة العامة لمياه حلب .

٦ — لايقبل اي كسر في الاسعار بعد فض العرض المالي .

٧ — تفضل العروض المقدمة من المتعهدين الذين يتمتعون بالكفاءات الفنية الجيدة .

تفض العروض في مكتب مجلس الادارة في المؤسسة في الوقت والتاريخ المحددين اعلاه .

حلب ٢٣ — ١ — ١٩٧٩

المدير العام

عبد اللطيف بريدي

— ٨٢٢ —

اعلان مناقصة

تعلن بلدية بعمرة عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ مشروع تعبيد وترفيت في قرى البلدية وذلك بتاريخ ٦-٢-١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من تاريخ ٥-٢-١٩٧٩ .

قيمة الكشف التقديري ١٤٠٠٠٠ ل.س .

مدة انجاز العمل : ١٢٠ يوم مائة وعشرون يوما .

غرامة التاخير : ٠٫١٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير من قيمة الاحالة .

التامينات الاولية : ٥٪ من قيمة الكشف التقديري .

التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة .

فعلى من يود الاشتراك في المناقصة ان يتقدم بعرضه مرفقا بالاوراق الثبوتية اللازمة والتامينات الاولية الى ديوان بلدية بعمرة خلال اوقات الدوام الرسمي علما بان الاسعار المقدمة ضمن الظروف نهائية وغير قابلة للكسر .

محاسب البلدية

خلال غريب

رئيس البلدية

علي عباس احمد

٢٨-١-١٩٧٩

— ٨٧٥ —

اعلانات

المشروع الثالث لجر مياه الفرات الى حلب

« اعلان مناقصة رقم ١٧ »

تعلن المؤسسة العامة لمياه حلب عن اجراء مناقصة بطريق الظرف المختوم لتوريد وتركيب وتجريب مجموعات الضخ ومجموعات التوليد ومتمماتها من التجهيزات الميكانيكية والكهربائية والمائية في صالة المحركات لمحطة المعالجة الثانية في منطقة الفرات ومحطة التعقيم الثانية في مدينة حلب .

تقدم العروض الى ديوان المؤسسة لغاية الدوام الرسمي من يوم ٢-٤-١٩٧٩ وتفض العروض في يوم ٣-٤-١٩٧٩ .

وتقدم العروض وفقا للشروط المبينة في المستندات التالية :

المستند الاول : اصول المناقصة .

المستند الثاني : دفتر الشروط الحقوقية .

المستند الثالث : الشروط والمواصفات الفنية .

تحدد التامينات الاولية بمبلغ ١٠٠٠٠٠ مئة الف دولار امريكي وتحدد التامينات النهائية بنسبة ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة الاحالة للعرض . مبلغ التامينات الاولية والنهائية يجب ان يغطى بكفالة مصرفية صادرة او معتمدة من مصرف سوري .

تحدد المدة اللازمة للتوريد والتركيب بثمانية عشر شهرا تبدا اعتبارا من تاريخ امر المباشرة « وهو تاريخ فتح الاعتماد المستندي وابلاغه الى المتعهد » .

يمكن الحصول على اضبارة المناقصة لقاء مبلغ ٧٠٠ سبعمائة ليرة سورية من دائرة العقود والتموين في المؤسسة .

تعتبر الاسعار الواردة في العرض نهائية ولا يقبل عليها اي كسر .

يحق للمؤسسة الغاء المناقصة اذا كانت الاسعار غير مناسبة .

— يرفض اي عرض يقدم بعد المدة المحددة لتقديم العروض للمناقصة .

— سيجري تمويل التوريدات جزئيا من المصرف الدولي .

— يحق لتعهد الدول الاعضاء في المصرف الدولي وسويسرا الاشتراك في المناقصة .

— المتعهد لا يخضع لاي رسوم او ضرائب محلية تتعلق بالمتعهد .

— المتعهد ملتزم بعرضه لمدة مائة يوم اعتبارا من التاريخ المحدد لفض العروض .

حلب في ٢٥ كانون الثاني ١٩٧٩

المدير العام

عبد اللطيف بريدي

— ٨٩٢ —

اعلان

مناقصة محلية رقم (١)

لعام ١٩٧٩

يعلن فرع الهيئة العامة لابنية التعليم بحلب عن رغبته في تنفيذ بعض الاعمال الضرورية المبينة ادناه . فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة ديوان فرع الهيئة بحلب للاطلاع على الاضبارة وشروطها والتقدم بعروضهم حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الموافق في ١٤-٢-١٩٧٩ الرابع عشر من شهر شباط عام الف وتسعمائة وتسعة وسبعين مرفقين جميع الاوراق الثبوتية والتامينات ويمتنع على الديوان استلام اي عرض تنقصه اي ورقة ثبوتية حيث ستفض العروض في الساعة العاشرة من اليوم التالي . علما بان التامينات الموقتة هي ٢٪ من قيمة الكشف التقديري والنهائية هي ٥٪ من قيمة الاحالة ولا تقبل التامينات المؤقتة نقدية بل بصورة شيك مصدق لصالح الهيئة وان غرامة التاخير واحد بالالف من القيمة الاجمالية للتعهد عن كل يوم تاخير والتامينات لدى شركة الضمان السورية اجباري وان قيمة الاضبارة ١٠٠ ليرة سورية وتحتم دفع ٢٠٠ ل.س تامينا لقيمة اعلان الصحف .

نوع العمل

اعمال ضرورية في صالة الاسد الرياضية بحلب

المدة	الكشف التقديري
يوم	ل.س
٦٠	١١٠٠٠

حلب في ٢٥-١-١٩٧٩

مدير فرع الهيئة العامة لابنية التعليم بحلب

المهندس احمد السياف

— ٨٩١ —

وقفة

الصبيان « ١ »

تستهويني كثيرا . فكرة البقاء مراقبا لما يجري في الجو الثقافي غير المحدد الملامح الذي نراه من حولنا .. لكن الذي نراه يقتل هذه الفكرة قبل ان تبدأ . ولهذا كان لا بد من الصراخ . والنرفزة في احيان كثيرة .. وفي كل الاحيان فان الصبيان هم السبب في قتل الفكرة . ومن هنا كان لا بد ان نتعرف على بعض صفات هؤلاء الصبيان .

وبالمناسبة . ان الصبي ـ عندي ـ من استسهل الموجة ـ وهي قوية ـ ولم يعلم انها لا بد ستقتله .

نموذج اليوم الذي اخترته من بين النماذج . ظريف . وظريف . ولا يعرف كيف يخبىء راسه جيدا . الا انه في كل الاحوال يجب ان يعاقب . لانه يستخف بنا نحن الفقراء المساكين .

وصفات صبي وقفة اليوم غريبة وكثيرة . لن اتحدث عنها فهي خارج حدود الزاوية . لكنني سأتحدث عن الشيء الذي لا يضر كثيرا . ولا يفضح الملامح كثيرا . على الرغم من ضرورة كشف الملامح .. انه صبي يحب الشهرة كثيرا . وقبل أن يقف على قدميه جيدا .. كتب عدة ـ فنطازيات ـ ونشرت له بالطرق غير العادية التي تحدث في أوساطنا الثقافية كثيرا . فظن نفسه ـ عنتر زمانه ـ .. المهم بعد ان نال الثانوية العامة ـ شحطا ـ تهيأت له بعض الظروف التي سمحت له باكمال دراسته خارج البلاد ـ اننا رغم صبينته ـ ندعو له بالتوفيق واكتمال العقل ـ ولحد هنا يبدو الامر عاديا . خاصة واننا قد توقعنا مسبقا ان سفرته الدراسية هذه ستفيده بلا شك . وسيمتنع عن الاستخفاف بنا نحن الفقراء المساكين ..

لكن الذي حدث كان مخيبا لتوقعاتنا .. اذ بعد السفر . وتوديع ـ الشلة ـ بشهر او اقل كانت رسائله الثقافية تنهال علينا بالاطنان . وبالطبع فانها لا تحمل شيئا من الاثارة الكاملة . وغير الكاملة التي كتبها في ارض الوطن .. بل انها تحمل اراء تنويمية عجيبة بذب وفن البلاد التي لم يتقن صاحبنا لغة اهليها بعد .. اجل انه لم يتحدث عن جمال او رداءة الشوارع . بل ان المصيبة في انه لم ينس صبينته في البلاد . وراح ـ ينظر ـ في فنونها ادابها ..

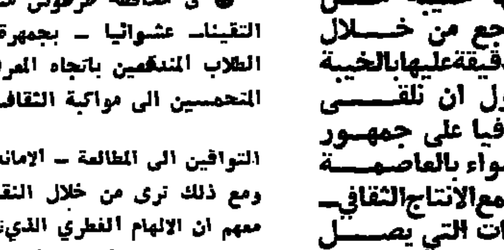
وهنا يخطر لي ان اسألكم :
ـ بربكم اليس الكف جميلا في بعض الاحيان ؟!!
على أي ـ ومعذرة ـ لقد نسيت التنويه الى انني حين اختار نموذجا من الصبيان مادة للحديث . فلا اقصد ادانته بالذات .. لا . انني مثل كل الغيورين اقف بقوة ضد حالة يمثلها مثل هذا الصبي الذي يستخف بنا .. قاتله الله ..

● عنتر مصارع

في طرطوس غياب كامل للثقافة الجماهيرية

والمركز الثقافي عاجز عن أداء المهمة كاملة

لا بد ونحن نطرح مشكلة الثقافة الجماهيرية : من ان نبتعد عن التنظير في الثقافة الثورية . والثقافة المحدثة . والثقافات الوافدة . ... كذلك لا بد ان ننظر للواقع الثقافي العام ـ دونما حصره ـ بفئة معينة . او قطاع معين . او صالون معين .. وبنفس النظرة نتساءل .. من يقرأ ..؟ وكيف يقرأ . وما المردود .؟. نتساءل . كيف نتعامل مع الثقافة رسميا .؟ وكيف نتلقاها جماهيريا .؟ ونطرح المشكلة الكبرى في هوية التعامل الرسمي مع الثقافة .. أننظر اليها كسلعة تقدم للجمهور . أم خدمة من واجب التقدم ان نطرحها للجمهور ..؟ وكيف يتم تسويق الثقافة من المنظور الاول . وما مردود تقديمها كخدمة من المنظور الثاني .؟.



● اظنها حقيبة من الاسئلة نرجع من خلال الاجابة الدقيقة عليها بالخيبة ونحن نحاول ان نلقى امتدادا ثقافيا على جمهور عريض ، سواء بالعاصمة ـ مركز تجمع الانتاج الثقافي ـ او بالمحافظات التي يصل اليها بريق خافت من الجهد الثقافي لا يلبث ان يضيع في سوق ثقافية مهملة ..!

وعندها ترى ان الاندفاع والحماس الشابين ، للثقافة والادب يصطدمان بسوء الخدمات الثقافية ، ويتعثران باساليب التعامل معها ..

● في محافظة طرطوس مثلا ، التقينا عشوائيا ـ بجمهرة من الطلاب المندفعين باتجاه المعرفة ، المتحمسين الى مواكبة الثقافة ، التواقين الى المطالعة ـ الامانة ـ ومع ذلك ترى من خلال النقاش معهم ان الالهام الفطري الذي تعطيه الطبيعة مقصورا على الموهبة البدائية ، وليس هناك من وسائل يمكنها ان تنمي تلك المواهب الا المركز الثقافي الذي يعاني من المشكلات المادية ، البعيد عن الطلاب الذين لا تتيح لهم ظروفهم المادية ان يسكنوا المدينة ..

طالبة في الثانوية العامة تقول

الاستعداد الثقافي لدى الجيل الشاب يصطدم بسوء الخدمات الثقافية

وقد سألناها عن علاقتها بالثقافة:
انني اهتم بالثقافة منذ المرحلة الابتدائية حيث كنت اشارك بالحفلات الفنية ، ومن المرحلة الاعدادية وانا استعير الكتب وأواظب على حضور الامسيات الادبية التي يقيمها المركز الثقافي العربي ـ برغم قلتها ـ كذلك اطالع الصحف لان والدي يهتم بالثقافة ويوفر لي امكانية القراءة ..

● وعندما سألنا كاسد محمد الذي انتقيناه عشوائيا من شوارع طرطوس عن رأيه بالمركز الثقافي ، تلفت مدهوشا وسأل ..
ماذا تعني ..؟
ـ وما رأيك بالسينما في طرطوس .
انها تعجبني كثيرا ..!
ـ لماذا ؟
لانها ((تحط)) افلاما مصرية جميلة ، ((وتحط)) ((تربسد لحام)) ، ((وتحط)) رقص ، وغناء وافلاما عن البطولات والقتال ..!
ـ وما رأيك بالمسرح .؟
ماذا تعني ..!
ـ هل تقرأ كتبا ..؟
ومن اين لي ان اشتري كتبا وانا اعمل في صيد السمك بالصنارة ..!

● على عكسه كان فؤاد حسن ، وعلي عبد الله ، الطالبين في الثانوية العامة ، حيث ان كل منهما يستعير كتبا من المركز الثقافي العربي ، ويحضر الامسيات الادبية التي يقيمها ، وكلاهما يشكو ضعف النشاط المسرحي في المركز ، ويعللان ذلك بضعف الامكانات المادية لديه .. كلاهما ايضا رغم الاندفاع نحو الثقافة ، لا يشتري كتبا لضعف الامكانيات المادية ولا يطالع الدوريات الادبية لعدم توفرها مجانا ، ويقرأوا نتفا من الصحف اليومية ان وقعت بأيديهما .

بينما تقول امل داوود الطالبة في احدى ثانويات طرطوس .. انها لا تقرأ جرائد ، ولا مجلات ، والمطالعة لا تشكل اهتماما رئيسيا في حياتها ..! ولا يعود ذلك لعدم رغبتها في مواكبة الحركة الثقافية ، بل لان الجو العام الذي تعيشه لا يشعرها باهمية الثقافة . وانها تلعب في (الرياضة) مادة جماهيرية ذات مضمون جماهيري اكثر من الثقافة وهي تحب كرة القدم ..!

على عكسها تماما كان اديب حسن .. فهو شاب متحمس يعتبر الثقافة جزءا من الشخصية ، ويطالع ـ مستعيرا ـ الكتب والمسرحيات الهادفة ، غير انه محاصر بالواقع المادي الذي لا يسمح له بشراء الكتب ، ولا السكن بالمدينة ، ومن هذا الواقع يطالب بنقل الثقافة للريف بأية طريقة كانت ، لان الريف محروم من جميع الخدمات الثقافية ، وفي اية قرية لا يتاح لاي امرىء ان يثقف نفسه ..

● ليلى شبلي :
ايضا تعتبر الثقافة جزءا من الذات ، ومن ثم يهذب مشاعره من خلالها ، يعيش رقما كبيرا في هذا المجتمع .. ولا تعتبر الثقافة محصورة بالمنهاج الدراسي . بل لا بد من رفدها بالمطالعات الاخرى حسب الاهتمامات . كذلك ترى ان التقدم في السن يجب ان يترافق مع تقدم في الثقافة ، غير ان الواقع المعاش لا يطرح حرية التعامل مع الثقافة لان ادواته الثقافية تعيش عطالتها ..

بينما ـ امينة محمد ـ التي رأيناها في الشارع ايضا .. تجيب على اسئلتنا بما يلي ..
ـ هل تقرأين ..؟
لا .!
ـ هل تسمعين الاذاعة .؟
نعم ..
ـ ماذا يعجبك بالاذاعة ..؟
لا اهتم الا بالاغاني ..!
ـ هل ترين التلفزيون ..؟
ـ نعم ..
ـ ماذا يعجبك فيه ؟
المسلسلات البدوية (وبرنامج اخو صبحة) .!

على عكسها قالت غزالة سعيد الطالبة في الثانوية العامة ، فهي تطالع الروايات الادبية ، وتهتم بالشعر ، والاشكال الادبية الاخرى ، غير انها لا تشتري كتبا ، ولا مجلات ، ولا صحفا . وانما تغذي مطالعاتها عن طريق الاعارة ..

● من خلال هذه العينة العشوائية ، ومن خلال مشاهداتنا الشخصية نستطيع ان نقول :
هناك انفصال ثقافي بين الشارع والمدرسة ، من ناحية ، وانفصال بين الامكانية الثقافية بين المدينة والريف من ناحية اخرى .

والجميع يعيش حالة الجدب الثقافي ، وان تفاوتت حالة الجدب بين المتثقفات ـ ... ـ كيفيا ـ دون ان تلغي الاستعدادات الاولية ، والاهتمامات المحصورة بثقافة ، والسبب في ذلك يعود لسوء الخدمات الثقافية ، وغياب الحرص الثقافي على جميع المستويات ، في المدرسة ، والمنظمات والنقابات من ناحية ، وغياب الشارع الثقافي من ناحية اخرى ، ذلك الشارع الذي يتعثر بالعلم المصري داخل الصالات المهترئة . ولا يحوي مسرحا حضاريا ، ولا مكتبة شعبية ، ولا نوادي ثقافية ..!

فما هي حال الريف اذن ؟
انها تعني الغياب المطلق لعملية التثقيف ..!!

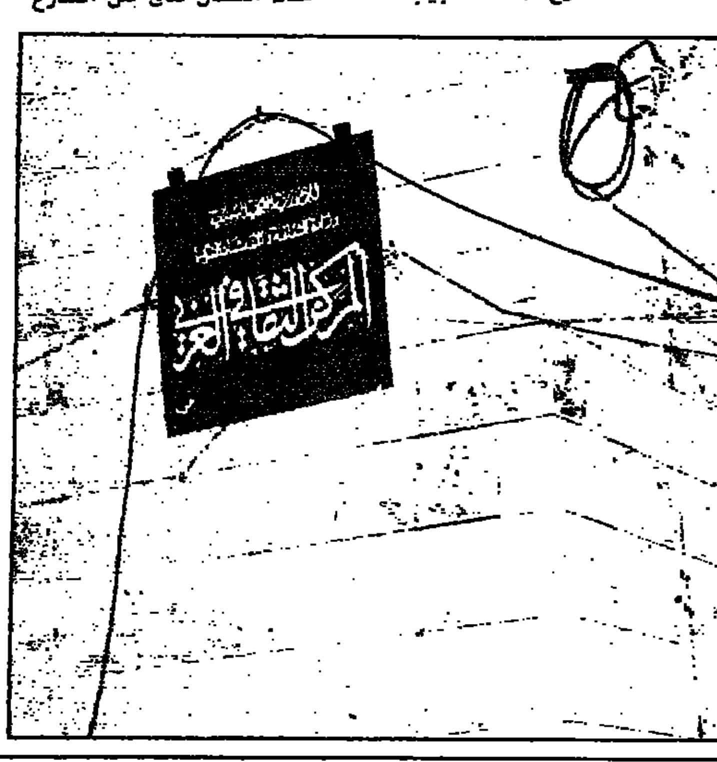
● ازاء هذا الغياب في ادوات الثقافة الشعبية لا بد ان نتذكر ان المجتمع السوري ليس دمشق ، ولا حلب ، ولا فئة من المتعلمين كي نوجه لهم ثقافتنا من خلال ادواتها الرسمية .. لا بد ان نتذكر أن جسمه الاكبر يتشكل من الفلاحين ، والعمال في الريف ، والمدن الصغيرة .. ومن هنا يتوجب علينا حمل الزاد الثقافي الى كل تجمع بشري .

يجب ان نبدأ بتشكيل وحدات ثقافية تعمل في الريف كما يعمل المستوصف ، والطبيب البيطري .. انطلاقا من معرفتنا للاستعداد من قبل ابن الريف للتلقي .. كذلك يجب ان نرقى بصالات السينما في المدن الصغيرة ، ونرقى بسوية افلامها كي نفرض هيبة ثقافية لجمهور خربت ذوقه الافلام التجارية ، كذلك يجب دعم المراكز الثقافية في المدن والمناطق ، وجعلها خلية عمل جدي مميز قادر على شد الجمهور بشتى الاساليب .. كذلك يجب ان نفكر بالطبعات الشعبية للكتاب ، كي تتسنى للمواطن المهتم بشرائه ..

● ان مهمة التثقيف لا شك بحاجة لامكانيات ، غير ان الاعذار المادية ، والبشرية لا تقنع المواطن الذي يحاول ان يبني ذاته في انطلاقه لبناء الوطن ..

حيدر علي





تلفزيون

حبيبها
هذا المسلسل المزيف

ـ الصحفية (شهيرة) تتعرض واسرتها بعد وفاة والدها الى مشكلات قانونية .. بسبب جشع الشركاء في المصنع . الذين حاولوا سرقة المعمل والفوز به بعد وفاة الاب فتلجأ الصحفية (شهيرة) الى المحامي (محمود ياسين) زعيل الجامعة وشاعر كلية الحقوق والذي هجر الشعر ليصبح محاميا ناجحا . ورغم معارضة شقيقتها (حياة قنديل) لتوكيل هذا المحامي المجهول تقرر الام (امينة رزق ـ توكيله في القضية الميؤوس منها لعدم وجود الادلة والوثائق وسجل الحسابات ..

وطبعا في مثل هذه الحالة لا بد من اجراء حصر ارث شرعي حسب قيود السجل المدني لتحديد نصيب الورثة من المصنع ولكن الام تحاول عدم تقديم الوثائق المطلوبة .. وهي البطاقة العائلية فقط .

ويظهر هذا واضحا من خلال تصرفاتها وخاصة بعد ان تمت خطوبة (شهيرة) للمحامي (محمود ياسين) وفي المكتب شرح الام وضع ابنتها (شهيرة) القانوني وكيف وجدتها في احد خنادق مدينة بورسعيد ابان الاعتداء الثلاثي على جمهورية مصر العربية .. وكيف تبنتها وربتها ، وهي لا تعرف هذا الموضوع . وتخشى عليها من الصدمة ومن فسخ خطوبتها .. وطبعا المحامي محمود ياسين شهم ومحب ايضا فيقرر الاسراع بالزواج قبل ان تكتشف الحقيقة الصعبة .

وحول هذه النقطة يتمحور مسلسل حبيبها الذي عرضه التلفزيون العربي السوري مؤخرا .

ـ والسؤال المطروح كيف لفتاة ان تدرس في مدارس الدولة وتنال الشهادات الدراسية باسمها المعروف وباسم والدها .. وتتوظف وتتزوج دون ان تكون مسجلة في قيود السجلات المدنية .

وكيف تتم اقامة الدعوى تعامل معاملة (المكتوم) ..

ـ وهذه النقطة بالذات سقطة كبيرة بالنسبة للمسلسل ولا ادري كيف اقنع الكاتب نفسه (يوسف فرنسيس) بهذه الحبكة القانونية المغلوطة .. وخداع المشاهدين رغم المواقف الانفعالية الكثيرة التي رافقت المسلسل باستثناء موقف الام القاصر على التوفيق بين ابنتيها والخلاف المستمر بين (شهيرة) واختها بسبب الخلاف بالطبائع والتفكير .. اما مرض العيون . وفقدان البصر وكيف عاد وكيف استمرت (شهيرة) في خداع زوجها واختها باستمرار مرضها الكاذب ، ولا انكر ان المخرج (فايز حجاب) تمكن من التلاعب بعواطف المشاهدين اكثر من مرة وفي اكثر من حلقة .

ـ وطبعا لا بد من القول ان محمود ياسين اقنعنا اكثر بانه ممثل قدير بصوته المتزن الذي لم يتغير ولم تؤثر به الظروف ابدا كما ان شهيرة كانت قادرة في اي لحظة على الصراخ ولكنها لم تكن قادرة على اقناع احد بجديه هذا الصراخ والعويل اما حياة قنديل فقد قامت بدورها في هذا المسلسل واثبتت انها بطلة المسلسل وانها كانت اكثرهم قدرة على الاقناع بعد دور امينة رزق طبعا .. اما الكاتب يوسف فرنسيس والمخرج فايز حجاب كان لهم الفضل في نهاية المسلسل الذي اكد استمرار الحب بعد عودة المصنع الذي استرجع بنفس اسلوب الشركاء عن طريق الابتزاز والتهديد بالنيابة العامة .. وعلينا جميعا ان نحمد الله ان العائلة بعد ذلك قد عاشت بثبات ونبات وانجبت بنينا وبنات

ـ والسؤال المطروح على التلفزيون ، هو هل يكفي وجود اسم محمود ياسين في اي مسلسل بغض النظر عن مضمونه ليكون مسموحا بعرضه ؟ .. وماذا طرح المسلسل من مسائل اجتماعية وعلاقات انسانية ، فالعائلة برجوازية ، والمحامي عامل الشركاء بنفس الطريقة التي عاملوا بها العائلة .. ويكفي ان هذا المسلسل يدافع عن طبقة تتحدث بعشرات ومئات الالاف من الجنيهات وليته تعرض لكاتب المحامي عزيز الذي يحلم بسيجارة فقط .

ـ ضاد

أيهما أفضل السيد التقدمي أم شارلي شابلن

ـ قد يكون فيها شيء من الغرابة عندما نقول ايهما افضل ، فيلم ـ السيد التقدمي ، ام فيلم الازمنة الحديثة ـ لشارلي شابلن ، رغم الفوارق الكبيرة لنوعية الفيلمين من حيث :

المضمون ، المعالجة الانتاج الاخراج .

ـ ففيلم (السيد التقدمي) سوري الجنسية ، انتاج ١٩٧٤ ومن اخراج نبيل المالح .

اما فيلم (الازمنة الحديثة) فهو من انتاج ١٩٣٦ ومن اخراج وتمثيل وموسيقى شارلي شابلن ، ولكن طالما عرضا بفترة زمنية واحدة كان من الضروري تسجيل هذه الملاحظات البسيطة .

ـ يتكلم نبيل المالح في فيلمه (السيد التقدمي) عن صحافي يحاول باسلوبه الخاص تعرية وكشف رجل سياسي انتهازي ، ولكن سرعان ما يحاول هذا السياسي الايقاع بالصحافي والصاق تهمة مدبرة له ، مما يجعله مضطرا الابتعاد عن المهمة التي بدأ بها ، بجمع وثائق ومعلومات توضح فساد السيد السياسي ، ضمن جو من الانتخابات التي سيشترك بها تحت شعارات بعيدة كل البعد عن الثورة والجماهير ، كل هذه الابعاد التي اعطاها السيد المالح في فيلمه تحتاج الى دقة في تحليل الواقع وعلاقته المترابطة مع بعضها البعض ، والابتعاد قدر المستطاع عن اسلوب الشوتو البوليسي المفتعل الذي شعرنا باننا امام اختلاق الاحداث المفتعلة ، وبالتحديد عندما تم اعطاء الصحافي جرعة الدواء السامة ، بالاضافة الى بعض الاحداث المتداخلة والمتشابكة في سياق الفيلم ، الذي يجعلنا نؤكد بان السيد المالح لم يقم باكثر من عملية اخراج سينمائي دون الوصول الى الفكرة التي يصبوا اليها مخرجا مطورا مع الواقع العملي لهذا الزمن .

ـ غير اننا نرى شارلي شابلن من خلال فيلم (الازمنة الحديثة) يحدثنا بتمعن عن سيطرة الآلة على الانسان من خلال العلاقات الرأسمالية الجائرة التي تحاول سحق الانسان وتسخير طاقاته لصالحها ، وبالطبع هي الفئة المسيطرة التي تملك وسائل الانتاج وتهيمن على مقررات الاغلبية مما يولد نوعا من العدائية للآلة ، التي هي خلقت اصلا لسعادة الانسان ورفاهيته وتأمين متطلباته ، لكي تجعل الانسان عبدا لها ، وذلك ما نراه جليا بحركات شارلي شابلن من خلال تكرار الحركة الدائمة والروتينية في عمله ، حيث تشغل هذه الحركة الى حياته اليومية داخل المعمل وخارجه في الشارع والمطعم وكل مكان يرتاده ، كما يؤكد شابلن في فيلمه على ضرورة الصراع الدائم مع المعدم ويشارك بطولة هذا لعلمه انه عامل مناضل ضد البوليس في احد مظاهرات الاحتجاج على الظلم والاستغلال .

ـ هكذا نجد ان شارلي شابلن وعشرات الناس تجمعهم معاناة واحدة هي القهر ومواجهة الواقع للوصول الى المجتمع الافضل . ضمن معالجة فنية وفكرية بقالب كوميدي ، تغلب عليها المسحة المأساوية في بعض جوانبها .

ـ بقي ان نقول مع كل من شاهد شابلن بانه كان بارعا في عطاءاته الفنية فكان كاتبا وممثلا ومخرجا ومنتجا بالاضافة الى كونه مؤلفا موسيقيا ، ومع هذا كله ودع الحياة ورحل تاركا فراغا كبيرا في السينما العالمية ولكن عطاءاته الفنية وافلامه العظيمة هذه ستبقى خالدة الى الابد .

ـ احسان حرب ـ





شعر

جان كيرول الشاعر الفرنسي الكبير : (الشعر رفض بينما القصة تكرار)

(الشعر بيضة ، ملأى ، معصومة من الجروح بفقاعتها الصغيرة المعبئة بالاوكسجين .

والشعر رفض الزمن بينما القصة تكرار له .. والشعر ، الى ذلك ، مفاجأة ، وغرابة وعدة من السماء ..)

هذا ما يقوله جان كيرول ، الشاعر الفرنسي الكبير وعضو جمعية غونكور . ولقد كتب القصيدة التالية المترجمة فيما يلي بعنوان (يخضر الربيع) الى بنيي احبه ، فحفظتها الطالبات في المعهد عن ظهر قلب .. انها قصة ربيع (ولكنه ربيع في داخل الشاعر لا ربيع في الخارج) كما يقول .

انها قصيدة للانشاد لا قصيدة فنية ذاتية وذلك بما تحويه من كلمات بسيطة (اذ بالكلمات البسيطة جدا تصنع كلمات غير مستعملة)

هذا وقد صدرت عن الشاعر جان كيرول دراسة لدانييل اوستر في منشورات سغرز نجد فيها المرء قصائد كانت تصنع ، لان من عادة جان كيرول ان يحشو جيوبه وادراج مكتبه وذاكرته بالقصائد .. ولكن (يجب ان يأتي يوم واصنعها فيه) كما يقول ، ثم انصرف الى كرسيه في ريف البورجون والى رواياته ...

اخر ما كتبه (حكاية السماء) وهي حكاية طريفة ، هادئة ، مدهشة .. انها السماء الاصلية التي تكوكب فيها النجوم والفكر والاخيلة ...

وفيما يلي ترجمة قصيدتين من مجموعته الاخيرة (سنة للانسان والعصافير) :

١ ـ غداءا العصافير
عصافير لا تحصى
على السطح
تقول لنا :
استعدت الشجرة
وأمطر البرد الكبير
عصافير لا تحصى
على الشجرة
قبل ان تسقط ،
ومع ذلك
غنت للانسان ..
عصافير لا تحصى
ما فتئت تكره شجرتها ،
ولقد بقيت
حتى الورقة الاخيرة
لكي يراها طفل ..
عصافير لا تحصى
تعيش مع الموتى ،
ولقد انهب الخبز
على شفاهها
ولكن اراها كانت
عصافير ؟

٢ ـ يخضر الربيع
الربيع
كلمابه
على شجرة الكرز المزهرة ..
غدا قريب سيجف البلاب
وسيرقص المطر رقصاته المدورة
وستصبح حبة الكرز بغرك .

*   *

شعب الربيع
ملرانه
قرب العشب الصدىء
وتعود النساء الى الاغناء
كدجاجة مبللة

*   *

يصبح الربيع
حمية
على اخضرار غير سوى
وجهه واعداد :
كمال فوزي الشرابي



آفاق الفن
بناة الحياة

- بناة الحياة، هؤلاء المتعبون الذين يضيفون الى الحياة باستمرار شكلا جديدا فتكبر بهم وتكبرون بها ..

هؤلاء المتعبون الطيبون ينتشرون في جسد العالم ، شرايين طيبة لا تمل من الدفق والعطاء . انهم يزرعون الارض بهدير الاتهم ومعاولهم وادواتهم المختلفه .

هذا الهدير الذي يجدد الحياة باستمرار مضيفا اليها كل ما هو لصالح الانسان والمستقبل! هذا الهدير ، اعذب موسيقا في اذن الارض ، واجمل اغنية في فم الحياة!!

- المتعبون تحت الشمس ، فلاحين كانوا أم عمالا : امتياز في حياة الامم او هكذا يجب أن يكونوا ، ذلك انهم يشكلون العصائل الاولى والاهم في عملية بناء الامم وتأسيس مستقبلها الكريم .

في هذه اللقطات المختلفة ، يختلط كلهم بالالات والادوات التي يعملون بها ، من جهة ، وتأخذ حضورا خاصا كقيمة انسانية تحكم هذه الالات والادوات ، من جهة ثانية .

اما الافاق المقبرة ، فيبدو مزروعقباطياف ابنية ترتفع من اجل مجد وحياة الانسان !

- كم هو رائع الصباح وهو يحملهم الى الحقول والمعامل وحدود الوطن ، كم هي رائعة الحياة وهي تأخذ منهم التعب والعرق والجهد الطيب وتمنحهم بنفس القدرمكانة وتقديرا واحتراما !!

■ محمود شاهين - درسدن



شيء اسمه ... التكنولوجيا !!

ذات يوم اضطررت لان اقرا عددا كبرا من المواضيع المتعلقة بالانجازات العلميه والتكنولوجيا وتصور العلماء للحضارة الانسانيه وما ستكون عليه بعد عام ٢٠٠٠ اي في القرن الواحد والعشرين .

كانت الابحاث المتعلقة بالكومبيوتر والعقول الالكترونية . امرا صعب الفهم والاستيعاب لشخص مثلي لايستطيع أن يفهم من الرياضيات سوى جدول الضرب .. ومع هذا فان تصور العلماء لما ستحققه التكنولوجيات في المستقبل كان شيئا جميلا حالما يصعب تصديقه ، رغم المعطيات الحاليـة للتكنولوجيا تؤكد صحته . واستهواني الامر لدرجة أن البحث عن هذه الامور ومتابعتها اصبحت هاجسا لي ... حتى المائدة والمتعة والقدرة على تحديد صورة شاعرية وواقعية في ان واحد للعالم في القرن القادم .

قطارات ستمشي على مخدات هوائية .. أو أنها تحققت فعلا . ازياء تتحكم التكنولوجيا بالوانها وحجومها واقمشتها سيارات الكترونية هواتف صوت وصورة . غزو الفضاء .. الى ماهنالك من انجازات وقضايا تطرح قدرة العقل البشري وقدرة الانسان على العطاء .

ويبدو أن الكاتب ر.ج. توربس قد استطاع في كتابه - غزو الطبيعة - ان يتحدث من خلال العرض التاريخي عن كل هذه الامور .

غزو الطبيعة قام بعرضه وتحليله الاستاذ محمد الحديدي .. واسمحوا لي هنا أن أقوم بكشف هذا العرض لما يقدمه الكتاب من تشويق وفائدة .

المؤلف ر.ج. توربس عضو باكاديمية العلوم في هولندا .. وكان استاذا لتاريخ العلوم والتكنولوجيا في جامعة امستردام من سنة ١٩٤٧ الى عام ١٩٦٧ .. وله مؤلفات عديدة في هذا المجال منها دراسات في تكنولوجيا العصور القديمة . ودراسات في التاريخ القديم للبترول .. و - غزو الطبيعة - الذي يضم ثلاثة اجزاء هي - الانسان والالة ، الانسان والبيئة ، ثم البيئة والانسان - .

في كتاب غزو الطبيعة يدرس المؤلف موضوع التكنولوجيا ، ويحاول أن يصف لنا اثر هذه التكنولوجيا على الحياة الانسانية . وأول شيء يعرضه المؤلف في رحلة كتابه هذه هو اختراع المعدد الذي يقول ان ابسط اختراع له يعود الى ملايين السنين .. ثم يعرض الى اكتشاف النار التي احدثت تغيرا كبيرا في المجتمع الانساني وذلك عن طريق تحقيقها للدفء ، وطهي الطعام . ومن اكتشاف النار ينتقل الى الفنون وتاثير معتقدات الانسان القديم على عطائه في اعمال النحت والتصوير .

حضارة انسانية ، لكن تطورها بطيء وانجازات حضارية لكنها مقدمات لما سيحققه الانسان اواخر القرن التاسع عشر من تطور علمي .. وانجازات هامة .

العلاقات الانسانية والمهنية الجديدة الثورة الصناعية . احلال الالات محل الجهد البشري والحيواني .. وعصر البخار بكل تصوراته .

في منتصف القرن التاسع عشر كان قد استحدث القطار ووصلت الثورة الصناعية الى اقوى تاثير لها على حياة الانسان حتى ذلك الوقت . في نهاية القرن التاسع عشر كان قد تم توليد الكهرباء .. وبتحقيق ذلك كانت مشكلة نقل الطاقة من مكان لاخر دون الحاجه الى الحركة قد حلت .

ومع أواخر الاربعنات من هذا القرن بدا التحكم الاوتوماتيكي يظهر في الالات ، واستمر هذا الامر حتى جاء في النهاية ماانطلق عليه اسم الكومبيوتر .

قد تغدو فكرة الكومبيوتر ، او قد تغدو الكومبيوتر بحد ذاته انجازا حضاريا عظيما لانسان القرن العشرين خاصة ، وللانسان بشكل عام .. ولكن الغريب في الامر ان فكرة الكومبيوتر ترجع الى عام ١٦٤٢ عندما صنع أول اداة حاسبة تقوم بالجمع فقط .. اما في عام ١٦٩٤ فقد ادخل على هذه الاداة عمليات الضرب .. وفي عام ١٩٤٤ ظهرت أول الة حاسبة حقيقيه .

يقال أن هذا العصر هو عصر الكومبيوتر ؟ .. حتى الان قد يبدو الامر كذلك .. والكومبيوتر في الحقيقة ادى الى تطور جديد في دور الانسان ودور الالات في الصناعة ، وتصاعدت الانتاجية بفضله الى درجة كبيرة .

في الجزء الثاني من الكتاب يقول المؤلف ، بان التكنولوجيا نتاج لذهن الانسان ويده . وفي هذا الجزء يتعرض المؤلف الى اختراع التبريد .. والتجميد ، والاطعمة المطهوة مسبقا ، وتحسين وسائل الري ، والزراعة .. واثر التطور العمراني والتقني الذي حدث بالمدن في الهجرة اليها .. ثم يتحدث عن نتائج الاختناق الحاصل في المدن الكبرى .. ازدحام لمرور .... الضجة ... التلوث .. نقص الماء والحاجه الى المزيد منه .. وبعد ان يعرض امثلة عديده عن هذه الامور يتعرض الى الطاقة .. ماحققته وقدرتها وضرورة البحث عن بديل جديد للطاقة .

في الجزء الخاص بالبيئة والانسان ، ينتهي المؤلف الى ان انسان هذا العصر يعيش في عزلة فكرية وعاطفية عن التكنولوجيا التي تحيط به ، والتي لها كل هذا الاثر على حياته . ويضيف أن ماكتبه بعض الكتاب غير الاخصائيين الذين يجهلون حقائق التكنولوجيا عن هذا الموضوع تسبب مزيد من تعقيد هذه المشكلة . ويضرب أمثلة : كيف يكتب عن الكومبيوتر بانه العقل الالكتروني .. وعن الذاكرة وكانها هي وحدة تخزين المعلومات .. الامر الذي يقدم القارىء العادي او المستمع او المشاهد أمورا مغلوطة . ويتوسع المؤلف في هذا الجزء بتقديم ملاحظات عديدة واراء كثيرة تدور حول العلاقة بين التكنولوجيا والانسان ، وحول العلاقات الجديدة والمتطورة التي استطاعت التكنولوجيا ان تحققها في الحياة الانسانية بشكل عام .

بعد ذلك يتطرق المؤلف الى العلاقة بين التكنولوجيا والفن .. ويستعرض طبيعة هذه العلاقة وتاثير كل جانب على الاخر .. لكنه يخلص اخيرا الى قدرة التكنولوجيا على نشر الثقافة والفنون بحيث اوجدت ماأسماه - اندريه مالرو - المتحف الذي لاجدران له ..

كتاب عن التكنولوجيا لايمكن ان يعرض في سطور قليلة لايمكن ان تكشف كل هذه الحقبات الزمنية .. هذا التجريب هذه الاختراعات .. هذه النتائج في سطور . ولكن .. هل بحث موضوع التكنولوجيا .. أو التعرف على ابسط ملامحها ومفاهيمها وما حققته يجب أن يكون مختصا بالعلماء وحدهم .؟.

ان الانجازات الهائلة التي حققتها التكنولوجيا اصبحت في متناول كل انسان اينما كان . وما حققه لم يختصر زمنا كبيرا من التطور فقط .. وانما اختصر امورا يكاد المرء لايصدقها . تضغط على زر بجهاز التلفزيون الموجود في غرفتك بعد لحظة تشاهد ما يجري على مسافة تبعد الاف الكيلو مترات . تأخذ سماعة هاتفك .. بعد لحظات تتحدث مع انسان يبعد عنك نفس المسافه . مايحيط بك في مكتبك .. في بيتك .. في الشارع .. كل شيء له علاقة بالتكنولوجيا .. او انه نتاجها .

يبقى سؤال أخير : هل المحاولة لفهم ملامح التكنولوجيا امر يتعلق بالعلم .. أو انه يتعلق بالثقافة ؟. وهل التكنولوجيا هي نتاج شيء نقول له العلم .. أم انه نتاج شيء نقول له الثقافة ؟.

سؤال قد تكون اجابته صعبة .. لكن ماكتبه جول فيرن .. وما تحقق مؤخرا حول غزو الفضاء يؤكد أن الصلة مابين الادب والعلم ليست وثيقة فقط .. وانما لابد منها .. مجرد رأي الانسان يحاول ان يتقرب من ملامح هذه التكنولوجيا ..

— منيف حسون

أدب
الروائي المجري الكبير سيغموند موريس

ولد سيغموند موريس عام ١٨٧٩ وتوفي عام ١٩٤٢ . وفي الثلاثين من عمره ، نشر في مجلة نيوغات أول اقصوصة له بعنوان - سبعة قروش - طارت له على اثرها شهرة جيدة ، فاذا به يصبح ، بين عشية وضحاها احد الكتاب المرموقين في الادب الهنغاري الحديث .

في المرحلة الاولى من نشاطه الادبي - ١٩٠٧ - ١٩١٨ - تألق سيغموند موريس كمصور للحياة القروية . ففي روايته - الذهب الخام ١٩١٠ يتحدث عن العالم الريفي وقد استعبده كبار المالكين . ومن هذا العالم ، يبرز وجه خارق هو وجه بطل فلاح يدعى - دانيتوري - وتنحو هذه الرواية منحى المذهب الطبيعي وتعتبر اثرا ذا قيمة على الرغم من ورود بعض المبالغات فيها . فهي تعرض لنا أوضاع الفلاحين والامهم بواقعية محزنة ، بعيدا عن الوصف الغنائي المجرد .

وتقدم لنا روايته - المشعل - ، التي ظهرت عام ١٩١٧ ، قسيسا شابا يسعى ، في البدء ، الى تحقيق المطالب الكبرى التي يحتاج اليها قرنه . انه يريد أن يصبح زعيما للشعب ، ولكنه ينتهي بأن يتكيف بحسب بيئته ، أو بحسب - مجتمعه المساير - بعد أن لمس وضع هذا المجتمع المتخلف والانانية التي يزحف فيها .

في اثناء تلك الحقبة التي كان موريس يكتب فيها رواياته ، خطرت له فكرة كثيرة مالبث ان سكبها على الورق اقاصيص قصيرة ممتازة وبتميز كاتبنا بانه استطاع ان يبدع الشكل الحديث للاقصوصة الهنغارية ، وهو شكل يتصف بالدقة والمكثف ، وينتهي دائما بنهاية ناجعة .

بعد أن اشتهر مورس في جميع انحاء هنغاريا ، وخلال حقبة الرعب الابيض التي اعقبت سقوط جمهورية المستشارين ، لوحق من قبل السلطات ، وذلك لنشره ، في عام ١٩١٩ ، سلسلة تحقيقات عن الفلاحين الثوريين ، وتجربة توزيع الاراضي وانشاء التعاونيات . ومرت عليه مده من الزمن لم يكن يستطيع فيها أن ينشر نتاجه الا في مجلة - نيوغات - التي ورد ذكرها في مطلع هذا المقال .

وفي عام ١٩٢٠ كتب رواية تعتبر من أجمل رواياته بعنوان - كن طيبا حتى الموت - ، وفيها يصور تقلبات الامور واحوال الدهر بالنسبة الى طالب ثانوي ريفي في عالم البالغين الذي لايمكن فهمه ، وهو هنا يتكلم عن نفسه فيبرز لنا تطلعاته الى الصفاء والبراءة والطيبة .

وفي ثلاثيته التي كرسها لمقاطعة ترانسلفانيا والتي كتبها مابين عامي ١٩٢٢ و ١٩٣٩ ، يقدم لنا هذه المقاطعة ، التي نالت استقلالها منذ القرن السابع عشر ، في لوحة تاريخية رائعة تضيء بالعظمة والثراء .

في مجموعة اخرى من رواياته واقاصيصه يصف لنا سيغموند موريس حياة الطبقة الارستقراطية في منعطف هذا القرن ، وهي حياة تنتهي دائما بالفشل والخيبة . ففي رواية - حتى مطلع الفجر - ١٩٢٦ - يسرد لنا حكاية ليل ينقضي في افراح عرسية . وتمثل رواية - النخبة العالية ١٩٢٨ - مأساة انسان يتشوق الى الاجمل والافضل ولكنه يعثر طاقته في وسط يمنعه من السمو ويحيله لامباليا تجاه كل شيء في الحياة . اما رواية - الاسرة - ١٩٣٠ - ١٩٣٢ - فتقودنا الى مدينة هنغارية صغيرة وتجعلنا نعيش الازمة الاقتصادية التي تخنقها . وبطلها مدع عام يريد تحقيق اصلاحات اجتماعية ولكنه مايلبث ان ينحدر في طريق الفساد يقف امام ضرورة الاختيار بين امرين : اما ان يقبل بالعواء مع الذئاب واما أن يموت .

وهناك محاولة كتابية طريفة قام بها سيغموند موريس وكانت ثمرتها رواية بعنوان - انسان سعيد ١٩٣٢ - ١٩٣٥ - في هذا التنابيروي لنا ملاح فقير قصة حياته ، وسلسلة الاهانات التي يتعرض لها والتي لاتحتمل ، وكفاحه الابي المتجدد باستمرار في سبيل الحصول على لقمة العيش .

اما اخر اعمال موريس الكبيرة فهي روايته التي تحمل عنوان - شاندور روزا ١٩٤٠ - ١٩٤١ - وهي انتقال من روح الملحمة الى روح الرواية ، و تحول من سياق التاريخ الى سياق الادب : فيرينا الحوادث الثورية لعامي ١٩٤٨ و ١٩٤٩ من اسفل السلم - كما يقال - وكما يشاهدها الفلاحون من وجهة نظرهم الخاصة .

ولقد عبر موريس عن معاني هذه الرواية بلا ملابسات : فالمطالب هي مطالب فلاحين يثورون في سنوات الفاشية المظلمة ، ويوقظون الضمائر الغافية ، ويدفعون الشعب الى الثورة ..

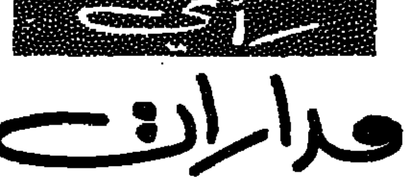
ويدرك سيغموند موريس ان السبب الرئيسي لعدم توازن المجتمع المجري وتكاثر الالام الانسانية انما يكمن في بقاء الطبقة النصف الاقطاعية على قيد الوجود . وهو يعي ، بصفاء رائع ، انه لابد لهذا - المستنقع الرهيب - حيث يخوض كل شيء ويصاب بالارتباك او الشلل ، من ثورة تجففه وتجعله ارضا خضراء خيرة ، والا فان بني قومه لن يستيقظوا وسيظل التاريخ يتخطاهم بمراحل

اسلوب سيغموند موريس هو الاسلوب الذي شق الطريق امام الموجة الحديثة . وما تتصف به اعماله من غنى وحيوية لامثيل له في التراث الهنغاري ، ولربما كانت صور الشاعر المجري الكبير - شاندور بيتوفي - تضاهي بصدقها وعفويتها وجمالها صور هذا الكاتب الفذ .

ان سيغموند موريس يهب الادب الانساني حياة فيها من القوة والنضارة مايمكننا من أن نستروح شذاها العطر في اعماق ذواتنا .

ترجمة واعداد كمال فوزي الشرابي





رأي
قرارات

- اذا كان لقصيدة الحديثة بشكل عام ، والنثرية على وجه الخصوص ، الحق بان ترفع رأسها عاليا ، وبمنتهى الشموخ ، لكونها وجدت مكانا صلبا لقدميها ، تحت اشعة الشمس ، وانتزعت الاعتراف بكيانها ، فلها الحق ايضا ان تخرج عن طورها كمخلوق مسالم ، لتمزق ثيابها ، ومن حولها ، رافضة كل التجارب الفجة التي تنسب اليها ، كما ينسب ولد غير شرعي ، الى اب متعصب شريف .

- الذي دفعني للحديث عن القصيدة الحديثة ، والنثرية على وجه الدقة ، هو تلك الكميات الهائلة من القصائد التي يطالعنا بها اشباه شعراء واشباه كتاب واشباه مثقفين ، الخ .. فالتجارب الفجة التي اخذت تغزو السوق الادبية بشكل تراكمي مخيف ، اصبحت تشكل خطرا حقيقيا على الكلمة الواعية ، والتجربة الناضجة ، حيث اننا وعلى ما يبدو - في الطريق الى اختلاط الحابل بالنابل ؟!!

- ان عدوى الشعر - واقول الشعر من دون الفنون الاخرى - قد سرى مفعولها بشكل كبير ، بحيث لا تشرق شمس الا ونسمع بولادة شاعر ما ، في مكان ما في هذا البلد ، ولا تمر ساعة الا ونكتب عشرات القصائد العظيمة جدا . والرهيبة جدا ؟!!

- هذه الظاهرة تفرز ظاهرة اكثر خطورة ، وهي ان عشرات الدواوين ذات الطباعة الانيقة والمضمون الرديء ، تغزو مكتباتنا يوميا ، واعتقد ان الحديث عن ضرورة وضع حد ادنى من المستوى ، للموافقة على نشر النتاج الادبي اصبح مملا فعلا .

- امام هذا الركام الشعري الكبير ، الا يحق لنا ان نصرخ بملء حناجرنا : على اي اساس نقيم هذه الكائنات المشوهة ، التي تأخذ شكل مخطوطات شعرية انيقة ؟؟ هل هناك حد ادنى من المستوى الفني/الفكري نحاسب من خلاله كائنات شعرائنا المذهلة ؟

- ٢ -

- قديما كان الشاعر يقضي سنة كاملة وهو يحسن قصيدته ، بحيث ظهر انذاك شعراء الحوليات - عبيد الشعر - اما اليوم فاصبح العكس تماما فاصغر شاعر عندنا له الرحمة ولنا الصبر والسلوان - يستطيع ان يكتب في سنة واحدة ما كتبه ابن ابي سلمى واوس بن حجر والمتنبي طوال حياتهم .

- ٣ -

- اذا كانت الفنون والشعر احد هذه الفنون واولها - تعكس بشكل او باخر الوجه الحضاري لاي امة من الامم ، اليس الاجدر بنا ان نحافظ على ماء وجهنا بوضع مقاييس معقولة للموافقة على النشر .

فقط ، مجرد سؤال .

- خيري عبد ربه

قصص قصيرة هدية لطلائع البعث

القصص زرعت في ذهن الطفل العربي حب الوطن وغرست فيه حب الاستشهاد والدفاع عن ترابه

أعدت منظمة طلائع البعث أطفال القطر العربي السوري اثمن هدية منذ أن تأسست بعد هدية المعسكرات ، والملاعب ، والرحلات ، الهدية جاءت مع بداية العام الدولي للطفل ، وتتكون من اثنتي عشرة قصة قصيرة ، مطبوعة طباعة حديثة ، ومزودة بصور توضيحية ، ومكتوبة بخط اليد ، والقصص هي:

- وائل يبحث عن وطنه الكبير : قصة سليمان العيسى . - الفراشة لا تحب نبات الليلاب : قصة زكريا شريقي . - اوراق من الارض المحتلة : قصة ليلى صايا سالم . - الصاروخ الاخير : قصة ايوب منصور . - سطوح جباتا : خيري الذهبي . - صيد الذئب حيا : قصة جمانة نعمان . - رسالة الى ولدي : قصة سعيد ابو الحسن . - يبدر من النجوم : قصة جان الكسان . - ذكريات ذلك الصيف : قصة محمد رياض عصمت . - طريق الى الارض الحرة : قصة محسن يوسف . - بطولة من بلدي : قصة مكرم الكيال . - ولادة نسر : قصة فؤاد حريب .

القصص المذكورة تهدف في مجملها ، الى تدعيم ابحاث الطفل بقوميته العربية ، ومثلها العليا ، وتنمية خياله النضالي في سبيلها ، وترسيخ حبه لوطنه واستعداده للشهادة ، والتضحية من اجله .

■ ترى الى اي مدى استطاعت هذه القصص تجسيد الاهداف السابقة ، وهل اصابت في ذلك ، من خلال تحقيق الناحيتين الاولى المعرفية ، والثانية اللغوية ؟!

■ الناحية الاولى ((اللغوية)) تتعلق بسلامة التركيب ، والعبارات ، والجمل ، والاسلوب الذي من خلاله يقدم الكاتب الى قارئه الصغير ما يريد . والناحية تلك لها مكانة هامة في عملية بناء الطفل ، وتربيته . باعتبار ان عملية النقل تتم ما بين المركز المثل - بالكاتب - والمتلقي المثل - بالطفل - ووسيلة النقل المثلة - باللغة - . لذلك فان سلامة الناحية اللغوية هي الضمان الاكيد الذي ترتكز عليه عملية نقل الناحية المعرفية .

■ الناحية الثانية ((المعرفية)) . وهي الغذاء الذهني ، والتعاون الذي يجمع بين سلامة الطفل الصحية ، وملاءمتها للتطور العضوي عند الطفل ، وتتمثل بجملة المعارف الانسانية المباشرة ، وغير المباشرة في الاسلوب اللغوي الملائم ، والطريقة المثلى التي تتناسب مع عقله ، ودرجة ادراكه ، ومحيط تخيله ، ودائرة معارفه .

والترابط ما بين الناحيتين (اللغوية + المعرفية) يعطي الكاتب النجاح المتوخى ، وتتم الفائدة ، وتتحقق الهدف من الكتابة في تربية الطفل . ولنرى الان ذلك من خلال بعض القصص ، ولنبدأ اولا بـ :

■ **طريق الى الارض الحرة :**
قصة محسن يوسف

تحكي حادثة جندي عربي من القطر المغربي الشقيق ، جرح خلال معارك حرب تشرين التحريرية ، قرب قرية وادعة على الخطوط الامامية ، فيستطيع اربعة من الفتيان في عمر الطلائع من مساعدته ، وتقديم المأكل والمشرب له ، وتضميد جراحه ، ومن ثم معاونته للوصول الى رفاقه قرب التل .

والقصة من الناحية المعرفية تنقل حدث الحرب ، وتجسد من خلاله قومية المعركة ، ولم تقف عند ذلك ، وانما تجاوزته لتنقل صورة أوضح في ذهن الطفل العربي ، وهي ان العرب امة واحدة ، وان الدماء العربية امتزجت على هضاب الجولان لاعادة الحق العربي المغتصب ، والجنود المغاربة لبوا المدعوة للدفاع عن التراب العربي ، ضد الغزو الصهيوني الذي يستهدف كل ما هو عربي .

■ **ولادة نسر : قصة فؤاد حريب**

تتحدث عن زيارة وفد الطلائع الى احدى قواعد الطيران العسكري ، ومن بين الوفد الطلائعي فتى يدعى حسن ، يتجول مع رفاقه ضمن القاعدة ، وفي نهاية الزيارة الاستطلاعية يجلس الى احد ضباط القاعدة ليحدثه عن احدى عملياته التي قام بها مع رفيق له ، وكيف استشهد الرفيق الطيار اثناء العملية ؟!

وفجاة يتنبه الطيار بان الدموع تنهمر من عيني حسين الذي لم يسأل نفسه ، ولم يستطع ان يكتم كلماته التي اختلطت بدموعه ، والذي قال :

- لا بد ان اكون مثله . انه والدي .

القصة رائعة . وتحمل صورة صادقة للكلمة ، وتنبض بالاحساس الصادق ، وتدعو للتضحية في سبيل الوطن . ولم تقف القصة عند حدود الناحية المعرفية فقط ، وانما تجاوزتها لتزرع في ذهن الطفل العربي بان الطيار الشهيد ، لم يستشهد فقط ، ولم يشطب اسمه من سجلات النفوس . انما يبقى حيا في النفوس ، يستذكره رفاقه ، وامه جيلا بعد جيل .

واعتقد أن ((ولادة نسر)) ستؤثر أكبر الاثر ، وسيكون لها ايقاع كبير في نفسية الاطفال ، لانها تهز المشاعر ، وتؤثر في النفس .

■ **أوراق من الارض المحتلة :**
قصة ليلى صايا سالم

تعرض حياة طفل من الارض العربية المحتلة ، ونقدمه الكاتبة في اوراق خمس :

الورقة الاولى : الوعد . حوار بين الطفل ووالده عن الارض ، والزهر ، و ..

الورقة الثانية : الدرس الاول ، حياة الطفل في بدء دراسته في الصف الاول . حينما بدأ ، مع اترابه يرضعون حب الوطن ، وعشق الحرية .

الورقة الثالثة : الكتابة . قدرة التلاميذ على كتابة الكلمات الوطنية التي تندد بالاحتلال الصهيوني ، وصدام التلاميذ مع المحتلين حينما يكتب التلاميذ العرب على الجدران فلسطين ارضنا .

الورقة الرابعة : المطاردة . حينما بدات تكتمل بالطفل ملامح الرجولة ، وهو في الثانية عشرة من عمره ، واستعداده للمرحلة الاخيرة ، وهي المهمة التي تاتي في الورقة الخامسة عندما توكل اليه مهمة تنفيذ عملية فدائية لنسف جسر قرب مستعمرة صهيونية وخلال الانتظار لتنفيذ المهمة تنبثق امامه لحظات عمره دفعة واحدة بدءا من دروس التاريخ ، والوطنية وانتهاء بطريق العودة المضيء .

القصة تجسد صورة المقاومة العربية في الوطن المحتل ، وقدرتها في الصمود ، والتصدي للمحتلين الصهاينة ، عن طريق التحدي ، والصدام . والقصة تتميز عن باقي القصص بفنية بنائها القصصي .

■ **بطولة من بلدي : قصة مكرم الكيال**

حادثة ضابط طيار يدعى عدنان ، قام بتنفيذ مهمته القتالية في حرب تشرين التحريرية ، حينما اوكلت اليه القيادة قصف مصفاة النفط في حيفا . وينفذ طيارنا العربي السوري مهمته بنجاح ، وفي طريق العودة ، تصاب طائرته ، ويؤثر البقاء في طيارته ، على أن يهبط بمظلته ، ويقع اسيرا في يد العدو الصهيوني . ويفضل الشهادة على الاسر ، وبعدما ينتهي الوقت ، وتكاد النار تصهر جسم الطائرة ، ينقض على رتل من الدبابات المعادي ، ويختفي الطيار لكنه في الغيمة البيضاء ، يبتسم باعتزاز .

القصة ماخوذة من حادثة حقيقية ، وقعت في حرب تشرين ، ونفذها نسر من نسورنا الطيارين ، وتلتقي قصة ((بطولة من بلدي)) في هدفها مع ((ولادة نسر)) .

■ **يبدر من النجوم : قصة جان الكسان**

تبدا احداثها الطويلة ، منذ قصف الطيران الصهيوني قرية تاعل في المنطقة الجنوبية من قطرنا ، مرورا بحرب تشرين ، ووقائعها ، وانتهاء بحرب الاستنزاف وأيامها . وذلك عن طريق رصد حياة الطفل طارق الذي يفقد والديه ، في حادث اعتداء سافر من قبل العدو الصهيوني ، حينما قصفت طائراته القرية ، فياخذه عمه الى دير العدس ، ليعيش هناك احداث حرب تشرين بكاملها ، وتنتهي الحرب وتبدا بعدها حرب الاستنزاف فيشارك الطفل في عملية يقوم بها فصيل من فصائل جيشنا ، ضد كمين متقدم للعدو الصهيوني . وعلى اثر العملية يصاب الطفل . ببعض الجروح ، ويبقى في فراشه عدة ايام ، يشعر خلالها بالموت ، ودوار في راسه ، والنعاس يغالب الالم .

يرى وجه امه ، ويحس بدفء كفها فوق جبينه ، ويرى والده وهو يعمل في الحقل .. يرى صديقته النجمة اللامعة التي تمنى ان تهبط يوما ، زائرة الى فراشه ، .. كانت تهبط باتجاه فراشه .

■ **صيد الذئب حيا : قصة جمانة نعمان**

تحكي قصة طفل حميدان ، راعي من رعيان القرية ، يتدرب كل يوم على اصطياد الذئب حيا ، وذات يوم يوفق في عملية الصيد . لكن الذئب البشري ، الذي كان عميلا للعدو الصهيوني ، والذي جاء لتنفيذ عملية تخريبية ، ينسف خلالها احدى معسكرات الطلائع .

القصة تغرس في ذهن الطفل وحشية العدو ، وارتكابه لجميع الاعمال والاساليب النازية ، والاابشرية ، لقتل الاطفال العرب ، وتذهب قصة صيد الذئب حيا الى ابعد من ذلك حيث تزرع في الطفل حب الدفاع عن الوطن ، والاستشهاد في سبيله حتى تخلص الى مفهوم عميق ان الابطال الذين يشيدون الوطن ، ويدافعون عنه ، ويضحون بأرواحهم في سبيله ، موجودون في الحرب وفي السلم . فالابطال الذين يدافعون عنه ، ويستشهدون زمن الحرب يدعون بالابطال الشهداء . اما الابطال الذين يشيدون الوطن ، وينتجون من اجله ايام السلم فهم العمال والفلاحون والمعلمون و ..

■ **الصاروخ الاخير : قصة ايوب منصور**

ذكريات من الماضي عن حياة شاب ناضل خلال حياته ، منذ ان كان طالبا في المدرسة التي طرد منها ، حتى اصبح شابا ، وتطوع في الجيش ، لتكتب له الشهادة ، في معركة من معارك حرب تشرين التحريرية ، تعتبر من أشرس المعارك الحربية ، بين جيشنا العربي وقوات الغزو الصهيوني ، واكثرها مدعاة لافتخار الاجيال العربية القادمة .

● ● ●

والان . وبعد عرضنا لبعض القصص الفائزة في مسابقة طلائع البعث لا بد لنا من تسجيل بعض الملاحظات على بعض القصص :

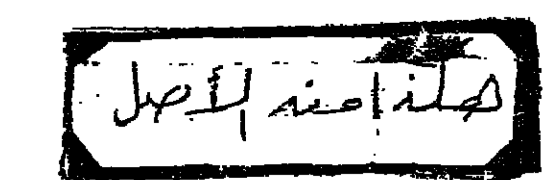
■ أغلب القصص اعتمدت على حدث واحد ، واستطاعت ان تصيغه باسلوب روائي ، وخيال قصصي ناجح . باستثناء قصة ((يبدر من النجوم)) التي

● عربي العاصي

البقيه ص ١١







خطة تسويق الحبوب :
شراء أكبر كمية ممكنة من فائض الانتاج لتامين احتياجات الاستهلاك المحلي من الحبوب

دمشق – خاص بالثورة :

اعلن السيد نديم ابراهيم المدير العام للمؤسسة العامةلتجارة وتصنيع الحبوبالخطة التجارية للمؤسسة لعام ١٩٧٩ وقال ان الخطة وضعت تنفيذا لتوصيات ومقررات المؤتمر القطري السادس وبيان الحكومة وتهدف الى شراء اكبر كمية ممكنة من فائض انتاج المنتجين لتامين احتياجات الاستهلاك المحلي من الحبوب التي تتعامل بها المؤسسة (قمح – شعير – عدس – حمص – اكياس) سواء من الانتاج المحلي او بالاستيراد واضاف السيد المدير العام ان التسويق سيتم بشراء المحاصيل من المنتجين من اماكن الانتاج وذلك بتغطية كافة مناطق الانتاج بمراكز ولجان الشراء . كما سيتم التنسيق مع الاتحاد العام للفلاحين بشان التعاون مع الجمعيات التعاونية الفلاحية للحد من دور الوسيط وذلك باعطائها بعض الميزات الماديةالتشجيعية للحبوب التي تسوق عن طريق التعاونيات ، وسيتم هذا العام ولاول مرةاستخدام اساليب حديثة لتحديد مواصفات الحبوب المشتراه .

وقال السيد المدير العام بان في الخطة التجارية لهذا العام سيتم شراء مليون و – ٦٥٠ – الف طن قمح و – ٣٢٤ – الف طن شعير و– ١٢ – الف طن عدس و – ١٧ – الف طن حمص تبلغ قيمة هذه المشتريات مليار ليرة سورية واشار الى ان هذه الارقام وضعت على أساس خطة الانتاج الزراعي المصدقه من – قبل المجلس الزراعي الاعلى .

وقال بان المؤسسة وضعت خطة لهذا العام تهدف الى التخلص من كافة مخزونات الحبوب في العراء والى تفريغ اكبر كمية ممكنة من مستودعاتمناطق الانتاج قبل بدء موسم الشراء وبالنسبة لخطة عام ١٩٧٨ قال السيد المدير العام بانه تم تنفيذخطة شراء القمح بنسبة ١١٥٫٦٪ – وخطة الشعير بنسبة – ٢٣٦٪ – وكان من العوامل الرئيسية لتحقيق هذه النتائج هو بساطة أسلوب الشراء وتغطية كافة مناطقالانتاج بمراكز ولجان الشراء والتي بلغ عددها – ٩٤ – مركزا ولجنه . كما كان للتعاون الايجابي منقبل الاتحاد العام للفلاحين دوراً هاما بالاضافة الى الجهود الكبيرةالتي بذلها العاملون في المؤسسة .

وفي مجال التجارة الخارجية لعام ٩٧٨ قال بانه تمت زيادة كبيرة في رقم الصادرات خلال العام الماضي ويعود ذلك الى استمرارالمؤسسة بالاحتكاك بالاسواقالخارجية المستهلكةسواء بالمراسلات او بالوفود قد تم عقد صفقات مع عدة دول نفذت في اوقاتها المحددة .



من ازمة الاسمنت الى أزمة الحديد

تعودنا فيما مضى وخلال عشر السنوات الماضية ان نسمعصرخات الاحتجاج حول ندرةمادة الاسمنت لدى القطاع العام ، وتوفرها في السوق السوداء الى ان وصل ثمن الكيس الواحد من الاسمنت الخمسين ليرة سورية في احايين كثيرة . ولكننا في الفترة الاخيرة وبفضل الجهود المبذولة من قبل المسؤولين في مؤسسة التجارة الداخلية ، بدانا نتقرى اتجاها جادا لتضييق دائرة الربح واستغلال المواطنين ، واوشكت اصوات المواطنين ان تهدأ بعد ان هبط سعر الكيس من الاسمنت في السوق السوداء الى نصف ما كان عليه في السنوات السابقة . لكننا في هذه المرة بدانا نسمع اصوات المواطنين ، وهميتطيرون من ندرة مادة الحديد وعدم توفر القياسات الصغيرة ، او بعضها وفقدان بعضها الاخر ، مما يوقع المواطن في الحيرة والارتباك ، وتخصيص يوم واحد فقط في الاسبوع للمستهلكين حيث يتجمع المئات من الناس في عملية تدافع وتزاحم علىطلبالحديد ،ويختلط الحابل بالنابل في عملية غير منظمة ، وبعيدة كل البعد عن واقع الحياة المعاصرة .

في صحنايا – وبمؤسسة سيمكس للتجارة الداخلية – يطالعك هذا الواقع المر الذي يعاني منه المواطنون ، واعتقد ان هذا الواقع ان هو الا صورة قائمة عما يحياه مواطنونافي مختلف محافظات القطر ، وهو لاشك واقع صعب ، يتطلب حلولا سريعة ، لوقف هدر وقت المواطن والتخفيف عن الموظفين الذين يعملون فوق طاقاتهم وتنظيم عملهم بعيداعن التشابكوالتداخل وما يولده هذا التداخل من اثار سلبية على سير العمل .

ونعود لنتساءل : هل هذه الازمات التي نعيشها ازمات مستعصية ؟ لماذا يغلب الروتين على مجمل علاقاتنا في دوائر كهذه؟ لقد خفت ازمة الاسمنت نسبيا وان كنا لانرى في ذلك مسوغا لان انصاف الحلول ما كانت في يوم من الايام مجدية وفعالة ، ووجود رؤية موضوعية مستقبلية لاتعمل على تضييق دائرة الربح والاستغلال فحسب وانما تعمل على بترها والقضاء عليها ،لاسيما وان انتاجنا المحلي منمادةالاسمنت انتاج جيد ومربح وان الكميات المستوردة من الخارج خاسرة في كل الاحوال . فهل نبقى نعيش في ازمة كازمة الحديد والاسمنت والحلول بين ايدينا ، ومعالجتها تتطلب قرارا وعملا ؟

صحيح ان القطر العربي السوري يشهد حركة عمرانية واسعة على مستوى الريفوالمدينة ولاعادة التوازن بينهما ، وانهناك ضغطا شديدا على مادتي الحديد والاسمنت لانهما مادتانمتممتان ، ولاغنى لاحداهما عن الاخرى ، ولكن الاصح هو التخطيط لهذه الحركة العمرانية وتوفير اسسها ومقوماتها بالاعتماد على الفعاليات المحلية وتشييد المعامل الجديدة لمواجهة هذه الحركة وتوسيع المعامل القديمة، ورصدالامكانيات اللازمةلمستلزماتالنهضة العمرانية الحديثة .

● محمد رجب عباس

تركيب أربعة آلاف خط هاتفي جديد في حماه

حماه – لمراسل الثورة :

قام السيد محافظ حماه بزيارة مديرية المواصلات السلكية واللاسلكية التقى خلالها مع مدير فرع المؤسسة بحماه والفنيين فيها وجرى استعراض الخدمات الهاتفية في المحافظةواستدراك الاعطال الهاتفية الناتجة عن العاصفة الثلجية التي اجتاحت القطر مؤخرا ومدى ما وصلت اليه اعمال الاصلاح.

كما تفقد السيد المحافظ سير العمل في المؤسسة واطلع على اوضاع العاملين فيها .

وصرح السيد مدير المواصلات السلكية واللاسلكية بحماه لمراسل الثورة ان الاتصالات الهاتفية المقطوعة بين حماه وحدود المحافظة باتجاه حلب ستعود كما كانت عليه سابقا خلال خمسة عشر يوما .

وكذلك بالنسبة للخطوط الهاتفية المعطلة بين حماه ومناطق مصياف والصقيلبية والغاب .

واكدالسيدالمديربانورشاتالتنفيذ التابعة لمؤسسة الهاتف تقوم الان بتنفيذ التوسعات في الكبلاتالرئيسية ضمن المدينة .

واوضح بانه قد تم الانتهاء من تركيب ٤٠٠٠ خط في المدينة وهي الان قيد التجريب وسيتم وضعها في الخدمة للمشتركين في غضون الاشهرالقادمة حيث تكون الشبكة الداخلية للهواتف قد انجزت ايضا .

وختم تصريحه قائلا لقد انتهينا من اصلاح خطوط المشتركين في الكابلات الارضية بحماه ولم يبق منها سوى مايقارب من ٢٠٠ خط للمشتركين ويسير العمل حثيثا على اصلاحها ومن المقدر ان ينتهي العمل في اصلاح جميع الخطوط المعطلة المتعلقة بالكابلات الارضية خلال عشرة ايام .

بمناسبة العام الدولي للطفل

ايتها الام ان المسؤولينعن الصحةليسبيدهم الانيتيحوا الفرصة لكل الاطفال ليتمنعوا ضد الامراض الفتاكةوستكونين انت بعد ذلك مسؤولة عن انتشال طفلك بالذات عن طريق المبادرة الفورية لتلقيحه .

تحسين حالة المراعي في البادية

حمص – سانا – تحسنت بادية محافظة حمص خلال هذا العام بشكل لم تشهده المحافظة منذ مدة طويلة الامر الذي ادى الى تحسن حالة المراعي وذلك بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت هذا العام مما ادى الى تحسن في حالة المواشي ومواليدها لهذا العام .

ومن المتوقعان يكون انتاج الثروة الحيوانية من اللحم واللبن والحليب كبيراً .

وقد قامت مصلحة البادية بزراعة حوالي الفي دونم من الغراسالرعوية التي ثبتنجاحها في البادية .

مصادرة تلفزيونات وشوفاجات مهربة

حلب – سانا – صادر رجال الضابطة الجمركية بحلب مؤخرا اثني عشر تلفزيونا نوع سانيو وعدد من الشوفاجات والاقمشة المتنوعة والافران المهربة كانت في طريقها الى حلب .

وقد بلغت جملة الغرامات والرسوم المترتبة على البضاعة المهربة بحدود ستماية وعشرين الف ليرة سورية .

الندوة الثقافية لمعهد الصناعات النسيجية

دمشق – سانا – يقيم الاتحاد الوطني لطلبة سورية – فرع معاهد دمشق مساء اليوم الاربعاء الندوة الثقافية لمعهد الصناعات النسيجية تحت رعاية السيد شتيوي سيفو وزير الصناعة .

وسيلقي السيد شتيوي سيفوكلمة الافتتاح ثم يلقي السيد عبد القادر قدورة المدير العام للمؤسسة العامة للصناعات الكيميائية محاضرة عن واقع الصناعة وحاجتها الى خريجي المعاهد المتوسطة . كما يلقي السيد محمود تصاري المدير العام للشركة العربية المتحدة للصناعة محاضرة عن وضع الخريجين في الشركات .

وفي اليوم التالي يلقي الدكتور غسان طيارة محاضرة عن واقع التدريب والتاهيل والمعاهد ثم تعقبه محاضرة للسيد خالد الحسن عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية .

بروتوكول تجاري مع رومانيا

● من مندوب الثورة :

تعد وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية لعقد بروتوكول للتبادل التجاري لعام ١٩٧٩ بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية رومانيا الشعبية .

وقد طلبت الوزارة من مؤسسات التجارة الخارجية وجميع الجهات ذات العلاقة تزويدها بقائمة تتضمن قيم وكميات السلع التي ترغب هذه المؤسسات باستيرادهااو تصديرهامن والى رومانيا خلال العام الحالي والاقتراحات الضرورية لتنمية التبادل التجاري بين البلدين تمهيدا لتحديد موعد انعقاد اللجنة المشتركة السورية الرومانية لتوقيع هذا البروتوكول قريبا .

مشروع بناء مركز انطلاق السيارات في طرطوس

طرطوس – لمراسل الثورة :

قطعت الاعمال المدنية لمشروع بناء مركز لانطلاق السيارات خطواتمتقدمة على طريق الانجاز بلغت نسبتها ٤٠٪ في المائة وينتظر انجاز هذا المشروع التي تقدر بنصف مليون ليرة خلال الاشهر القليلة القادمة .

تنفيذ العديد من الطرق الرئيسية والفرعية في مدينة دمشق

دمشق – سانا – صرح السيد محمد فاروق الحموي محافظ مدينةدمشق انه تم خلال عام – ١٩٧٨ – تنفيذ مساحة – ٢٤٤٧٠٠ – م٢ من الطرق الرئيسية والفرعية بالمدينة ..

ومن هذه الطرق طريق كلية الزراعة قسم من اتوستراد برزة والتل طريق القابون طريق جنوبي القاعة وشرقي الميدان وطريق الزاهرة .

كما يوشر خلال العام المذكور وسيتم تنفيذه ما مساحته – ٥٧٨٥٠٠ – م٢ خلال عام – ١٩٧٩ – وتشمل طريق القابون معامل طريق الاشغال العسكرية وطرقات مجمع المرافق بكفر سوسه وطريق خلف القيادة القطرية ..

واضاف ان مجلس التخطيط الاعلى وافق على رصد مبلغ – ربع مليون – ليرة سورية في موازنة عام – ١٩٧٩ – لتنفيذ مشروع زرع واستنبات الاشجار الكافيه من اجل زراعة وتحريج شارع تشرين وهو مدخل دمشق الشمالي وطريق مطار دمشق الدولي واراضي دمر الغربية التابعة لمشروع ضاحية دمر السكني وستقدم شركة جبل قاسيون وادارة فروع ضاحية دمر الاليات الضرورية لهذه الغاية .. .

اقرار – من مشاريع الخدمات في محافظتي دمشق ودرعا

المحافظات – سانا – اقرت مجالس الادارة المحلية عدداً من المشاريع والقرارات لتسهيل امور المواطنين وتقديم الخدمات لهم .

ففي دمشق – عقد امس الاول المكتب التنفيذي لمحافظة دمشق اجتماعا برئاسة السيد المحافظ تم خلاله اقرار عدد من مشاريع الخدمات للاخوة المواطنين في المحافظة ..

كما وافق المجلس على احداث روضة اطفال في بلدة التل وصدق موازناتعدد من البلديات في المحافظةواتخذعددا اخر من القرارات ذات العلاقة بتنظيم البلديات .

وفي درعا يعكف المكتب التنفيذي للادارة المحلية في المحافظة خلال الاجتماعات التي يعقدها برئاسة السيد المحافظ على اعداد التقارير التي يقدمها اعضاء المكتب عن قطاعاتهمالمتضمنةسير العمل وتنفيذ المشروعاتالعائدة لجميع القطاعات خلال العام الماضي ومراحل الانجاز فيها والمعوقات التي واجهتها والحلول اللازمة لاكمالها ..

وستعرض هذ هالتقارير على مجلس المحافظة للادارة المحلية في دورات انعقاده في الاسبوع الاول من شهر شباط المقبل ..

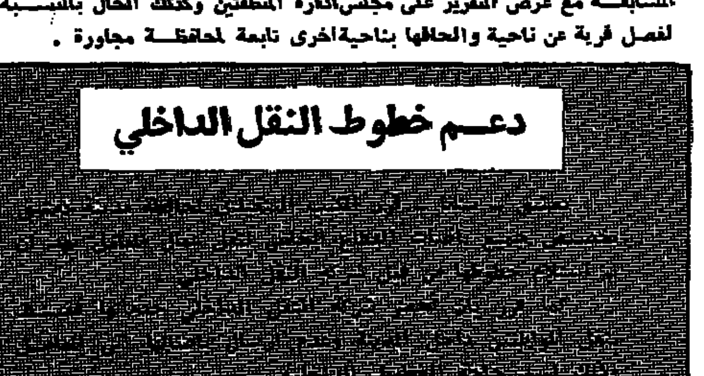
التعليمات التنفيذية حول كيفية إحداث القرى والمزارع وفصلها أو إلحاقها

مندوب الثورة :

اصدر السيد طه الخيرات وزيرالادارة المحلية التعليمات التنفيذية حول كيفية احداث القرى والمزارع وفصلهاعن ناحية او الحاقها بناحية اخرى في نفس المنطقة او في منطقة مجاورةفي نفس المحافظة او في ناحية تابعة لمنطقة من محافظة مجاورة .

وتنص التعليمات في حال فصلقرية عن ناحية والحاقها بناحية اخرى من نفس المنطقة بان يقدم طلب منالاهلين الى الرئيس المباشرالىالمحافظ الذي يكلف لجنة براسها عضو المكتبالتنفيذي وعدد من الموظفين بحيث تقوم اللجنة بالتحقق من رغبات الاهلين وتحددبعد القرية عن مركز الناحية المرتبطة بها وعن مركز الناحية التي سترتبطبها . ومراعاة سهولة المواصلات بين القرية ومركز الناحيتين وتوفر وسائلالنقل والعوامل الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين وعامل الامن . ثم يعرضالتقرير على مجلس ادارة المنطقة لاتخاذ قرار بالفصل يصدق من مجلسادارة مركز المحافظة ثم يعرض على المكتب التنفيذي فاذا وافقعليه اصدر القرار اللازم ثم ترسل الاضبارة كاملة الى وزارة الادارةالمحليةلدراسة واعداد القرار اللازم .

وفي حال فصل قرية عن ناحية اخرىفي منطقة مجاورة . تنفذ التعليمات السابقة مع عرض التقرير على مجلسادارة المنطقتين وكذلك الحال بالنسبة لفصل قرية عن ناحية والحاقها بناحيةاخرى تابعة لمحافظة مجاورة .



استيراد الحديد الاسفنجي من العراق الشقيق

حماه – سانا – سيجري استيراد كميات من الحديد الاسفنجي من مصانع الحديد في القطر العراقي الشقيق الذي سيبدا في انتاج هذه المادة خلال شهر اذار القادم وذلك لتزويد معمل الصهر بالمواد الاولية اللازمة له اضافة الى كميات الخردة المتساقطة سنويا في انحاء القطر العربي السوري.

هذا وسيتوجه وفد فني الى بغداد في أول الشهر القادم برئاسة مدير عام الشركة لهذه الغاية وذلك تمشيا مع سياسة التكامل الاقتصادي مع القطر الشقيق .

إجراءات فورية تتخذ لمعالجة مشكلة توقف التفريغ والشحن في مرفأ طرطوس

طرطوس – لمراسل الثورة :

لمس السيد المحافظ خلال جولته التفقدية ليلة أمس الاول لمرفأ طرطوس يرافقه السيدان رئيس الشرطة ومديرعام المرفأ انخفاض وتأثر الانتاج وتوقف عمليات التفريغ والشحنلعدم توفر الناقلات اللازمة وتعرف ميدانيا على حجوم الخسائر التيتحملها موازنة الدولة كغرامات تاخير تفريغ البواخر وبالقطع النادر .

هذا وقد اتخذ السيد المحافظالاجراءات الفورية وضمن الامكانيات المتوفرة على المستوى المحلي لمعالجةالموضوع .

كما اجرى اتصالا هاتفيا مع السيدوزير النقل واحاطه علما بصورة الموضوع حيث وعد باتخاذ الاجراءاتالقريبة والبعيدة لمواجهة هذه الحالات ومعالجتها .

ومن المفيد ان نذكر أن السيدالمحافظ كان قد ترأس مؤخرا اجتماعا موسعا لدراسة قضايا وشؤونالمرفأ الاداريةوالفنية والانتاجية واتخذت مجموعة من المقترحات لتنشيط حركةالملاحة ومواجهة نموها المتزايد بما يتناسب والدور الذي يلعبه مرفأطرطوس .

انجاز مشاريع ارواء القرى العطشى بحماه

حماه – سانا – انجزت مديرية الاسكان والمرافق بحماه العديد من مشاريع مياه الشرب للقرى العطشى وقد تجاوزت كلفتها اربعة ملايين ليرة سورية .

وتواصل المديرية عملها لانجاز مشاريع العام الحالي وخاصة التي تروي عددا اكبر من القرى كمشروع نبع الخطيب في منطقة الغاب الذي يروي – ١٢ – قرية في المنطقة .

كميات القطن المحلوجة في حماه

■ حماه – لمراسل الثورة

ما زال محلج الفداء بحماه يقوم بعمليات حلج الاقطان الواردة اليه من الاخوة المزارعين وبلغت الكميات المحلوجة حتى الان – ١٨ – الف طن من اصل – ٣٢ – الف طن الواردة الى المحلج .

صرح بذلك مدير المحلج وقال ومن المتوقع أن تنتهي عمليات المحلج من الاقطان خلال شهرنيسان المقبل .

واضاف ان كامل انتاج المحلجمن البذور الصناعية يتم شحنها الى شركات الزيوت في القطر . وبلغت الكميات المشحونة من البذور حتى الان – ١١١ – الف طن .

إحتياجات الحسكة من الأطباء والممرضات والفنيين

الحسكة – سانا – تفقد امس السيدالمحافظ مستشفى ومستوصفات المدينة حيث اطلع على الخطة الصحية فيهاووقف على مدى تامين الرعاية الصحية للمواطنين كما بحث مع مدير الصحةومدير المستشفى والاطباء مختلف الجوانب الصحية في المحافظة ..

وقد تبين نتيجة هذه الجولة ان المحافظة بحاجة ماسة لاطباءاخصائيين وعامين بالاضافة لاطباء مقيمين واطباءمستوصفات كما ان المحافظة بحاجة لزيادة الكادر الفني من العمال العاملين في تشغيل الاجهزة الفنية في المشافي وخاصة عمل الممرضات واجهزةالتشغيل والتدفئة والمصاعد ..

وقد وعد السيد المحافظ ببذل كل الامكانيات الممكنة مع وزارة الصحة لسد النقص الحاصل في هذا المجال والعمل علىتشغيل المشافيوالمستوصفات بكامل طاقاتها وذلك من أجل تامين الرعاية الصحية اللازمة للاخوة المواطنين ..

إستعراض شامل لقضايا العاملين في بعض الجمعيات الحرفية

المحافظات – سانا – اجتمع المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعياتالحرفية صباح امس برئاسة الاخ محمد هلال رئيس الاتحاد ودرسالتقارير والمقترحات المرفوعة اليه من الاتحادات والجمعيات الحرفية في محافظات القطر .

كما درس المكتب موضوع افتتاح صالة عرض المنتوجات الحرفية بدمشق والكادر اللازم لها هذا وستشمل المعروضات مختلف انواع المنتوجات الحرفية في محافظات القطر .

ومن ناحية أخرى تواصل الجمعيات الحرفية في المحافظات عقد مؤتمراتها السنوية لاتخاذ القرارات والتوصيات الهادفة الى تطوير التنظيم الحرفي .

ففي حلب جرى استعراض شامل لكافة قضايا العاملين في الجمعيات الحرفية للطباعة والخبز والتريكو واللحامين والسيارات الشاحنة وصنع البلاط والمواد الاسمنتية . كما تم اتخاذ بعض القرارات والتوصيات الهادفة لدفع عملية التنظيم الحرفي في المحافظة قدما الى الامام.. وذلك خلال المؤتمرات والاجتماعات التي عقدتها هذه الجمعيات .

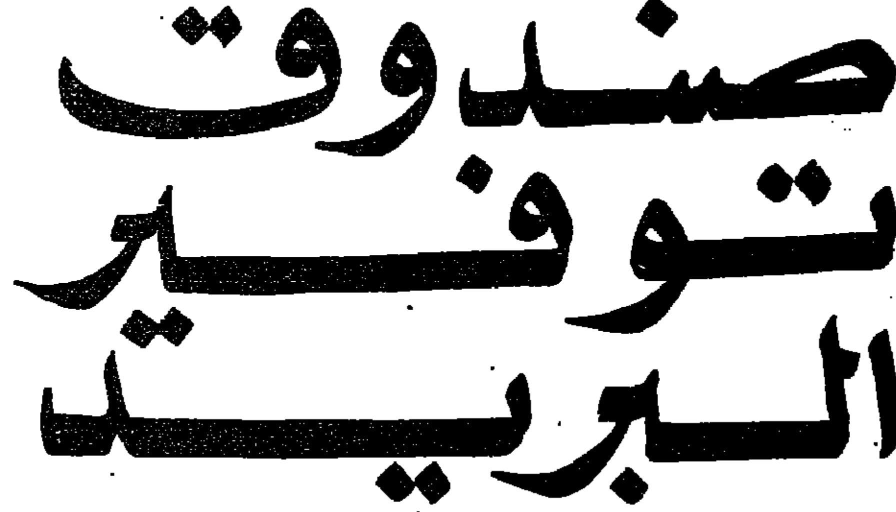
وفي الرقة انهت امس جمعية عمال الخياطة والالبسة الجاهزة والحياكة وصناعة البسط والسجاد مؤتمراتها السنوية حيث تمت خلالها مناقشة التقارير التنظيمية والاقتصادية والنقابية وجرى تصديق الميزانيات التقديرية لكل منهما وتم وضع خطة اولية لاعمال الجمعيتين خلال الفترة المقبلة .

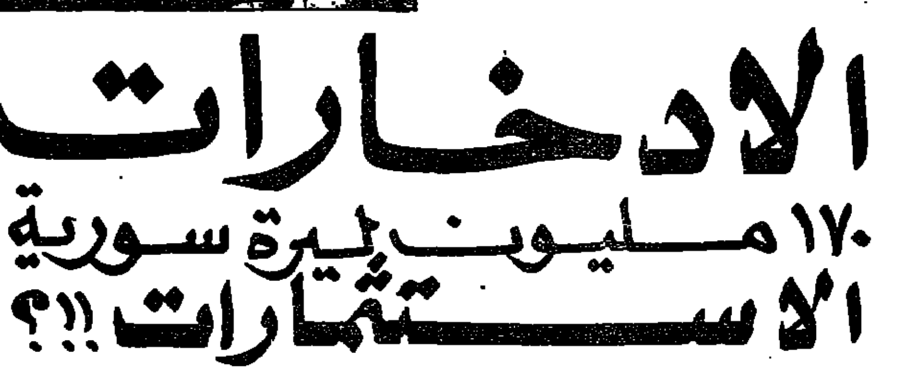
هذا وكانت جمعية عمال المطاعم والمقاهي وجمعية عمال المطابع والمكتبات قد انهت مساء امس الاول مؤتمراتها السنوية بمناقشة التقارير المقدمة وتم املاء الشواغر في جمعية عمال المطابع .

وفي درعا عقدت الجمعيات الحرفية للاجهزة الالكترونية وجمعية النسيج اجتماعا صباح امس حيث نوقشت التقارير المعروضة وما نفذ من خطط عمل كل جمعية والصعوبات التي تعاني منها والحلول المناسبة لتذليلها واقرت موازناتها التقديرية الجديدة بعد ان صدقت على حساباتها الختامية واتخذت التوصيات في مجالات عمل وانتاجية كل جمعية .

صندوق توفير البريد

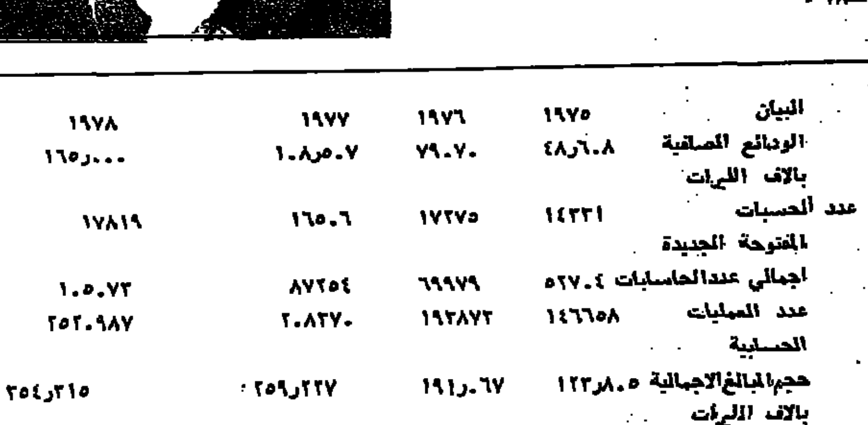
— منذ قيام ثورة اذار المجيدة ، التي وضعت الاقتصاد الوطني ضمن اسلوب علمي مدروس ، بغية تطويره ، ورفع الدخل القومي ونتيجة نجاح السياسة الاقتصادية ، ارتفعت مستويات المعيشة وزادت معدلات الانتاج والدخل القومي والمدخولات الفردية ، وهذه العوامل كلها ، جعلت المواطن في الموقع الاقدر على ان يدخر نسبة من دخلــه لتحسين ظروفه المعاشية .. لذلك كانت الغاية من انشاء صندوق توفير البريد المحافظة على هـــذه النسبة من الزيادة وان يقدم الخدمات الاجتماعية والاقتصادية للمواطن في هذا المجال ، وتامـــين الوسائل السليمة لاستثمار هذه الاموال ضمـــن المنحى الاقتصادي المطروح ، لان من مهـــام صندوق توفير البريد الادخار المادي والاستثمـار الاقتصادي .





الادخارات ١٧٠ مليون ليرة سورية الاستثمارات !!؟

— ونظرا لما يتمتع به نظام صندوق توفير البريد من مرونة في التعامل المباشر مع المواطـــن .. وجدارة القائمين بهذا العمل الامر الذي اكسب المواطن الثقة التامة في صندوق توفير البريـــد . واقبل على الادخار .. وهذا الامر يمكن ان نبينه من خلال البيان التالي لحركة الادخار وحجوم الاعمال والمبالغ المودعة خلال الاعوام ٧٥—٧٦—٧٧—٧٨ :



البيان	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨
الودائع الصافية بالاف الليرات	٤٨ر٦٠٨	٧٩٠٧٠	١٠٨ر٥٠٧	١٦٥ر٠٠٠
عدد الحسبات المفتوحة الجديدة	١٤٣٣١	١٧٢٧٥	١٦٥٠٦	١٧٨١٩
اجمالي عدد الحاسبات	٥٢٧٠٤	٦٩٩٧٩	٨٧٢٥٤	١٠٥٠٧٣
عدد العمليات الحسابية	١٤٦٦٥٨	١٩٢٨٧٢	٢٠٨٢٧٠	٢٥٢٠٩٨٧
حجم المبالغ الاجمالية بالاف الليرات	١٢٣ر٨٠٥	١٩١ر٠٦٧	٢٥٩ر٢٢٧	٢٥٤ر٣١٥
عدد الكوى	٨٥	٩٠	٩٤	١٠٠

— وهذا يعني أن المبالغ المودعة خلال عام ١٩٧٨ بلغت ١٦٥ مليون ليرة سوريه وهي ودائع صافية ، اما مجموع مادخل للادخار واعيد فقد بلغ هذا العام —٢٥٤ر٣١٥— مليون ليرة سورية .. وهذا يؤكد نجاح تجربة صندوق توفير البريد في المهام الموكلة اليها .. وحققت نسبا عالية من الادخار .. اما الناحية التالية وهي الاهم بالنسبة لهذا الصندوق فانها استثمار هذه الودائع بالوجهة الاقتصادية الصحيحة حتى لايتم تجميد الامـــوال المدخرة فقد قامت الادارة .. بالاستثمارات التالية :

١ — في بداية عام ١٩٧٥ دخل صندوق توفير البريد مساهما ومشاركا في شركة الكرنك السياحية ومع بداية عام ١٩٧٦ بلغت مساهماته الفعلية بـ ٨ مليون ليرة سورية ونالت ٩٤٠٢٪ من اسهم الشركة السياحية الكرنك ، وهذه المساهمة اعطت مردودا جيدا بحدود ٩٪ من جملة الاستثمارات وبتاريخ ١٤—١—١٩٧٩ اتخذ المجلس الاعلـــى للسياحة قرارا يقضي بزيادة رأسمال شركة الكرنك واضافة مبلغ ١٥ مليون ليرة سورية تدفع مباشرة من صندوق توفير البريد وبذلك تكون حصة الصندوق من الاسهم ٩٩٪ وهذه الزيادة سوف تستخدم في شراء ناقلات سياحية حديدة وفتح خطوط دوليـــة مع الاقطار العربية المجاورة وتركيا واوروبا .

٢ — قامت ادارة الصندوق ببناء عمارين الاول في منطقة البرامكة وهو مؤلف من اربعة طوابق ، والاخر في شارع الحمراء . وقد اجرت هذه الشقق والعقارات الى القطاع العام وتعطي مردودا بحدود ١٠٪ من جملة الاستثمارات المنفقة .. كما استفاد الصندوق من بدلات الاخلاء بمبلغ مليون ليرة سورية.

٣ — ومن جهة ثانية فقد وضعت ادارة صندوق التوفير مشروعا استثماريا لعقارات محافظة مدينة دمشق وذلك بالتعاون والتنسيق فيما بينها ، ولكن المحافظة اصرت على حساب قيمة العقارات باسعار السوق المحلية — السوق السوداء — دون الاخذ بالقانون رقم —٣— واقترحت محافظة مدينة دمشق أن تقوم ادارة الصندوق بالتمويل وهي تقوم بالبناء لقاء فوائد معينة قد وصلت المباحثات في هـــذا الصدد الى الطريق المسدود .. علما أن المشروع الذي قدمه السيد ياسين البلخي مدير الصندوق يتضمن استثمار العقارات وبيعها او تأجيرهـــا للقطاع العام حصرا .

٤ — تجري حاليا المباحثات بشان تمويل شركة الادوية في القطر العربي السوري على أن تكون هذه الشركة قادرة على تغطية غالبية الاحتياجات المحلية والعربية من الادوية الاكثر استعمالاوشيوعا
المحلية والعربية من الادوية الاكثر استعمالاوشيوعا

— وقد اعدت ادارة الصندوق التعاوني عده اقتراحات ، رفعتها الى المسؤولين ومجلس اداره الصندوق لزياده المساهمة في الاستثمارات داخـــل القطر العربي السوري واهم هذه المقترحات هي:

أ — المساهمة برأسمال المصارف والشركات المختلطة مابين القطر العربي السوري والدول العربية والاجنبية .

ب — تخصيص مقاسم من محافظة مدينة دمشق لحساب الصندوق حسب القانون رقم —٣— ويكون استثمارها لصالح القطاع العام حصرا .

جـ — زيادة المساهمة في شركه الكرنك ، لان الزيادة الاخيره لاتكفي لانشاء الفنادق السياحية التابعة للشركة في دمشق — اللاذقية — حلب — حمص — وتدمر .

— كما يساهم الصندوق في اقـــراض القطاع العام قروضا طويله الاجل او محدوده الاجــــل بفوائد تتراوح من ٥ر٧٥٪ الى ٧٪ والقروض الممنوحة هي :

— المصرف العقاري ٧٥ مليون ليرة سوريـــة نال منها التجمع السكني في دمر ٢٥ مليون ليره سوريـــة .

— المصرف التجاري السوري ٢١ مليون ليرة سورية .

— انتوبيال ٢٥ر١٢ مليون ليرة سورية .

— مؤسسة اكثار البذار ١٥ مليون ليرة سورية

— مؤسسة الاليات اتوماشين ١٥ مليون ليره سورية

— مؤسسة مارمكس ١٥ مليون ليرة سورية

وهذه القروض تساهم في تقدم الاقتصاد الوطني وتامين السيولة النقدية لهذه المشاريع .. ورغم الاستثمارات والقروض الممنوحه من صندوق توفير البريد هناك موجودات داخلة في صندوق الديـــن لعام بحدود ١٧٠ مليون ليرة سورية .

— ولقاء هذه الادخارات فان الصندوق يقدم خدماته للمواطن المدخر من خلال ١٠٠ كوة منتشرة في القطر العربي السوري ويكفي ان نعرف ان عدد المودعين يبلغ ١٠٠ الف تتعرفان وسطي الادخار للمودع الواحد لايتجاوز الفي ليرة سورية بفائده مقطوعة قدرها ٥٪ وقد تقدم الاستاذ ياســـين البلخي مدير الصندوق بمشروع يقضي برفع نسبة فائدة المودعين من ٥٪—٦٪ على ان يقابلها زيادة في الفوائد المستحقة على القروض الممنوحة . وذلك لتنشيط عمليات الادخار بشكل أوسع اضافـــة لاستمرار عمليات اليانصيب المعلن عنها ، والتي تعود بارباح كثيرة على المودعين .

— ولا بد من القول ان صندوق توفير البريد هو اول مؤسسة تستخدم الحاسب الالكتروني في الحسابات ، بحيث أن الكشوف اليومية تدخـــل الحوافظ والايداعات على اشرطة المسجل وكل شريط يتسع لاكثر من اربعة الاف عملية حسابية ،

وهذه الاشرطة تفرز ضمن الات خاصة وتسجل على الديسك الذي يتسع لاربعين مليون حرف وتسجل فيه المعلومات الكاملة عن المودع وعمليات الايداع والاسترداد .

والحاسب الالكتروني قادر على اعطـــاء المعلومات بواقع ٦٠٠ سطر في الدقيقة الواحدة . وقد عرض الاستاذ ياسين البلخي على القطاع العام والهيئات المصرفية استعداده لاجراء المحاسبـــة على الحاسب الالكتروني وضبط حساباتهم .. ورغم الاتصالات الكثيرة وتبني وزارة الاقتصاد لهـــذا الراي فقد عمدت بعض الدوائر والهيئات المصرفية لشراء اجهزه خاصة بها الامر الذي يزيد من هـــدر الاستثمارات بشكل غير صحيح .

— وشيء آخر لابد من ذكره وهو السعي الدائب لمديرية الصندوق لانجاز وتمديد كبل هاتفي مباشر مابين الحاسب وما بين الكوى بغية وضع شاشات تلفزيونية في كل كوة للاستعلام عن حسابات المودعين مباشرة ، وهذا الموضوع متوقف علـــى المؤسسة العامة للبريد والمواصلات السلكيـــة واللاسلكية — الهاتف الالي — وسوف يتم تدشين هذه المرحلة المتقدمة خلال الاحتفالات الرسميـــة في اعياد الثامن من اذار او ذكرى ميلاد الحزب القائد في السابع من نيسان .. وهذا المشروع الضخم سوف يؤدي الى :

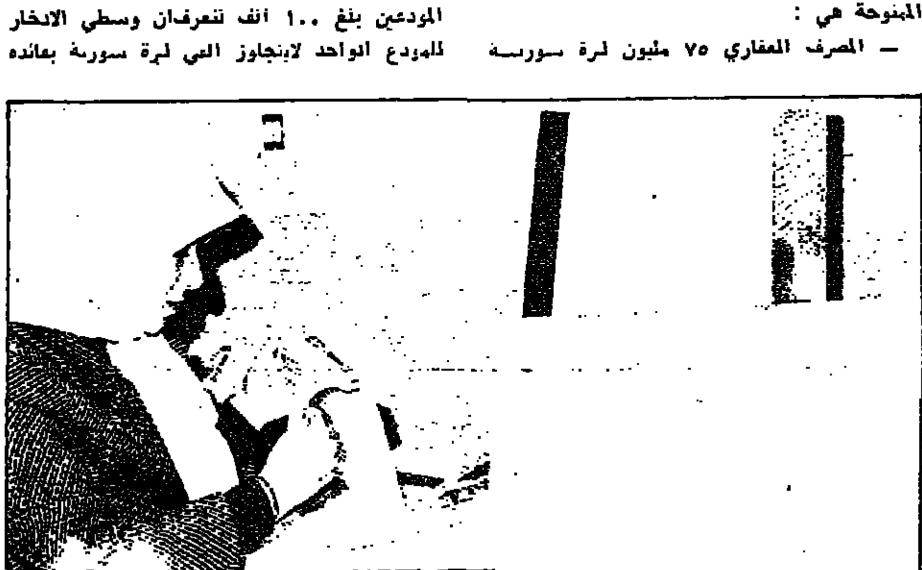
١ — توفير الوقت والجهد للموظف والمواطن على حد سواء .

٢ — نقل المعلومات مباشرة من الكوة الـــى الحاسب الالي .

٣ — توفير القرطاسية والاعمال الحسابية . وانهاء مشكلة الخطأ .

٤ — والاهم من ذلك كله هو دخول الصندوق في عصر العلم والتقنية الحديثة .

— عبد الرحمن الضحاك



لقطات

عدادات صدئت ولم تستعمل

— امس الاول اوقفت سيارة تاكسي قرب وزارة الصحة لتوصلني الى محاذاة المدينة الجامعيه سألت السائق :

— هل شغلت العداد ؟

— انا لااستعمله .. ولا ارى داعيا له

— تتحدث ببساطة وكانك لست من هذا القطر !

— كيـف ؟

— اكان عبثا وضع هذه العدادات ؟

— ياأخي مابيعرفوا شو عم يعملوا ، خليها على اللــــه !

— عرفوا أم لم يعرفوا .. انا لايهمني المهم عندي ان اعرف ماهي المسافه التـي تقطعها وماهو اجرك لاعطيك اياه .

— أخي بلا عداد ، بلا بطيخ شومـــا عطيتني ماشي الحال .

● وبعــد أن اصبــح قرب المسرح العسكري اصر على عدم تشغيل العداد .. عندما وصلنا ناولته خمس ليرات فقــال شكرا — معوضة — .

قلت له :

منذ قليل وعدتني ان مااعطيك ايـاه — ماشي حاله —

— قال : كثر اللـــه خيرك .. أخـذت مااعطيتني اياه ولم اتفوه بكلمة !

— صحتين على قلبــك !

قبل يومين ركبت سيارة فيها عداد ونقلني من أول شارع التعابد الى المكان المذكور نفسه وكان المبلغ الذي سجله العداد لايصل الى الليرات الاربع .

● هل أمام المواطن في هذه الحالة ، سوى خيارين ؟

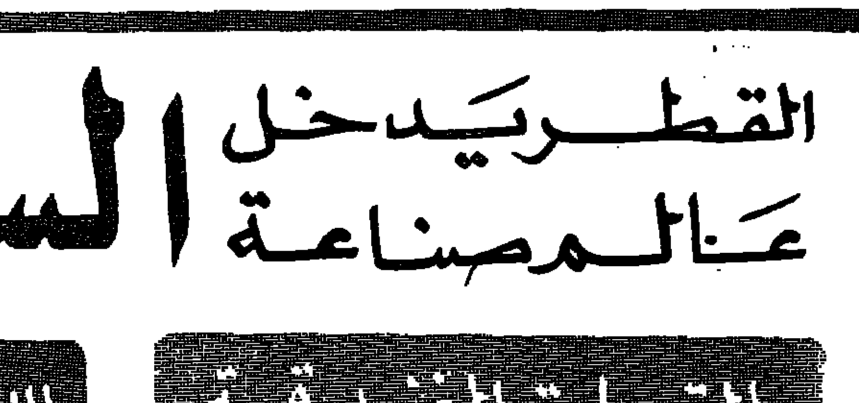
١ — أما الا يقبـل و — يتصارع — يوميا عدة مرات مع السائقين ، لان معظمهم لايتقيد بالعداد او تعليمات المرور وتسعيرتها

٢ — او ان يسكت ويدفع المبلغ الـذي يطلبـه السائـق .

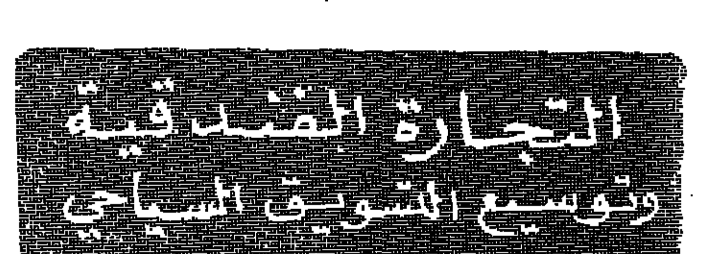
● ثمة حالة واحدة يستطيع المواطن رفضها :

أن ينزل من السيارة ويستعمل قدميـه كافضل وسيلة نقل ويحفظ رقـم السيارة المخالفة ثم يعطيه الى رقابة المرور وينتظر دهرا لينسى القصة وتضيع حيث هـــي بالمناسبة كل فترة احتفظ بلائحة ارقـام لسيارات خالفت التسعيرة ثم — اخجل — وامزقها واسكت كاحسن مايكون التهذيب !

● جلال خير بـك



القطر يدخل عالم صناعة السياحة



التجارة الفندقية وتوسيع التسويق السياحي

الاشاعات كثيرة ومفرحة عن جزيرة ارواد

● السياحة ، صناعة القرن العشرين ، بدات خيوطها تتوضح مع نهاية الحرب العالميـة الاولى ، وتبلورت بعد نهاية الحرب العالميـــة الثانية ، فاقيمت المؤسسات السياحية والشركات الخاصة ، ورافقها تطور كبير في نظام الاعلام والاعلان السياحي ، واصبحت الدول تبـــرم الاتفاقيات السياحية فيما بينها للتبادل السياحي ضمن برامج خاصة للرحلات السياحية .

وليس عجيبا ان يحاول القطر العربـــي السوري . في العقد الاخير من هذا القرن دخول عالم صناعة السياحة .. ولانجاح هذه التجربة اسست وزارة خاصة بالسياحة وشركات سياحية مختلفة تشرف عليها الدولة وجمعيات سياحية ايضـا .

وحتى نتعرف على مدى التقدم السياحي في القطر والخطوات التي تقوم بها وزارة السياحـة لتنشيط هذه الصناعة الهامة جدا ، ولا تاتي اهميتها من كونها سياحية اقتصادية فقط وانما تواجد السياح وحملهم المعلومات السياسيـــة والاقتصادية والحضارية عن هذا القطر ضمـن المعطيات الحديثة يبقى الاهم .. لذلك اجريت بعض الاستقصاءات في وزارة السياحة وخرجت بنتائج عديدة . لعل ابرزها النقاط التالية :

● ان القطر العربي السوري يعمل للدخول في عالم السياحة المبنية على التخطيط السليـم ، لان ولوج عالم السياحة بحاجة الى الكثير مـن الدراسة العلمية مع اطلاع واسع على تجارب السياحة في العالم وفي الدول التي سبقتنا في هذا المجال ، اضافة الى تامين الاعتمادات الماليـــة الضخمة لانجاز المشاريع السياحية .. واذا مانظرنا الى التجارب المحدودة التي قامت بهـا بعض الجمعيات والجهات الرسمية في راس البسيط .. لوجدنا النتائج السيئة بسبب غياب التخطيط السياحي المسبق .. ومع هذا لانكر على الذين ادخلوا تجربة الشاليهات ، حماستهم للسياحة .. الا اننا يجب ان نتوقف الان قليلا لنتامل النتائج ونعيد النظر في الدراسات علـــى ضوء التجارب السياحية المدروسة والمخططة في العالم .

■■ وبعد تاسيس وزارة السياحة حدثت عدة خطوات في مجال التخطيط السياحي الذي قامت به احدى الشركات الفرنسية وهذا التخطيط صدق من قبل المجلس الاعلى للسياحة .. حيث اجرت الشركة مسحا سياحيا للقطر العربـــي السوري على الطبيعة مع اجراء التصوير الجوي وتحديد الاماكن السياحية ، حسب الاهميـــة المطروحة عالميا . والمناطق في القطر العربـــي السوري غنية بالمواقع السياحية التي تتمثـــل بالمناطق الاثرية والتاريخية . وجمال الطبيعـة والشاطىء النظيف والطقس الملائم .. وعمليا لم تقم وزارة السياحة حتى تاريخه باقامة المنشات السياحية . وان الفنادق التي بنيت في الحقيقة ليست للسياحة وانما هي لايواء رجال الاعمـال واستقبال المؤتمرات والوفود الرسمية وان بناء فندقين دوليين في دمشق وهما الميريديان ويضم ٣٧٥ غرفة وفندق شيراتون الذي يضم ٣٢٠ غرفة ايضا تدار حاليا في قبل شركات عالمية لقاء ٢٠٪ من العائدات اما الملكية و٨٠٪ من العائـــدات الاساسية فهي ملك لوزارة السياحة . كمـــا يجري حاليا البدء في بناء ثلاثة فنادق في المحافظات وهذه الفنادق هي تدمر — حلب — اللاذقية




ويمكن القول أن بناء الفنادق هذه بدايـــات لتجارة فندقية انما دخول ميدان السياحـــة فهذا ما لم ندخله حتى الان وهذا فالعمل الان على تحقيقه .

■ وعن بداية الدخول الصحيح في عالـــم السياحة كان الجواب ان البداية ستكون في منطقة راس البسيط وابن هانىء في اللاذقية وموقـــع عمريت في طرطوس . وهذه المنشات سوف تكون شبه متكاملة لتلبيه طلبات ورغبة السيـــاح . اضافة الى اقامة عدد كبير من المخيمـــات (كامبينغ) في دمشق وبانياس وحلب . وهذه المخيمات مخصصة لاستقبال السياح ذوي الدخل المتوسط والذين لايستطيعون المبيت في الفنادق الضخمة . وسوف يقام الى جانب هذه المخيمات الاسواق التجارية والمطاعم ومحلات بيع الصناعات اليدويه ، ومواقف خاصه للسيارات واعداد رحلات جماعية لرواد المخيمات للاطلاع علـــى المواقع الاثرية والتاريخية في القطر .. والشيء الثالث والاهم هو اقامة عدد من الاستراحات على الطرق الدولية ، وفي اهم القلاع والمواقع الاثرية ، وفي هذه الاستراحات يمكن للسائح ان يجد طلبه حلال وقوفه واستراحتـه . او زيارته لهذه المواقع . وسيجري تنفيذ هذه الاستراحات في بصرى الشام . وقلعة جعبر المطلة على بحيرة الاسد وقلعة الحصن ، وتقاطع الطرق الدولية وبالقرب من المدن مراكز المحافظات ، او المناطق التي تتوفر فيها المواقع الاثرية او المناطـــق الاصطيافية .

■ طبعا تنفذ هذه المشاريع يتطلب التمويل والتنسيق بين الشركات المتخصصة ، ومن اجـل هذا اصدرت الدولة قانونا بتاسيس الشركـــة العربية السورية للمنشات السياحية وساهمت في تاسيس الشركة العربية للسياحة والفنـادق برأسمال سوري سعودي ليبي كويتي .. واخيرا اسست الشركة القومية للسياحة برأسمال سوري عراقي تنفيذا لوثيقة العمل القومي بين القطر العربي السوري والقطر العراقي الشقيق وتهدف هذه الشركه لتوحيد العمل السياحي بيـن القطرين ضمن منهج مدروس ومخطط .

ومنذ ايام اقر المجلس الاعلى للسياحة زيادة رأسمال شركة الكرنك للنقل السياحي لتدعيم اسطولها من الحافلات الحديثة وتاسيس الشركة السورية للنقل والتسويق السياحي ايضا وتامين تنقلهم بوسائط حديثة داخل القطر والدول المجاوره لان المرحلة الاولى من تنشيط الساحة تركز على تدعيم وتنظيم التسويق السياحي .. بالاتفاق مع المكاتب والشركات السياحية المنتشره في العالم ، وتنظيم السفر برا وبحرا وجوا بعد تعزيز الحافلات التابعة لشركة الكرنك ، وقدره شركه الطيران العربية السوريه بذلك ، كما ان السفن السياحية العائدة للقطر والاردن الشقيق قادره ايضا على نقل السياح ضمن البرامـــج المتفق عليها مع المؤسســات السياحيه الدولية المختلفه .

■ ولكن هل ستثمر المواقع الاثرية سياحيا ؟ وهل تم التنسيق بين المديرية العامة للاثـــار وبين وزارة السياحه ؟ وكيف يمكن استخدام ثروتنا القوميه من الاثار المنتشره في اغلب مناطق القطر العربي السوري ؟ وعن هذه الاسئلة المطروحة كانت الاجابة على النحو التالي :

ان القلاع الاثريه والتاريخيه ، والمواقع ذات القيمه الحضارية والتي تشد السياح للحضور الى القطر العربي السوري تتبع للمديريه العامة للاثار والمتاحف ، وهذا الموضوع يجب ان يولى الاهتمام الكبير من اجل [illegible] العمل ضمن خط واحد بين وزاره السياحه ومديريه الاثار . وحتى الان التنسيق متوقف على الاتصـــالات الشخصيه في اغلب الاحيان ، واحيان اخـــرى لايوجد اي تنسيق بينهما .. علما ان هذا الموضوع محلول في القطر الاردني الشقيق اذ ان الاثـار تتبع وزاره السياحة ، كما ان السياحة والاثار في القطر العراقي الشقيق يعملان ضمن تنسيق واحد .. واعتقد ان ايجاد حل لهذه المشكلة في قطرنا امر ليس صعبا ويمكن ايجاد الحلول اللازمة لها سواء عن طريق المجلس الاعلى للسياحة ام المجلس الاعلى للتخطيط .

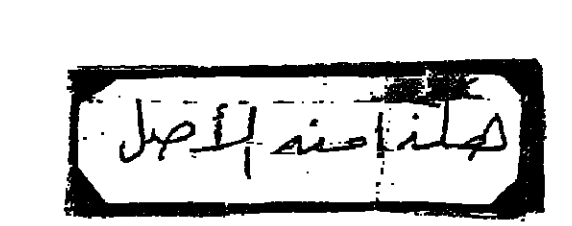


■■ وعن مشروع جزيره ارواد وعما تتناقلــه الشائعات الكثيرة عن اخلاء الجزيرة من سكانها واقامة مشاريع سياحية على هذه الجزيرة ، وعن مشروع مدير شيراتون الذي اقترح هدم نصف الجزيره والابقاء على النصف الاخر من سكانها ، لاقامة منشات سياحيه تشمل الفنادق والمسابح والمطاعم والملاهي على طريقة المجمعات السياحية في جزر هاواي ، مع اقامة مهبط طائـــرات ، وتشغيل السكان بالصناعة اليدوية والخدمـات في هذه الجزيرة . وعن مدى صحة الشائعات المطروحة كان الجواب التالي

■ ان الافكار التي تردد حول اخلاء جزيره ارواد ، افكار غير عملية .. وميزة هذه الجزيرة هي باهلها من حيث مهاراتهم في ركوب البحـر والصيد والصناعات التقليدية المتعلقة بالمهـــن البحرية .. ولكن تنشيط جزيرة ارواد سياحيا امر مطلوب وهذا يتم بانشاء استراحة سياحية صغيرة مع مقصف جميل ومتحف خاص بهـــا بالاضافة الى تامين وسائل النقل البحري بشكل منتظم بين الجزيره وطرطوس .

■■ والمطروح حاليا على بساط البحث هو تنشيط تجارة السياحة التي تركز على تنشيط عمل الشركات السياحية في القطر العربي السوري والتنسيق فيما بينها من جهه وبين المؤسسات والشركات الدوليه من جهة اخرى وان القطـــر سيكون خلال السنوات الخمس القادمه قـد دخل الميدان السياحي من اوسع ابوابه . نظرا للامكانيات الهائلة التي يتميز بها ، بل ويمكن القول ان القطر ينفرد بمواقع سياحية اثريـة وتاريخية وطبيعيه ، عن بقية الاقطار العربية . وان الاثار التي تكتشف حديثا سوف تكون قبلة السياح الاجانب خلال السنوات القادمه .

■ التحقيقات



النتائج الفنية لمباريات الدور التمهيدي من بطولة الشبيبة المدرسية للبنين بألعاب الكرات

انتهت يوم أمس الاول الاثنين المباريات التمهيدية من بطولة الشبيبة المدرسية بالعاب الكرات - حيث جرت مبارياتها في محافظات دمشق وحلب وحمص وحماه ، واللاذقية وادلب .

● ففي دمشق وفي مباريات كرة السلة للمرحلة الاعدادية .. احرزت دمشق المركز الاول ، وجاءت بعدها



السويداء ، ومن ثم درعا .. اما في بطولة المرحلة الثانوية فقد جاءت دمشق بالمركز الاول ايضا ، تبعتها حمص ، ثم حماه ..

اما في مباريات كرة الطاولة للمنطقة الجنوبية فقد جاءت دمشق بالمركز الاول بالنسبة لبطولة الفرق للمرحلة الاعدادية ، تبعتها حماه ، ثم السويداء ، بينما جاءت حماه بالمركز الاول من بطولة الفرق للمرحلة الثانوية ،تبعتها دمشق ، ثم الاطراف ..

اما نتائج البطولة الفردية للمرحلة الاعدادية فكانت كالتالي ..

١ - سهيل حداد - دمشق - ٢ - محمد حديد - دمشق - ٣ - سليمان طنوس - دمشق - وفي بطولة المرحلة الثانوية كانت نتائجها كالاتي .

١ - علي حسن أسعد (حماه)
٢ - منيف الكردي (دمشق) ٣ - ناجي العبد (دمشق)

● وفي بطولة الكرة الطائرة للمنطقة الجنوبية والتي جرت في حماه . فقد فازت حماه ببطولة المنطقة الجنوبية ، تبعتها السويداء ، ثم حمص .. كما تصدرت حماه ايضا بطولة المرحلة الثانوية ، تبعتها دمشق ، ومن ثم حمص .

اما بطولة المنطقة الشمالية والتي جرت في اللاذقية فقد احرزت حلب بطولتي المرحلتين الاعدادية والثانوية.

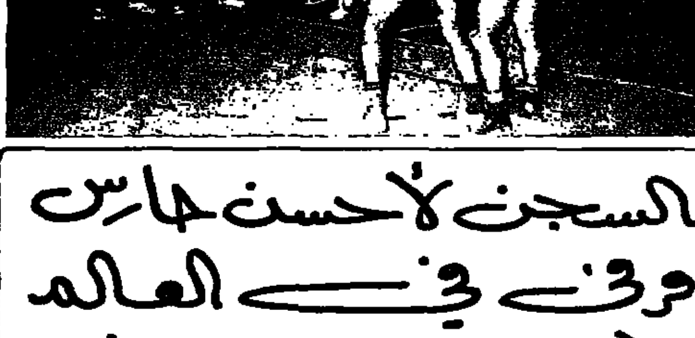
● وفي بطولة كرة اليد للمنطقة الجنوبية .. التي جرت في حمص .. احتلت درعا بطولة المرحلة الاعدادية ، تبعتها حماه ، ثم حمص .. بينما احرزت حماه بطولة المرحلة الثانوية تبعتها درعا ، ثم حمص ..

● وفي بطولة المنطقة الشمالية لكرة السلة والتي جرت في حلب .. احتلت حلب بطولة المرحلة الثانوية تبعتها الحسكة ثم دير الزور .

● وفي بطولة كرة اليد للمنطقة الشمالية التي جرت في حلب ايضا ، احرزت الرقة بطولة المرحلة الاعدادية ، تبعتها حلب ، ثم دير الزور .. بينما احرزت دير الزور بطولة المرحلة الثانوية .. تبعتها حلب ، ثم الرقة.

● وفي بطولة المنطقة الشمالية لكرة الطاولة التي جرت في ادلب .. جاءت حلب بالمركز الاول لبطولة المرحلة الاعدادية ، تبعتها اللاذقية ، ثم ادلب. كما فازت حلب ايضا ببطولة المرحلة الثانوية ، تبعتها اللاذقية ، ومن ثم الحسكة وفي بطولة الفردي للمرحلتين الاعدادية والثانوية ..

جاء جمال خياط (حلب) بالمركز الاول ، وخالد الصالح (اللاذقية) بالمركز الثاني وعبد الصمد طريقي (اللاذقية) بالمركز الثالث .



السجن لأحسن حارس مرمى في العالم لاعتدائه على صحفي

قضت احدى محاكم الارجنتين بحبس فيلول حارس مرمى منتخب الارجنتين ونادي ريفربلات احسن حارس مرمى في العالم لمدة اسبوع بسبب اعتدائه بالضرب على احد مصوري الصحف واحد لاعبي فريق منافس ، هو نادي سان مارتن عقب مباراة بين الناديين في الدوري .

وقام اللاعب والمصور الصحفي بتقديم كتاب الى الشرطة ، وتم تحويله للمحكمة فحكمت بحبسه اسبوعا ، وتدخل المسؤولون بالدولة ، واعتذروا للاعب والمصور ومعهم فيلول امام هيئة المحكمة ، فقررت تخفيض العقوبة الى الفي دولار غرامة .

● الطريف ان هذا الحادث ، وقع بعد اسبوع واحد من اختيار فيلول كاحسن حارس مرمى في العالم في الاستفتاء الذي اجرته مجلة ماركا الاسبانية ، واشترك فيه احسن حراس المرمى في التاريخ باشين السوفييتي وجيلمار البرازيلي ، وبانكس الانكليزي وبارا اليوغوسلافي .

● وجاء الثاني بعد فيلول ، شيلتون حارس مرمى منتخب انكلترا ونادي نوتنغهام فورست ، وسيب ماير حارس مرمى منتخب المانيا الغربية . ونادي بايرن ميونيخ ، وسيتم تكريمهم في مدريد يوم ٥ شباط .

استياء اسباني لتوقيف جوانيتو

عمت موجة الاستياء مختلف الاوساط الكروية في اسبانيا ، على اثر صدور قرار من الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ، بتوقيف لاعب ريال مدريد ومنتخب اسبانيا جوانيتو لمدة عامين محليا ودوليا ، وذلك بتهمة الاعتداء على حكم مباراة فريقه مع ((جراس هوبرز)) السويسري في بطولة كاس اوروبا .

ويرى الاسبانيون ان القرار عنيف، وبه خروج عن العادة ، حيث سبق ايقاف اكثر من لاعب عن النشاط الدولي او الاوروبي فقط ، دون المحلي الذي يعيش من ريعه اللاعب بحكم كونه محترفا ، ومن ابرز الامثلة على ذلك ، ويلي جونستون الاسكتلندي الذي اتهم بتعاطي العقاقير المنشطة في كاس العالم ، ولم يتم توقيفه عن النشاط المحلي ، كذلك احتج الاسبانيون على التهمة من اساسها وقالوا ان جوانيتو لم يعتد على الحكم وقدموا الفيلم التلفزيوني للمباراة لكن الاتحاد الاوروبي رفض الاخذ به .



محاضره عن الرياضة في ظل الحركة التصحيحية

القى الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام مساء امس الثلاثاء في المركز الثقافي لجمهورية المانيا الديمقراطية .. محاضرة تناولت الحركة الرياضية في ظل الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس المناضل حافظ الاسد .

وقد تناول الرفيق اصفهاني في محاضرته - اهم السمات الاساسية للحركة الرياضية منذ قيام الاتحاد الرياضي العام ، وما حققه خلال مسيرة سبع سنوات من اجل بناء رياضة جماهيرية [illegible] .. كما تعرض ايضا الى تطور العلاقات الرياضية بين البلدين [illegible] ، سوريه وجمهورية المانيا الديمقراطية .

اعقب المحاضرة . عرض فيلم عن رياضة الاطفال في المانيا الديمقراطية .

رقم جديد بالعاب القوى للسيدات

سجلت العداءة الرومانية ناتاليا ماراتيسكو رقم عالمي في سباق الالف متر للسيدات ، وذلك خلال لقاء دولي جرى في مدينة اوكلاند بوقت قدره خمس دقائق و ٣٩ ثانية ، وافضل رقم عالمي لهذه المسافة هو للعداءة السوفياتية لودميلا براغينا وقدره خمس دقائق و ٤٠ ثانية .. ويذكر انه ليس لهذه المسافة اي رقم عالمي رسمي للسيدات لليوم .

عرض جديد بمليون استرليني لشراء فرانسيس

قدم نادي كوفنتري سيتي الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الانكليزي ، عرضا مغريا لشراء لاعب نادي برمنغهام ومنتخب انكلترا تريفور فرانسيس ، وبرغم عدم الاعلان رسميا عن قيمة العرض ، فقد فهم انه مليون جنيه استرليني ، ويبدو ان العرض الجديد مرتبط برغبة نادي ديترويت اكسبريس الاميركي بان يلعب له تريفور خلال توقف الدوري الانكليزي ، كما حدث في العام الماضي .

وصرح جيمي هيل مدير فريق ديترويت بان فرانسيس سوف يلعب للناديين الانكليزي والاميركي قريبا ، وكان فرانسيس ٢٤ سنة قد لعب لنادي ديترويت العام الماضي ، وبالمرتب الذي يحصل عليه من ناديه ، ثم من النادي الاميركي ايضا ، وبذلك يكون فرانسيس هو صاحب اعلى مرتب بين اللاعبين الانكليز وكان برمنغهام قد اعلن عن رفض بيع لاعبه ، الا ان العرض الجديد قد يجعل المسؤولين في النادي يعدلون عن رأيهم .

وفي وقت متأخر اول امس ، اعلنت ادارة نادي برمنغهام عن وضع اللاعب على قائمة البيع مقابل مليون استرليني ، وذكرت ان عرض كوفنتري كانت قيمته ..٩ الف استرليني فقط!.

خسارة وفوزان

فاز فريق نوفوليون المكسيكي على فريق نانسي الفرنسي ٤-٢ في المباراة التي جرت بينهما في مونتيري بالمكسيك بينما فاز فريق موناكو بطل الدوري الفرنسي على فريق دياراف السنغالي ٥-٢ في مباراة جرت بينهما في داكار.

كما فاز ايضا فريق ليون على فريق رود الهولندي ٦-١ في المباراة التي جرت بينهما في مدينة ليون.

الجزائر وغينيا يمثلان افريقيا كرويا

في نطاق تصفيات بطولة الفتيان بكرة القدم تغلبت الجزائر على اثيوبيا باصابة واحدة مقابل لا شيء .. وبهذه النتيجة انتقلت مع غينيا لتمثيل القارة الافريقية في الادوار النهائية لهذه البطولة والتي ستقام في اليابان .

الشتالي قد يدرب النصر

قرر مسؤولو نادي النصر السعودي بعد ان ساءت نتائج فريقهم بالدوري الاستغناء عن مدربه اليوغسلافي بروتشيش ، وعلم أن هناك محاولات مكثفة للتعاقد مع المدرب التونسي المعروف عبد المجيد الشتالي للاشراف على تدريب الفريق حتى نهاية الموسم الحالي .

اليوم تختتم دورة مدربي كرة الماء

تختتم صباح اليوم في مبنى الاتحاد الرياضي العام الدورة التاهيلية الاولى لاعداد مدربين بكرة الماء التي كانت قد بدأت في منتصف شهر كانون الثاني الحالي .. وذلك في نطاق خطة اللجنة الفنية العليا للسباحة والغطس وكرة الماء .. لزيادة عدد الكادر التدريبي العامل لديه .

دوري الطائرة ينطلق من جديد

يعود دوري الكرة الطائرة وينطلق من جديد حيث تقام يوم الجمعة القادم ثلاث مباريات فيلعب بدمشق النضال مع الاتحاد ، وفي السلمية الوحدة مع السلمية ، وفي اللاذقية تشرين مع الجماهير .

مع الجماهير !! والمراسلين الشعبيين

.. في رحمة البطاريات .. وحتى نسمع الترانزستور ..

بطاريات البرق .. بانواعها الثلاثة ، الصغيرة ، المتوسطة، الكبيرة . مفقودة او لنقل شبه مفقودة بالاسواق ، وهذا ما يجعلنا امام الملاحظات التالية :

١ - الكميات المنتجة من البطاريات لا تتناسب وحاجات الاستهلاك وهذا احد اهم عوامل الازمة ، وبالتالي هذا يقود الى ازدياد الطلب وتناقص العرض .. وهو ما يدفع بهذه السلع بانواعها الثلاثة الى السوق السوداء وبالاخص لدى باعة البضائع المهربة وكم من مرة لجأنا لشراء ما نحتاجه من هذه البطاريات من السوق المذكورة واقعين في مصيدة الاستغلال وذلك لعدم تمكننا من العثور على هذه البطاريات في المحلات العامة .

واذا ما حصلنا عليها دفعنا خمسة قروش زيادة على قيمة كل بطارية مبررا صاحب المحل ذلك بان المؤسسة قد رفعت سعر البطارية وبهذا نحن بين فكي كماشة :

أ - عدم الاشباع (الحاجة الملحة والسلعة المفقودة) نتيجة الاحتكار .
ب - او الاستغلال الناجم عن الاحتكار .

٢ - لا ينكر جودة هذه البطاريات وفعاليتها الكامنة في قوتها الفولتية باستخدام احدث المواد الكيمائية الداخلة في تركيبها وهذا ما يجعلها المفضلة عن غيرها .. وهذا سبب اخر في الازمة .

٣ - الرقابة التموينية الضعيفة .. هي سبب فقدان بعض السلع بشكل عام والبطاريات بشكل خاص وبغير اسعارها المحددة .

وما نطلبه من مؤسسة معامل الدفاع :

اولا - القيام بدراسة موضوعية واحصائية لمراقبة حاجة السوق المحلية ومتطلباته من هذه البطاريات بانواعها الثلاثة :

ثانيا - التشديد على التقيد بالسعر الموضوع على غلاف كل بطارية وعدم تجاوزه .

ثالثا - تشديد الرقابة على السوق السوداء ومصادرة اي كمية من البطاريات توجد فيه .

وكلنا امل في ان تلبي مؤسسة معامل الدفاع بالتعاون مع الرقابة التموينية امال الجماهير .

المراسل الشعبي للثورة

حي الهلالية يسأل عن الماء والكهرباء ..

سكان حي الهلالية في القامشلي ينتظرون الماء والكهرباء و .. خدمات بلدية القامشلي .

فارس اسعد مراسلنا الشعبي في القامشلي ارسل الى (مع الجماهير) يقول :

حي الهلالية في القامشلي محروم من الماء والكهرباء ورحمة المسؤولين في المحافظة .

سكان الحي البالغ عددهم بحدود (٤) الاف نسمة يعانون كثيرا من الاهمال .. ولماذا ؟.. لانهم ابناء طبقة كادحة لا يستطيعون اسماع مطالبهم . الماء تجلب على الاكتاف .. والكهرباء مصدر هم دائم بسبب انقطاع التيار وبشكل مستمر .. هذا في البيوت القليلة التي استطاعت الحصول على الكهرباء اما البيوت الاخرى وهي تعد بالمئات فلم تصل اليها الكهرباء بعد .. الازقة غارقة بالطين والمستنقعات .. اما الاطباء فنحن لم نتعرف اليهم بعد لان خدماتهم لا تصل الى هذه المنطقة الفقيرة .. ولا تتحدث عن القمامة والاوبئة المستوطنة .. وبعد ذا ألا يستحق الامر بعض العناية والاهتمام ؟!

المراسل الشعبي
فارس أسعد

الى مؤسسة النقل الداخلي ..

اهالي وسكان منطقة السيدة زينب يهيبون بالمسؤولين انقاذهم من تسلط اصحاب باصات النقل الداخلي في منطقتهم .. المواطن اصبح يقف بضعة ساعات تحت المطر وحر الشمس بانتظار وسيلة نقل بينما يتعاقد اصحاب الباصات مع الشركات والمؤسسات لتحقيق المزيد من الارباح وعلى حساب المواطنين والسؤال : الا يمكن لمؤسسة النقل الداخلي ان تتدخل وتسير باصاتها على هذا الخط لحماية المواطنين من تجار النقل الداخلي وتامين راحتهم ومصالحهم ؟!

المراسل الشعبي في دمشق
توفيق حامد

الطريق سالكة بصعوبة الى المنيزلة ..

المواصلات على خط (المنيزلة - جبلة) اصبحت تشكل عبئا وتستنزف وقت المواطن وماله وتنعكس بالضرر على مكان القرية (٢٤٠٠) نسمة ويتطلب الامر التفاتة كريمة من مديرية مواصلات اللاذقية والجهات الاخرى المسؤولة لاصلاح الطريق وتامين وسيلة نقل مناسبة وباجرة معقولة لانه لا يوجد سوى واسطة نقل واحدة قام صاحبها بزيادة الاجرة (٣) ل.س علما بان المسافة لا تزيد عن (٢٠) كم فهل ينبغي السكوت ؟

المراسل الشعبي
نزيه سليمان صبح

عندما تتحول الارصفة الى كراجات ؟!

استلمت (مع الجماهير) رسالة مطولة من المواطن ر.م من دمشق تتضمن شكوى تتعلق بسكان المجتهد يقول المواطن في رسالته : الشكاوى تزداد كل يوم ومعظمها لايجد المخرج والحل ومع هذا ساكتب وانقل لكم المشكلة منطقة المجتهد - خلف المستشفى جنوبا - اصبحت اشبه بورشة عمل اختلط فيها الحابل بالنابل وتحولت الارصفة الى كراجات للسيارات ومكانا لاصلاحها . احدهم فتح ورشة لاصلاح السيارات في قلب المنطقة السكنية واخر الى جانبه لنشر الخشب وثالث لتعبئة الغاز واطلاق الروائح الكريهة ورابع انشا ورشة حداده في قبو سكني ملاصق لجامع الحيواطية بدون ترخيص وحتى حائط الجامع اصبح يستغل ووضعت عليه عدد وسائل تصليح السوزوكي وتحول الرصيف الى محطة لغسيل السيارات و كلام كثير يبعث المرارة في القلب ولكن هل من مجيب ؟!

اهالي النيرب ينتظرون الخدمات الهاتفية

سكان واهالي منطقة النيرب - حلب - لهم ايضا معاناتهم مع مديرية الهاتف في حلب .

تقول الرسالة - الشكوى - التي استلمتها - مع الجماهير - من اهالي المنطقة :

سبق للمسؤولين ان وعدوا بتعويضنا - بكابل - للهواتف عوضا عن - الكابل - الذي قطع منذ اكثر من ١٥ سنة بحجة المصلحة العامة وللان لم ينفذ الوعد .

والنتيجة حرمان ٣ آلاف نسمة من الخدمات الهاتفية في مكان لايبعد عن المدينة - حلب - اكثر من ثلاث كيلو مترات فمتى تترجم الوعود !

الى من يهمه الامر في حلب

المواطن محمد مخزوم من اهالي المشهد - الانصاري حلب - يعرض مشكلة قديمة تنتظر الحل منذ اكثر من ١٤ سنة ويكتب يقول قامت الدولة عام ١٩٦٥ اي قبل ١٤ سنة بتجميل منطقة الانصاري في مدينة حلب وحدث ما حدث من غبن و . . . حتى وصلت الشكاوى مجلس الشعب واصبحت - اضبارتها - بحاجة الى وسيلة نقل حتى تنقلها من مكان الى مكان ومع ذلك طويت وسكت الناس رغم الوعود الكثيرة سندات الاراضي لم تصدر حتى الان .. وال[illegible] معطل مصالح المواطنين واثرا[illegible] باح السماسرة الذين يعيشون كل يوم وساعة اشاعة جديدة عن منطقة جديدة بان الدولة او .. أو .. قد استملكوا المنطقة كذا .وكذا لكي يشتروها السماسرة اثمان لاتصدق نحن لانريد شيئا نريد فقط السندات حلم الالف العائلات ونريد أن تطلع الجهات المسؤولة على واقع الحال وتعمل لانهاء المشكلة

- **المواطن محمد المخزوم**

ردود المسؤولين

السيد رئيس صحيفه الثورة :

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها رقم ٤٨٦٢ تاريخ ٤-١-١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان - يطالبون بفتح اعدادية في جديدة الوادي - :

١ - لقد اعلمتنا مديرية التربية في محافظة دمشق ردا على كتابنا رقم ٤٣٢٧ ان في اشرفية الوادي الواقعة بين بسيمة وجديدة الوادي ثانوية تضم ابناء قرى بسيمة - اشرفية الوادي - جديدة الوادي وان شروط احداث اعدادية في جديدة الوادي غير متوفرة عملا باحكام بلاغي وزارة التربية رقم ١٩٩١-٥٤٣-٤ تاريخ ٢٢-٧-١٩٧٥ ورقم ٨٧٣-٥٤٣ تاريخ ١٢-٢-١٩٧٨ .

يرجى الاطلاع ونشر هذا الرد وشكرا على تعاونكم

العميد وليد حمدون محافظ دمشق

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها ٤٨٧٠ تاريخ ١٢-١-١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان (سلامات يا مؤسسة النقل الداخلي) .

وبناء على كتابنا رقم ١٢١/ع/م/ش تاريخ ١٥-١-١٩٧٩ الموجه الى مدير منطقة دوما المتضمن طلب اتخاذ الاجراءات الفورية بحق المخالفين وازالة اسباب الشكوى .

اجابنا مدير منطقة دوما بكتابه رقم ٥٩١ تاريخ ٢١-١-١٩٧٩ بما يلي:

١- قام مدير المنطقة بدعوة مدير خط الباصات واعضاء مجلس ادارة الخط الى مكتبه وطلب اليهم اصدار التعليمات الى السائقين بضرورة الوقوف في المواقف الرسمية والتقيد التام بذلك .

٢ - كلف رئيس قسم شرطة دوما بتسيير دوريات مكثفة لمراقبة هذه الباصات واجبارها على التقيد بالانظمة وقمع المخالفات بشدة وعدم التوقف في دوما اكثر من المدة المحددة .

٣ - طلبنا الى شرطة المرور في دمشق ع/ط مخالفة مدينة دمشق ضرورة مراقبة باصات دوما - عربين للتقيد بموقف الازبكية موضوع الشكوى.

يرجى الاطلاع ونشر هذا الرد وشكرا على تعاونكم .

العميد وليد حمدون
محافظ دمشق

اعلانات



ـ السيد صدام حسين يتحدث للصحفيين قبل مغادرته دمشق

ـ السيد عبد الحليم خدام يستقبل السيد طارق عزيز

● تتمات ● تتمات ●

بيان هام

تتمة مانشر على ص ـ ١ ـ

عمقا استراتيجيا للاخر . وفي ضوء العلاقات الخاصة التي قامت بين القطرين وتوجهاتهما الوحدوية التي جعلت من الناحية العملية والسياسية الامن الداخلي والخارجي والدفاعي لهما واحدا ومترابطا . فقد قررت القيادتان اتخاذ التدابير المقتضية لمواجهة اي شكل من اشكال التهديد للامن الداخلي او الخارجي للقطرين واعطيت التعليمات للمؤسسات المختصة لوضع هذا القرار موضع التنفيذ .

٤ ـ استعرضت الهيئة الوضع العربي وتطورات قضية الصراع العربي ـ الصهيوني خلال الاشهر الثلاثة المنصرمة وتقرر اهمية استمرار العمل على تعزيز التضامن العربي على الاسس القومية التي تحددت في مؤتمر القمة العربي التاسع الذي عقد في بغداد وبما يدعم قدرات الامة العربية في مواجهة العدو الصهيوني . كما اكدت الهيئة العليا الموقف القومي من سياسة التآمر والخيانة التي انزلق لها النظام الحاكم في مصر ، واكدت ضرورة استمرار النضال بكل الوسائل ضد هذه السياسة باعتبارها حلقة رئيسية في مخططات الصهيونية والامبريالية ضد الامة العربية عامة وضد قضية فلسطين خاصة .

٥ ـ واستعرضت الهيئة السياسية العليا الوضع الدولي وتطوراته لاسيما ما يؤثر منها على الوطن العربي والامة العربية وكيفية مواجهة هذه التطورات في الساحة الدولية . واعطت التوجيهات المناسبة للمؤسسات المختصة في القطرين .

ان الهيئة السياسية العليا تؤكد للامة العربية انها ماضية بثبات لتحقيق الاهداف القومية للقطرين في بناء دولة الوحدة واعادة وحدة الحزب وتشكيل الجدار الذي يحمي الامة العربية ويخدم مصالح ابنائها جميعا ويلبي امالها ويحقق مبادئها ويشكل القاعدة الصلبة لنضالها في سبيل الوحدة والحرية والاشتراكية .

وكان السيد الرئيس حافظ الاسد والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي قد عقدا اجتماعا في الساعة العاشرة والنصف صباح امس في قصر الرئاسة لمتابعة المحادثات التي بدآها يوم امس الاول

وقد غادر السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في القطر العراقي الشقيق دمشق عائدا الى بغداد في الساعة الخامسة من مساء امس بعد زيارة للقطر العربي السوري استمرت ثلاثة ايام تراس خلالها الجانب العراقي في اجتماعات الهيئة السياسية العليا .

وكان على راس مودعيه في المطار السيد الرئيس حافظ الاسد . كما كان في وداعه السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسيد فهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات والسادة الوزراء والعماد حكمت الشهابي رئيس هيئة الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة والسيد وليد الخشالي سفير الجمهورية العراقية في دمشق .

وكان موكب السيد الرئيس حافظ الاسد والسيد صدام حسين قد وصل الى ارض المطار في الساعة الرابعة واربعين دقيقة .

ولدى وصوله صافح السيد صدام حسين مودعيه ومن ثم توجه السيد الرئيس حافظ الاسد والسيد صدام حسين الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى النشيدين العربي السوري والعراقي . وبعد ذلك استعرض السيد الرئيس حافظ الاسد وصدام حسين حرس الشرف وعند سلم الطائرة عانق السيد الرئيس حافظ الاسد السيد صدام حسين الذي صعد بعدها الى الطائرة عائدا الى بغداد .

وقد غادر على نفس الطائرة اعضاء الجانب العراقي لاجتماع الهيئة السياسية العليا .

لجان مجلس الشعب

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

موازنات وزارات الاشغال والاسكان والشؤون الاجتماعية والعمل بينما درست لجنة التوجيه والارشاد موازنات وزارات الاعلام والسياحة والاوقاف كما درست لجنة الشؤون العربية والخارجية موازنة وزارة الخارجية اما لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية فقد درست في اجتماعها صباح امس موازنة وزارة العدل وتوابعها . .

وستواصل بقية اللجان دراستها للموازنات الاخرى صباح ومساء اليوم الاربعاء .

صدام حسين

تتمة مانشر على ص ـ ١ ـ

ان يحقق للامة العربية الرد الجدي ويحقق تغييرا نوعيا في موازين القوى

واكد ان العدو الصهيوني هو عدو الامة العربية في كل تكونها وهو عدو امنها الداخلي وعدو كرامتها وسيادتها وحضارتها التي بدأت بذورها تنمو وتورق .

وقال ان هذا العدو يمنع الامة العربية من ان تكون امة لها رسالة انسانية ويمنع ازدهارها وهومقتدر ان يؤذيها في هذا الاتجاه .

واوضح السيد حسين ان المواطن العربي يريد السرعة فيتحقيق الوحدة وهو محق في محاولته للحصول على نتيجة سريعة على طريق عمل اكبر وهو اقامة الوحدة التي هي حلم كبير مثلما هي صيغة حجر الزاويةلحضارة العرب الجديدة وان المواطن العربي جرب حالات نصف نوايا خيرونصف وحدوية عبرت عن نفسها باشكال معروفة في الماضي فقلبه مع الوحدة ولذلك يريد السرعة .

وقال ان اي عراقي واي سوري شعر بالخطر الداهم يتجسد بوضوح ليس فقط بالاصرار على ابقاءالاراضي العربية المحتلة وانما الايغال اكثر في ترويض الامة العربية وكان ذلك واضحا في زيارة السادات للقدس واتفاقيات كامب ديفيد .

واكد السيد صدام حسين ان لقاءات سورية والعراق اكدتطموح العرب جميعا وتوجههم لان يحيوا قيم الاجداد بفروسية القول والفعل معا وقال لا اعتقد اننا تنقصنا المحاولة الجدية لاكتساب هذا الشرف في سورية والعراق فمحاولتنا مشروعة .

وعملنا ليس عملية تلهي وليس صيغة التئام لمواجهة حالة طارئة وانما هي عملية تاريخية فجرتها نوازع الخير لخدمة الامة العربية وتحقيق القدرات التي تحمل شرفها وكرامتها وعزتها وسيادتها ومستقبل ابنائها وحاضر هذا الجيل .

واختتم السيد صدام حسين حديثه مؤكدا ان على القيادتين والشعبين والاجهزة في سورية والعراق مثلما هي مسؤولية الامة في القريب او البعيد ان لاتهمل الفرصة التي جعلتنا نتجاوز الماضي بشجاعة وايمان عاليين .

ويجب ان نستثمر كل معطياتها بما ينقلنا نقلة نوعية جديدة الى امام لتحقيق وحدة العرب التي نواتها وحدة سورية والعراق .

كما اكد ان علينا ان لانهمل السلبيات التي تعلمناها من تجارب الماضي وعلينا ان لا نتردد وانما نقدم بوعي ودقة اكثرمن اجل ان تكونوحدة سورية والعراق وحدة الان والى الابد .

بحث خطوات

تتمة ما نشر على ـ ص ١ ـ

القطر العراقي الشقيق .

وحضر اللقاء السيدة الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي والدكتور عدنان درويش مدير ادارة التراث في الوزارة .

وقد تناول البحث خطوات العمل الوحدوي بين القطرين الشقيقين على الصعيد الاعلامي والثقافي والمراحل التي تم تنفيذها من الاتفاق الاعلامي والثقافي .

وكان الدكتور شاكر الفحام وزير التعليم العالي قد استقبل السيد كريم شنتاف امس بحضور الدكتورة نجاح العطار .

وقد جرى خلال الزيارة تبادل الاراء حول اوضاع التعليم العالي والثقافة في القطرين الشقيقين وخاصة مايتعلق بنشر التعليم بين الجماهير .

من جهة ثانية واصلت اللجنة الاعلامية المشتركة بين التنظيمين الفلاحيين في القطرين الشقيقينسورية والعراق اعمالها صباح امس برئاسة الاخ نصر صقور عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين رئيس المكتب السياسي والثقافي في الاتحاد .

وقد اطلعت اللجنة على تجارب العمل في المجال الاعلامي للمنظمتين في البلدين الشقيقين وناقشت افضل الصيغ والمقترحات التي ستقدم الى اللجنة المركزية للمنظمتين من اجل التنسيق الاعلامي الموحد في كافة المجالات الثقافية والاعلامية والرياضية والمسرح والتوعية الزراعية .. وسترفع اللجنة كافة المقترحات والتوصيات الى اللجنة المركزيةتمهيدا لاقرارها .

عزيز وحمادي

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

والتربوية والعسكرية انجازها .

واكد السيد عزيز انصيغ التنسيق والتكامل التي جرت وتجري بين القطرين هي صيغ موضوعة باتجاه وحدوي تؤدي الى وحدة القطرين وليس في اطار تنسيق وتكامل فقط .

وقال السيد عزيز ان النشاط شمل ايضا ميادين لم تكن موضوعة في برنامج الميثاق عندما وقع في تشرين الاول الماضي الا ان القيادتين اتفقتا فيما بعد على شمولها بالعمل المشترك وهي ميادين العلاقات بين المنظمات الشعبية والمهنية والامن القومي .

وفي مجال وحدة حزب البعث العربي الاشتراكي قال عضو مجلس قيادة الثورة ان القيادتين متفقتان على برنامج الوحدة بين القطرينوذلك يتضمن العمل على اعادة وحدة الحزب .

وتطرق السيد عزيز الى حملات التشكيك التي تتعرض لها مسيرة الوحدة بين العراق وسوريا وقال ان اي تشكيك بامكانية تحقيق الوحدة هو تقولات واوهام لاتستند الى اساس كما وان الحديث عن ان هذه الوحدة تشكل محورا فهو الاخر لايستند الى اساس موضوعي .

واضاف ان الوحدة بين القطرين ستؤدي الى تشكيل كيان سياسي واحد يكون ثقلا اكبر من الكيانين اللذين تكون منهما ولكنه لايشكل وحده محورا .

وقال السيد عزيز أن ما تستهدفه الوحدة بين العراق وسوريا هو تحقيق نتائج ايجابية لصالحالنضال العربي وان اي محاولة لتصوير الوحدة على انها ذات طابع سلبي او ذات نتائج سلبية هي محاولة خاطئة وغير سليمة .

وعن موقعحركة المقاومةالفلسطينية في الميثاق قال السيد عزيزان المحتوى الاساسي للميثاق هو محتوى قومي وكفاحي من اجل القضية القومية واكد ان فلسطين هي في قلب القضية القومية .

واضاف عضو مجلس قيادة الثورة ان العمل من اجل التحرير هو في مقدمة الواجبات لدولة الوحدة وذلك يتطلب علاقات قومية كفاحية استراتيجية بين طرفي الميثاق في الوقت الحاضر ودولة الوحدة فيما بعد وبين حركة المقاومة الفلسطينية.

واشار السيد عزيز الى ان هدف الوحدة العربية هدف كبير وله اعداء كثيرون وهم الاستعمار والصهيونية والرجعية والاقليمية .. لكنه قال أن هدف الوحدة والاتجاه الوحدوي كان وما يزال قويا في نفوس العرب وهو شعار لايزال مطروحا رغم النكسات التي لحقت به وما ميثاق العمل القومي المشترك الا دليلا قويا على حيوية فكرة الوحدة .

وعن كيفية حماية الوحدة من الاخطار والتامرقال السيد عزيز انه يجب ان تتوفر للوحدة الاسس السليمة التي تشعر فيها الجماهير بان امانيها ومصالحها مضمونة ومتحققة في اطار الوحدة .

وعن الازمة التي يمر بها لبنان اكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة ان الازمة في لبنان تشكل جرحا نازفا في الجسم العربي واحتمالا مستمرا للتفجير والتلازم في المنطقة ..

وقال انالقوى المعادية الاستعمارية والصهيونية ارادت للبنان ان يكون كذلك لكي تعيق التقدم العربي والنضال في اتجاه التحرير والوحدة والقوة .

واضاف ان ذلك يعين ان الحركة الاساسية في المنطقة هي باتجاه العمل القومي الموحد والحامي للاستقلال القومي والمصالح القومية وان لبنان مستقبله في هذا التيار او الاطار .

واعرب عن اعتقاده بان توطيد الاتجاه الذي عبر عنه الميثاق وقمة بغداد يعززان من امكانات انقاذ لبنان وظروفه الصعبة ووضعه على طريق الشفاء والوحدة الوطنية والاستقرار .

وتطرق السيد عزيز الى زيارة السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادةالثورة للاتحاد السوفيتي وكوبا وقال انهما كانتا ذات نتائج ايجابية .

من ناحية ثانيةنشرت جريدة النهار اللبنانية امس تصريحات للدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية قال فيها : ان التوجه نحو وحدة العراق وسوريالم تكن دوافعهسياسية او تكتيكية او اقامة محور او لمواجهة ظرف مؤقت ونقلت ـ واع ـ قوله ان دوافع تلك الوحدة المبدا الذي يطرحه حزب البعث العربيالاشتراكي منذ تاسيسه .

واكد أن العراق وسوريا توصلتا الى فهم مشترك حول القضية الفلسطينيةيقوم على ان صلبالقضية لايمكن حله بالعمل السياسي وانما ببناء القوة الذاتية العربية .

وقال الدكتور سعدون حمادي ان العراق وسوريا لايهملان العمل السياسي ويقيمان وزنا للرايالعام العالمي بصدد القضية الفلسطينية غير ان لديهما تصورا مشتركا بانه لايمكن التوصل مع الكيان الصهيوني الى حل سلمي للمشاكل الموجودة . واضاف ولسنا نحن ممن يقول ذلك بل قادة العدو ويصرحون بـــه ويقولونه .

وسترد على ان الوحدة السورية العراقية هي قوة جديدة وتاثير نشوء الدولة الجديدة الى جانب لبنان وسيكون عامل ردع للتمادي الصهيوني بالتدخل في شؤون لبنان وعامل حد لاتجاهات التطرف والانفراد التي بدات تظهر لدى القوات اليمينية وانه سيكون لوجود دولة الوحدةعاملا مساعدا لايجاد حل متوازن في لبنان.

واشار الى ان القضية اللبنانية بحثت في اجتماعات الهيئة السياسية العليا بدمشق .

الرئيس فرنجية

تتمة مانشر على ص ـ ١ ـ

لمجلة ـ المستقبل ـ اللبنانية التي تصدر في باريسبالعربية اعلن الرئيس اللبناني السابق ان مؤامرة اميركا واسرائيل على لبنان مستمرة خطوة خطوة .

وقال في حديثه ان هذه المؤامرة خطط لها مابين عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٤ والارجحفي سنة١٩٧٤ بهدفايجادارض للفلسطينين وان اميركا واسرائيل تسعيان لاعطاء الفلسطينين ارضا غير ارضهم وهذا هو لب المؤامرة .

واضاف لقد بدات هذه المؤامرة تعمل على ترحيل مسيحيي لبنان عن لبنان وجعلهم لاجئين . ولكن هذا الهدف من المؤامرة فشل من حيث المبدا فما كان من المتامرين الا ان دخلوا المرحلة الثانية منها وهي انشاء دويلة عنصرية على ارض لبنان .

واشار الى ان كل الظواهر تدل على انه حتى انشاء هذه الدويلة فشل فشلا ذريعا .

واعرب الرئيس فرنجية عن خشيته من ان تكون المرحلة الثالثة من المؤامرة حسب تقديره قد بدات .. وذلك بقيام اسرائيل باحتلال قسم من لبنان وتهجير سكانه على امتداد اربع او خمس سنوات ومن ثم تقديم هذا القسم الى الفلسطينيين وتقول لهم ـ اي اسرائيل ـ عبر امريكا تفضلوا هذه ارض لكم اسكنوها .

وقال ان هذه الارض ستكون طبعا في الجنوب وطبعا لن تكون في الشمال لان اسرائيل ليس بامكانها ان تصل الى الشمال .

وردا على سؤال حول احتمال قيام اسرائيل بتوسيع الشريط الحدودي في الجنوب حتى اذا ما فشلت مرحلة اقامة الدويلةالعنصريةداخل لبنانتكون قد اعدت العدة لقيام دويلة من هذا النوع في الجنوب .

قال الرئيس فرنجية في تصوريان الحاجز البشري لايمكن ان نعتبره حاجزا عسكريا لان هذه الدويلة المسيحية المتصور اقامتها في الجنوب ستكون مساحتها بضعة كيلو مترات وعدد سكانها بضعة الوف تعد على اصابع اليد اذا ضمتها اسرائيل ـ لاسمح الله ـ اليها يمكن انتعيش والا فلا يمكن ان تعيش كدويلة قائمة بذاتها .

واشاد الرئيس فرنجية بدورقوات الردع العربية في توطيد الامنوترسيخ الاستقرار في لبنان واكد ان هذه القوات تتلقى اوامرها من الرئيس اللبناني الياس سركيس .

ودعا الرئيس فرنجية اللبنانيين الى استخلاص الدروس والعبر من الاقتتال الذي عاشه لبنان والعودة الى التعايش السلمي والتفاهم المتبادل .

مستشرقون عــرب

تتمة ماتشر على الصفحة ـ١٢ـ

الذين يشكون بانتمائهم فيحاولون تشكيكنا بانتمائنا ايضا . وكم من هؤلاء يعمل مؤرخا مثلا ويصر على اعتبار اي حادث عنف في التاريخ ((ثورة)) حتى انني قرات كتابا عن تاريخ الاندلس لاحد هؤلاء المستشرقين العرب ووضعت مائة اشارة تحت مصطلح ((ثورة)) وبعد قراءة الكتاب لم اعد قادرا على التمييز بين الثائر وقاطع الطريق .

هل عرفت الان كيف يكون العربي مستشرقا في وطنه ؟ وان هذه الامة منكوبة من خارج حدودها ومنكوبة بعدد كبير جدا من ابنائها ؟

الحلبي يشكل لجنة

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

لتجاوز المشاكل الادارية التي ظهرت من خلال ابحاث الندوة ..

ويراس اللجنة السيد شريف كوش وزير الدولة وتضم في عضويتهاالسيد محمد فاروق الحموي محافظ مدينة دمشق والدكتور مصطفى الحسنالمدير العام للمؤسسة العامة الاستهلاكية والدكتور معين حلمي المدير العام للمؤسسة العامة للتجارة الخارجية والمهندس فاروق الرجولة المدير العام للاسكان والمهندس نصوح ملص المدير العام للمؤسسة العامة للصناعات الهندسية والدكتور غسان طيارة المدير العام لمركز تطوير الادارة والانتاجية ورياض نصري معاون المدير العام للمركز المذكور والقاضي خالد المالكي عضو ادارة التشريع في وزارة العدل والسيدة سهام حوشان مديرة مكتب وزير الدولة .. وللجنة ان تستعين بمن تشاء لتنفيذ المهام الموكولة اليها وكذلك تشكيل لجان فرعية في كل مؤسسة من المؤسسات برئاسة المدير العام او من يفوضه بذلك وذلك لتساعدها باعمالها على ان تنهي اللجنة مهمتها خلال مدة شهرين ..

وزير الاعلام

الخطوة ستنعكس ايجابيا في تدعيم المنظمات الصحفية العربية وفي تقوية النضال العربي التحرري .

وكان السيد الوزير قد استقبل امس وفد اتحاد الصحفيين العالمي برئاسة السيد كوبكا الامين العام للاتحاد وعضوية السيدين اورليان وتريفكورن الامينين العامين المساعدين بحضور الدكتور صابر فلحوط نقيب الصحفيين في القطر .

وقد شكر السيد وزير الاعلام اثناء المقابلة لاتحاد الصحفيين العالمياصداره كتاب عن مدينة القنيطرة المحررة .

وشكر للمنظمة تقديمها للصحافة السورية ميدالية فوسن التقديرية التي منحت للصحافة السورية في مؤتمر اتحاد الصحفيين العالمي الذيعقد مؤخرا كما شكر الاتحاد لمنحه وزير الاعلام في الجمهورية العربية السورية ميدالية فوسن التقديرية باعتباره صحفيا وممثلا للصحافة وتقديرا من اتحاد الصحفيين العالمي للدور الذي تقوم به الصحافة السورية في خدمة قضايا الحرية والتقدم .

الجزائر : حزب

الحزب لمنصب رئاسة الجمهورية احد اثنين هما السيد محمد صالح يحياوي المسؤول التنفيذي للحزب او العقيد الشاذلي بن جديد قائد الناحية العسكرية الثانية في وهران .

ويذكر ان كلا من يحياوي والشاذلي عضو في مجلس الثورة الذي انتهت مهامه منذ السبت الماضي في اليوم الاول للمؤتمر .

وذكرت مصادر مطلعة لمراسل واع ـ بالجزائر انه لم يتقدم اي مرشح لمنصب رئيس الجمهورية الى لجنة الترشيحات المنبثقة عن المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري سوى السيد محمد صالح يحياوي مسؤول جهاز الحزب .

وتتوقع هذه المصادر ان يعلن اليوم عن ترشيح يحياوي من قبل المؤتمر لمنصب رئيس الجمهورية لكي يطرح على الاستفتاء الشعبي في السابع من الشهر المقبل .

واشارت الى احتمال ان يتولى العقيد الشاذلي مسؤولية المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير .

هذا وصادق المؤتمر مساء امس على القانون الاساسي للحزب والذي ينص على تشكيل اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب .

وتتكون اللجنة المركزية للحزب من ١٢٠ عضوا الى ١٦٠ عضوا دائمين و ٣٠ عضوا اضافيا ينتخبون لمدة خمس سنوات كما يبلغ عدد اعضاء المكتب السياسي من ١٧ الى ٢١عضوا ينتخبون من طرف اللجنة المركزية لمدة خمس سنوات .

وينص القانون الاساسي على ان الامين العام للحزب الذي تنتخبه اللجنة المركزية هو المرشح لرئاسة الجمهورية .

وينعقد مؤتمر الحزب كل خمس سنوات كما ان الصحيفة المركزية هي الهيئة العليا للحزب التي تمثل مهامها في توجيه السياسة العامة للبلاد وتطبيق الميثاق الوطني وتحديدالخطوط الكبرى للتنمية على اساس توجيهات المؤتمر .

كما ان المكتب السياسي يجسد الهيئة التنفيذية ويتولى مهام تسيير نشاط الحزب ومتابعة تنفيذ قرارات اللجنة المركزيةودراسة القضاياالوطنية والتوجيه .

كما صادق المؤتمر على مشروع قرار يتعلق بتعديل بعض مواد الدستور من بينها جعل مسالة تعيين رئيس للوزراء امرا ضروريا وكذلك تعيين اكثر من نائب لرئاسة الجمهورية .

صدام حسين يستقبل

تتمة ماتشر على ص ـ ٤ ـ

وتمنى المطران كبوجي ان تكون هذه الوحدة المرتقبة نواة للوحدة العربية الشاملة بحيث لا يكون للوطن العربي الا علم واحد .

وعبر المطران عن سروره بلقاء نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي وقال انني اشاهد من خلالك الرئيس البكر وكل فرد من شعب العراق الحبيب واقبل من خلالك الشعب العراقي كله .

وقدم المطران كبوجي الشكر الجزيل للسيد صدام حسين لما قام به العراق ابان اعتقاله وللمساعي التي بذلها لاطلاق سراحه وللطابع التذكاري الذي اصدره العراق .

هذا وقد كرر السيد صدام حسين الدعوة التي وجهها الرئيس البكر الى المطران كبوجي بعد اطلاق سراحه لزيارة وطنه العراق واخوانه العراقيين .

كبوجي : زيارتي

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

وللشروط المفروضة على منذ اطلاق سراحي ولكن هذه الزيارة هي زيارة لبلدي ووطني الام سورية وتلبية لدعوة من بطل الصمود السيد الرئيس حافظ الاسد .

واوضح سيادة المطران كبوجي انه ليس هناك ايشرط يمنعه من زيارة احدى الدول العربية في المناسبات وتلبية للدعوات الرسمية لان الاقامة الدائمة هي المحظورة فقط وليس مجرد الزيارة في مناسبات معينة .

الصاعقة تدعو

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

دعم وتاييد ميثاق العمل القومي بين سورية والعراق . . .

وطالبت المنظمة في بيانها جميع الاطراف بضرورة استمرار الحوار الديمقراطي والعلاقات النضالية بين جميع الفصائل بما يمكن من وضع برنامج الوحدة الوطنية موضعالتنفيذ.

ووجهت المنظمة في بيانها تحيةتقدير الى شعبنا العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة والذي جسد ارقى مستويات الصمود في وجه الاحتلال سواء عبر موقعه السياسي الناهض بصورة جذرية وشاملة لمؤامرة الحكم الذاتي ام عبر نضاله المسلح ممثلا بتصاعد العمليات القتالية ضد العدو ومؤسساته .

واعرب البيان في ختامه عن امله في ان تؤدي الخطوات الوحدوية المتتابعة بين سوريا والعراق الىاعلان الوحدة الكاملة بين القطرين .

تتمة ما نشر على الصفحة ٧ « قصص قصيرة »

اخذت ثلاثة احداث ، اذ كان بالامكان اخذ احد الاحداث ، وصياغته كما فعل بقية الكتاب ، واستطاعوا من خلال ذلك ان يقدموا عملا ناجحا .

■ وفي قصة ((يبعد من النجوم)) خرج المؤلف اكثر من مرة عن الشيء المالوف ، فعندما اعطيت القصة لقريب لي ، استغرب ان يكون ملجا في قريته . فالمدينة لا يتوفر فيها هذا الشيء ، فما بالك بالقرية ؟! والكاتب كونه صحفيا يعرف ، ويدرك ، وعاش ايام الحرب ، بان المواطنين في قطرنا رفضوا النزول الى بعض الملاجىء، واصروا بكل فخر واعتزاز البقاء على الاسطحة لمراقبة سقوط الطيارين ، وطيران العدو ، الذي كان يسقط كالفراشات ، والذي كان صورة رائعة لن تنسى من ذاكرة مواطنينا ابدا . وقد اغفل الكاتب هذهالصورة الرائعة ، وشوهها ، علما بانه كان بالامكان الاستشهاد بها حتى في قرانا الصامدة ، التي عاشت نفس الحوادث ان لم تكن اجمل .

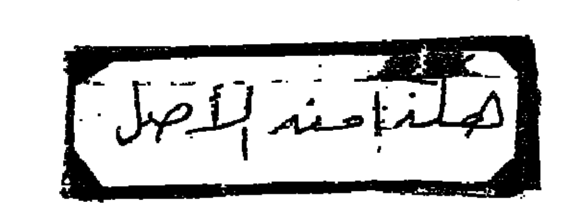
■ وما يؤخذ على قصة ((الصاروخ الاخير)) استخدامه لكلمة شعوب ص٣٦ (نحن امة عربية واحدة وليس شعوبا عربية ! وكلمة فادي في اغنية فيروز ص٢٨ (فالاغنية لشادي وليست لفادي) . والقصة كما اعتقد ماخوذة من حادثة طيار وقع اسيرا ، وعندما اجريت معه مقابلة : قال الطيار في معرض اجابته عن عدد الصواريخ التي تحملها طيارته ؟! . ان طيارتي تحمل خمسة صواريخ ، وعندما طلب منه ان يفسر ذلك علما بان طائرة الميغ تحمل اربعة من الصواريخ قال : انني انا الصاروخ الخامس والاخير . وفي ص٢٥ عن السينما في حماه عام ١٩٦١ .

■ في ((بطولة من بلدي)) استخدام الكاتبة ص١٨ .. الى الارض السورية . كانمن الاجمل القول : الى ارض الوطن او ترابه . ص٢٢ . في حرب تشرين لم تكن القيادة تعلم اهل الشهيد فورا ، فكان الاجمل لو كانت الكاتبة اكثر واقعية وقالت الحقيقة بانه بعد ايام .. واعتقد ان ذلك احسن واجمل ولن يكلفها الا كتابة كلمتين او اكثر .

■ بالنسبة لبعض الاخطاء ، فقد وقعت بعض الاخطاء الكتابية ، لا تخفى لكن يؤمل ان تتدارك فيما بعد . ومن الناحية الفنية فقد جاءت اغلب الصور التوضيحية في غير اماكنها المناسبة ، من حيث وقوعها الى جانب الكلام الذي تفسره ، او تشرحه ، او تزيد توضيحه ، مما افقد الكثير من المواقف في القصص حرارتها .

■ ولا ننسى ان نشير بان الفنان ممتاز البحرة قام برسم جميع الصور ، والاغلفة للقصص الاثنتي عشرة . وقد جاءت متناسبة ، وناجحة مع جميع القصص والمواقف التي اثارتها القصص . كيف لا ؟! والفنان ممتاز يرسم للاطفال ، او تخصص في الرسم للاطفال ، منذ بداية ولادة مجلة اسامة ، منذ قرابة عشرة اعوام .

■ واخيرا . نقول ان القصص التي نشرتهامنظمة الطلائع خلال مسابقتها الاولى ، جيدة ، وقد استطاعت هذه القصص النجاح في تحقيق الغاية ، والناحيةالمعرفية عند الطفل العربي . من خلال ترسيخ حبه للوطن ، واستعداده للتضحية في سبيله . كما استطاعت ان تزرع في الطفل فضائل القوى ، وهي البحث دائما عن البطولة ، من اجل الشهادة ، لبعيش دائما في اذهان الاجيال العربية ، وقلوبها ، لان الموت سيكون فيسجلات النفوس ، اما الشهادة فانها تبقى في النور ، في الحياة .





جيمس ويللارد احد العلماء الانكليز الذين جاؤوا الى الوطن العربي بدافع حب الاستطلاع والكتابة عما يرى . كساي مستشرق يحتمي في ظلال الاستعمار التقليدي . كان هذا منذ مائة سنة. والف كتابا ضخما اسماه (الصحراء الكبرى) نشرته احدى دور النشر معربا في ليبيا منذ سنوات . في الكتاب جهد علمي واضح كاي عمل استشراقي . وفي الكتاب معلومات جمة كذلك . الى جانب تعابير غريبه وافكار سيئة مبثوثه في ثنايا الكتاب كاي عمل استشراقي ايضا .

فصاحبنا هذا السير جيمس ويللارد يطلق على الوجود العربي في الاندلس عبارة ((الاستعمار العربي)) ويلعنها لسبب او لاخر . لكنه يطلق على الوجود الفرنسي في الجزائر (الفتح الفرنسي) . ويقول في أحد فصول الكتاب ان : ((المسلمين هم اول من نظم تجارة الرق في العالم)) . ربما نعذره اذا كان لم يقرأ القرآن ويطلع على سير الاحداث في العصور السابقة . ولو عاش حتى اليوم وشاهد مسلسل ((الجذور)) مثلا . ما كنا نعرف هل ستكون لديه جرأة ليطلق مثل هذا السخف ؟

المهم ان تحولا جوهريا طرأ على الاستشراق . وتحرر هؤلاء العلماء من وصاية الاستعمار واصبحت غايتهم الاطلاع والدراسة والكشف ومنهم من تحول الى عربي بعواطفه . ومن هنا غير العراقيون مصطلح ((مستشرق)) الى ((مستعرب)) وهذا اصح برأينا .

كل هذه المعلومات بدهية ومألوفة . لكن ماهو غير مألوف ان يكون هناك ((مستشرقون عرب)) يتحدثون عن جوانب من الحضارة العربية والوجود العربي بنفس الطريقة التي أتبعها الطيب الذكر جيمس ويللارد . ولسوء حظ هذه الامة . هؤلاء رافقوا تاريخها المدون منذ القرن الهجري الثاني وحتى اليوم .

فبعد رحيل الخليل بن احمد الفراهيدي الذي وضع كتاب ((العين)) واعتبره الاجانب اول عمل من نوعه في تاريخ اللغات . وبعد ان اطر ايقاعات الشعر في علم ((العروض)) . جاء ابو الريحان البيروني بعده بقرون ليقول ان الخليل اقتبس او سرق علم العروض من اللغة السنسكريتية . وكان هذا الاتهام مثار دهشة العلماء الهنود انفسهم .

جاء المتنبي كشريحة مشعة في جسد الشعر العربي جددت رواءه وكال الحكمة بالمكيال كما قال طه حسين فيما بعد . وسرعان ما اتهم المتنبي بانه يسرق من الاخرين او يسطو على اشعار سابقيه ليعيد صياغتها .

وجاء ابن خلدون وابن الهيثم وابن رشد وابن النفيس ولم ينج منهم احد من اتهام يلصق به . خلصة ابن خلدون الذي حاول الاجانب وبعض العرب تصويره كنبتة برية في الصحراء العربية . بينما ابن الازرق المغربي يثبت بذكاء ان ابن خلدون حلقة في سلسلة متكاملة من علماء الاجتماع والتاريخ . جاء هذا في كتاب ضخم نشر في العراق .

جاء الامام الناقد عبد القاهر الجرجاني واوجد مصطلحه المعروف ((معنى المعنى)) والذي نسب الى ريتشاردز فيما بعد وحتى الان يستشهد به النقاد العرب بمعزل عن الجرجاني .

ظهر المسرح في الادب العربي وما من ناقد او وراق او صحفي عربي الا ويحاول الايحاء الينا بان المسرح غريب عن ادبنا . وكأن للامم فنونا سنكرها من الازل الى الابد . على طريقة الشرق شرق والغرب غرب ولن يجتمعا .

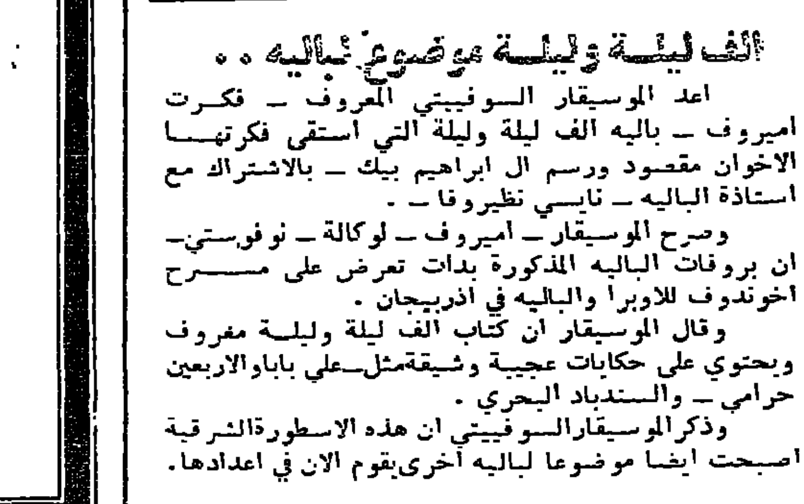
دارسونا الذين يتحدثون او يثرثرون حول الاساطير والموروثات الشعبية العالمية يعتبرون تراثنا — متخلفا — عنها فهم مولعون بذكر الاسماء اللاتينية واليونانية دائما . حتى أن طالبا عربيا يدرس في ((بلاد بره)) قرأ نصا قانونيا بالانكليزية للمرحوم ((السنهوري)) . ولا يزال مصرا حتى هذه الساعة أن المستر ((سانهوري)) انكليزي وليس عربيا .

هذه الحالة الملعونة مسحوبة على المثقفين والعاديين . فكما تقرأ تسمع .

وكم من دارس للتاريخ العربي — رغم الكشوفات الاثرية اللاحقة — لا يزال يتعامل مع عرب ما قبل الاسلام تعامله مع مجموعات من البدو الرحل سكان الخيام — فقط — .

فمتى نصحو . ونعيد النظر في كتابات هؤلاء المستشرقين العرب

البقية على ص — ١١ —


الجهل هو الذي يصنع القانعين
ويكفي اذن القول بأن الفن ينبغي عليه ان يصنع المتمردين .

● بللوتيه

ألف ليلة وليلة موضوع لباليه . .

اعد الموسيقار السوفيتي المعروف — فكرت اميروف — باليه الف ليلة وليلة التي استقى فكرتها الاخوان مقصود ورسم ال ابراهيم بيك — بالاشتراك مع استاذة الباليه — نايسي نظيروفا — .

وصرح الموسيقار — اميروف — لوكالة — نوفوستي — ان بروفات الباليه المذكورة بدأت تعرض على مسرح اخوندوف للاوبرا والباليه في اذربيجان .

وقال الموسيقار ان كتاب الف ليلة وليلة معروف ويحتوي على حكايات عجيبة وشيقة مثل — علي بابا والاربعين حرامي — والسندباد البحري .

وذكر الموسيقار السوفيتي ان هذه الاسطورة الشرقية اصبحت ايضا موضوعا لباليه أخرى يقوم الان في اعدادها.



اسبوع مكافحة السرطان يتابع أعماله

تابع الاسبوع الثالث لمكافحة السرطان اعماله امس حيث عقد سلسلة من الندوات العلمية حول اورام الثدي والاورام اللحقية واورام القولونات والدرق ومعالجة هذه الاورام دوائيا وشعاعيا وجراحيا . كما عقد ندوتين عامتين للتوعية الشعبية حول سرطانات الجلد والثدي والجهاز التناسلي تحدث فيها عشرات الاطباء الاختصاصيين حول الاساليب الحديثة لمكافحة السرطان واهمية الكشف الباكر في المعالجة .

كما عقدت في نطاق الاسبوع اول حلقة عمل حول التشخيص الباكر للسرطانات النسائية شاركت فيها وزارة الصحة وكليات الطب والخدمات الطبية العسكرية ونقابة الاطباء والجمعية السورية لمكافحة السرطان والجمعية السورية لتنظيم الاسرة واكثر من عشرين طبيبا اختصاصيا من جميع المحافظات .

واعتبر المشاركون في الحلقة ان اجراء اللطاخة المهبلية للنساء هو الوسيلة الاولى الناجعة للكشف المبكر عنه .. واجراء اللطاخة المهبلية طريقة بسيطة من الناحية العملية وزهيدة التكاليف من الناحية المادية ولا تحتاج الا الى تعاون جدي بين مختلف المؤسسات الصحية .

كما أكد المشاركون ان المعالجة المثلى والشافية لاورام الغدة الدرقية تعتمد على العمل الجراحي . اما المعالجة الدوائية والمعالجة النووية فهي معالجة ملطفة فقط اذا لم يسمح باجراء العمل الجراحي بسبب اهمال المريض وعدم مراجعته الاطباء الاختصاصيين في الوقت المناسب .

الجيش الفرنسي يتعلم اللغة العربية

● قرر وزير الدفاع الفرنسي ان ينعش تعليم اللغة العربية في اوساط الجيش الفرنسي . ففي جميع الكليات العسكرية الفرنسية اصبحت اللغة العربية تدرس باسلوب نظامي ثم ان السلطات العسكرية قررت ان تخصص للغة العربية مكانة مفضلة في المسابقات المعدة لتخريج ضباط من المعاهد العسكرية العليا .

أخبار ومنوعات

● اليوم يختتم الاسبوع الثقافي العراقي بدمشق بحفل منوعات يقام على مسرح الحمراء بدمشق في الساعة الثامنة والنصف .

● بدعوة من النادي العربي يحاضر الاستاذ الدكتور كنعان الجابي في مقر النادي محاضرة بعنوان — صور من اليابان — وذلك في السابعة والنصف من مساء الثلاثاء القادم .

● الاحد القادم ، يلقي الاستاذ عبد اللطيف الارناؤوط ، وبدعوة من اتحاد الكتاب العرب بدمشق محاضرة بعنوان — الثقافة الالبانية في كوسوفا وذلك في الساعة السادسة وفي قاعة المحاضرات بالمركز الثقافي .

جمعية نسائية لحماية البلاد من الاضرابات

■ قالت الانباء الواردة من لندن ان سيدة في الاربعين من عمرها تدعى بام فليشر وهي امرأة مطلقة بدأت تقود الان حملة معارضة قوية بين النساء البريطانيات .

وأشارت في اول تصريح لها انها تقود حملة معارضة قوية للاضرابات بدأت في برمنغهام وستصل قريبا الى لندن ومعظم المناطق الاخرى .. وتقود هذه الحملة منظمة جديدة اطلق عليها اسم (داسبس) ومعناها الجمعية النسائية للحماية ضد الاضراب واتخذت من منطقة وست برومشن مقرا لها .

وصرحت بام تعليقا على انشاء هذه الجمعيه : هذا صوت النساء البريطانيات وكل الرافضات لموضة الاضراب .


عيناك غابتا نخيل
ت : كريس بغدويان



١٤٠ سجادة مسروقة

تمكنت مجموعة من اللصوص من سرقة عدد من السجاد التركي في عملية سطو ناجحة على احد مخازن بيع السجاد في العاصمة البريطانية (لندن) حسب ما اكدت ذلك مصادر الشرطة البريطانية اليوم .

ونقلت (رويتر) عن هذه المصادر قولها ان اللصوص تمكنوا من سرقة مائة واربعين سجادة بينها سجادة اثرية من الحرير الثمين ذات النقوش الرائعة .

وعلم ان اللصوص تمكنوا من اقتحام المخزن عن طريق الباب الخلفي المخصص للنجاة في حال وقوع حريق في هذه المخازن الضخمة .

خصص احد الفنادق السياحية في منطقة ((الفارف)) في البرتغال مبلغ عشرة جنيهات استرلينية لكل زبون في الفندق اذا ما سقط المطر اثناء وجوده هناك .

وقال مدير الفندق في رسالة وجهها الى الزبائن ان المبلغ سيقدم اذا ما سقطت الامطار كساعة واحدة على الاقل بين التاسعة صباحا والسادسة مساء .

مهرجان الفيلم التربوي في بيروت

— اشارت اوساط رسمية الى ان بيروت ستكون مركزا لمهرجان الفيلم التربوي الرابع ، وان الاتصالات جارية مع الجهات المعنية لاقامة هذا المهرجان في شهر ايار المقبل ، ضمن سلسلة النشاطات العائدة للسنة العالمية للطفولة ١٩٧٩ .

والمهرجان المذكور سيعنى بتقديم الافلام التعليمية والتثقيفية ، وعقب انتهائه ستوضع هذه الافلام بتصرف التلفزيون اللبناني لعرضها على المشاهدين .

الفئران تؤخر موعد اقلاع طائرة

تسببت ست فئران خرجت من القفص الذي كانت فيه داخل طائرة شركة الخطوط الجوية العالمية المسافرة من لوس انجلوس الى لندن في تأخير موعد اقلاع الطائرة لمدة اربع ساعات ، قام الملاحون خلالها بالبحث عنها واعادتها الواحده تلو الاخرى الى القفص الذي كانت فيه .

احد الركاب غضب وهدد باقامة دعوى على الشركة في حال تكرار مثل هذه الحادثة .

يسمح لهم بممارسة الشذوذ الجنسي

● مكسيكو — أ.ف.ب — لاول مرة تصبح نشاط الرجال المصابين بالشذوذ الجنسي في احدى المدن المكسيكية تيبيك في وسط البلاد نشاطا مشروعا اثر قرار اتخذه العمدة بفرض ضريبة على الرجال الذين يمارسون — اقدم مهنة في العالم — .

وقد اتخذ عمدة تيبيك — ولاية ناياريت — هذا القرار بعد أن نددت مجموعة من بائعات الهوى بالمنافسة غير المشروعة من جانب ١٨ رجلا مصابين بالشذوذ الجنسي ولا يدفعون الضرائب . وتتعين على بائعات الهوى دفع ضريبة اسبوعية تبلغ حوالي اربعة دولارات حتى يستطعن ممارسة مهنتهن .

وقد اثار هذا القرار احتجاجات في عدة مناطق في المكسيك حسب الدعاية غير مشروعة اذ يخشى ان تصبح حالة تيبيك مثلا يحتذى به في عدة بلدان اخرى .

وتتعرض ممارسة الشذوذ الجنسي في المكسيك التي تعد بمثابة افساد للاخلاق العامة ، لعقاب شديد . وقد ذكرت الاحزاب السياسية ان عدة مئات من المصابين بالشذوذ الجنسي يسجنون يوميا .

يللي اكل دبس . . علق على شاربو !

صالحيه .. يا مرصودة
فيك مربى الاسود .
يا دار مين لك هالجود
ورثه عن ابا وجدود !

يللي يحبك ما ينضام
ويللي يعاديك ، يا ويلو !
يللي يعاديك .. نحاربو
بالسيف نقطع شاربو !

* * *

مسا الخير .. مسا الخير
الله يمسيكم بالخير !
الله يمسي حارتنا
يللي مشيلي حملتنا
حملتنا ع الشيخ رسلان
يا حامي البر والشام
شيخ رسلان .. يا شيخ رسلان

* * *

يا عريس .. لا تعبس
افرد جوخك والبس

* * *

وان نقرأ ، يا عزيزي ، هذه الاغاني مفردة ، ليس مثل ان تسمعها من تحت مصباحي لوكس ، يحملهما رجلان فوق الراس ، والشباب يرددون بحماس على ((القوال)) ، الذي يمشي — خليفة — ولا يتعثر ، واربعه مسدسات ، تتناوب اطلاق النار ، ومن مسافة الى اخرى ، رشة بروسية ، تملأ الرؤوس نخوة وحمية ، وتخلق الفرح في الجلاميد .. والعرس ، في هذه الاحياء ، ليس هو الذي تكثر فيه الحلاوة والابما والملبس ، وباروكات الشعر ، وتبدل النساء لثيابهن ، بين لحظة واخرى ، وغزارة الذهب على العروس .. وانما العرس الجيد ، هو بمقدار ما يطلق فيه من رصاص .

● يا حسره ! تجوزنا ما حدا ضيع فينا ضرب فلين .. ولا سمعنا الا : ((شكليله ، شكليله ، الله يعينو علي عالليله)) !

● يوسف المحمود

الثورة — يومية سياسية تصدر في دمشق — مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر